

حقائق أسرار الطب

تأليف

مسعود بن محمد السجزي

تحقيق

مؤسسة إحياء الطب الطبيعي

به سفارش

مؤسسة مطالعات تاريخ پزشکی طب اسلامي و مکمل

شاپک

بسم الله الرحمن الرحيم

سفید

پیشگفتار

اگر چه اطلاع دقیقی در مورد زندگانی مسعود بن محمد السجری (یا السنجری) الطیب در دسترس نیست لیکن در برخی از منابع غربی از جمله در تألیف بروکلیمان به اشاره اندکی به نام کتاب حقائق اسرار الطب و اینکه وفات مؤلف آن سال ۷۳۴ هجری است بسنده کرده‌اند.

ظاهراً مسعود بن محمد سجری (به معنای سیستانی) یا سنجری (براساس برخی کتابت‌ها) کتاب حاضر را برای قمرالاسلام صدرالدوله ابن المفاجر قاسم بن عراق بن جعفر تألیف کرده است.

برای اثر او یعنی کتاب حقائق اسرار الطب، نام دیگری تحت عنوان الحدود نیز ثبت شده است.

به هر حال اینک نسخه مقابله شده کتاب مورد اشاره که توسط مؤسسه احیاء طب طبیعی (قم) و به سفارش مؤسسه مطالعات تاریخ پزشکی، طب اسلامی و مکمل آماده نشر شده است امید می‌رود ضمن بهره‌گیری از این اثر، گوشه‌های تاریک و ناشناخته حیات علمی مؤلف و سایر مؤلفات ایشان بیشتر آشکار شود.

مؤسسه مطالعات تاریخ پزشکی، طب اسلامی و مکمل

براساس یادداشت آقای دکتر فرید قاسملو با تشکر از ایشان.

سخن آغازین

ارزش طب سنتی چه از لحاظ علمی و کاربردی و چه از لحاظ فرهنگی و تاریخی بر هیچکس پوشیده نیست. ولی متأسفانه در صده اخیر که تاخت و تاز تمدن جدید کشورمان را در نوردید، مورد بیمهری و بعضی اوقات مقابله و تخریب واقع گرفت.

در صورتیکه اگر با سعه صدر و بدون طرفداریهای کورکورانه در کنار طب جدید و دیدگاههای جدید از آن بهره‌برداری می‌شد هم جلوی کجرویهای طب جدید گرفته شده و طب قدیم هم دیگر طب قدیم نمی‌ماند و با نیازهای روز رشد می‌کرد و از دست کاسبان حکیم‌نما در امان می‌ماند. و با کمترین هزینه اقتصادی و خسارت اجتماعی تأمین‌کننده شرائطی مطلوب برای حفظ سلامت عمومی جامعه و تقویت فرایند پیشرفت علمی، اجتماعی، اقتصادی و سیاسی را در این شاخه فراهم می‌کرد.

پس از انقلاب شکوهمند اسلامی علی‌الخصوص در دهه اخیر مجدداً با تلاش تعدادی از محققان بارقه‌های امید دوباره در دل محققین روشن شد و قدمهای مثبتی در این زمینه برداشته شد تا شاید بتوان دوباره با اتکاء بر منابع علمی کشور و تلاش محققین، این علم مهجور را به شکل علمی آن رواج داد. این مؤسسه نیز علی‌رغم همه محدودیتها با توکل بر حضرت صاحب‌العصر و

الزمان (عج)، و حمایت جمعی از علاقمندان بسهم خود تلاش نموده تا قدمهایی در این زمینه بردارد که خلاصه‌ای از اقدامات انجام شده بنظر می‌رساند.

۱- تأسیس کتابخانه تخصصی طب طبیعی در چهار قسمت خطی، چاپ سنگی، آرشیو نسخ خطی و کتابخانه عمومی.

۲- تدریس دوره‌های مقدماتی و دوره‌های تکمیلی طب طبیعی.

۳- تألیف و تدوین متون درسی طب طبیعی.

۴- ایجاد ارتباط، خدمات رسانی و همکاری با سایر مراکز طب طبیعی.

۵- ایجاد بانک گیاهان دارویی (هرباریوم).

۶- تحقیق و تصحیح متون اصلی طب طبیعی که این کتاب یک نمونه از آن می‌باشد.

این کتابها توسط مؤسسه مطالعات تاریخ پزشکی، طب اسلامی و مکمل مورد توجه و مهرورزی قرار گرفت و برای اولین بار به حلیه طبع مزین گشت و تقدیم محققان و علاقمندان گردید و جا دارد اذعان گردد بدون توجه آن مؤسسه شاید این تحقیقات به مرور زمان به بوته نسیان سپرده شده و سالیان سال مهجور می‌ماند. لذا بدینوسیله از دست‌اندرکاران آن مؤسسه تشکر و قدردانی می‌گردد. در خاتمه از خداوند متعال برای کلیه محققینی که در تصحیح این کتاب ما را یاری نموده‌اند اجر جزیل خواستاریم.

مؤسسه احیاء طب طبیعی

مجتبی هاتف قوچانی

قم المقدسة

المقدمة

الحمد لله رب العالمين و صلى الله على الرسول المصطفى و اله الطيبين الطاهرين.

و بعد...

فان الطب هو المحافظه على صحة موجودة، او المعالجة لصحة مفقودة و لهذا كان الطب من أهم العلوم الاجتماعية لحياة الانسان منذ القدم، و لا يمكن الاستغناء عنه بأى حال و قد قيل: اثنان لا غنى للناس عنهما، العلماء لاديانهم و الاطباء لابدانهم.

ان الطب و قواعده لم يكن للناس معرفة به فى سالف الازمان و لم يكن لهم معرفة فى طرق العلاج فيه او الخصائص المكونه فى النباتات و الاعشاب و العناصر و طباعها، و كذا الاصطلاحات المتداوله للأمراض و الاسقام و اسماء الادوية و كيفية الاستفادة منها، فكانوا يحارون بامرهم اذا نزلت العلل و انتشرت الامراض و يلجئون الى ارباب أديانهم و كهنتهم، فيعالجونها بالعزائم و التقاديس و السحر والكهانة، و الاسقام تفتك بالمرضى فتكاً ذريعاً.

و على مر الدهور كانت التجربة التى تظهر احياناً تأثير بعض النباتات او العناصر شيئاً ما فى مقاومة العلة، فيتخذها البعض و يستعملها و من ثم ابتدأ الطب ضعيفاً فى نشأته بطيئاً فى ظهوره، ثم على مر الايام و العصور أخذ البعض يجمع شتاته و

يضم متفرقه، و يأتي من بعده من يكمله و يتمه و ينظم قواعده و يصنفه. و من ثم قيل: كان الطب معدوماً، فاحياه جالينوس، و متفرقاً فجمعه الرازي، و ناقصاً فكمله ابن سينا.

هذا و قد مر الطب و اصطلاحاته بمراحل متعددة من التطور و التدرج العلمي و تداوله بين الشعوب و البلدان على مر العصور و السنين على اختلاف لغتهم و طبائهم و تجاربهم حول المعالجة و خواص النبات مما أدى الى اختلاف الاصطلاحات المتداولة و حصول غموض فى بعضها بسبب حصول الترجمة بعد الاخرى من لغة الى اخرى، فظهرت الحاجة الى ايجاد معجم جامع للمصطلحات الطبية و تبيان المراد منها بصورة علمية صحيحة متقنه، مع مراعاة الايجاز و الاختصار.

و لهذا التراكم فى المصطلحات الطبية و ظهور مصطلحات و مفاهيم طبية جديدة مما حدا بالطبيب (مسعود بن محمد السجزي) فى القرن الثامن الهجرى، و شعوراً منه بضرورة الحفاظ على هذه المادة الطبية الغزيرة التى تراكت خلال القرون السابقة، ان يقوم بتحديد و تعريف المصطلحات الطبية و تدوينها بطريقة علمية منهجية، و بهذا ظهر معجمة الطبى (حقائق اسرار الطب). و هو اول معجم طبى متكامل مستقل مخصص للمصطلحات الطبية، ويشتمل خلاصة المعارف الطبية حتى عصره. نعم هناك محاولات سبقته لهذا المصنوع و لكن ليست بالمستوى الذى هو وصل إليه فى جمع المصطلحات الطبية، فان الفترة الزمنية التى سبقت مرحله ظهور الاطباء الكبار كالرازي و ابن سينا لم تكن فيها المؤلفات الطبية قد اتسعت هذا الاتساع العريض و تنوعت مفاهيمه و مصطلحاته، اى ان المصطلح الطبى لم يكن قد استقر فى معناه النهائى.

نعم هناك كتاب (التنوير فى الاصطلاحات الطبية) للطبيب (أبو الحسن منصور بن الحسن القمري) الذى عاش فى بخارا و المتوفى نهاية القرن الرابع الهجرى، لكنه كتاب مختصر لم يشمل كل المصطلح الطبى. و كذا كتاب (مفيد العلوم و مبيد

الهموم) للطبيب (ابن الحشاء) المتوفى بعد العام (٦٥٦ هـ)، و هذا الكتاب رغم اهميته يقتصر على شرح المصطلحات الواردة في كتاب (الطب المنصوري) لابي بكر الرازي، و لا يشمل جميع المصطلحات المطلوبة فعليه لا يمكن ان يعطي المثال الصحيح للمعجم الطبي.

ان هذا الكتاب (حقائق اسرار الطب) الذي ظهر في القرن الثامن الهجري ينطبق عليه الوصف الصحيح للمعجم الطبي الشامل (بالطبع المدونه حتى عصره). و هذا النص الطبي الهام دونه مؤلفه (مسعود بن محمد السجزي) الطبيب و الدراس بأن واحد، ليكون رفيقه أينما ذهب، و توخى فيه السهولة و البساطة و الايجاز في التعبير، مثل تقديم خلاصة لمبادئ الطب و تبينها على شكل أسئلة و أجوبة و هذا اسلوب اتبعه الاطباء قديماً كالطبيب (حنين بن اسحاق) المتوفى (٢٦٠ هـ)، الا ان الشيء الجديد الذي اتبعه الطبيب السجزي هو ايضاح معانٍ جديدة مبتكرة بتنسيق جديد للمصادر الطبية المتقدمة.

ان كتاب (حقائق اسرار الطب) هو معجم تراثي مهم جداً لا يستغنى عنه الباحث و الطبيب و المهتم بالتراث الطبي القديم، و يعد مرجعاً مهماً لشرح معانى المصطلحات الطبية و الاساليب الصيدلانية لتحضير الدواء، و لعل هذا المعجم هو المتمم لما يحتاجه الطبيب في تشخيص العلة، و وصف العلاج الصحيح.

المؤلف، حياته:

مسعود بن محمد السجزي ولد و نشأ في مقاطعة سجستان من اقليم خراسان في اواخر القرن السابع الهجري و منها حصلت نسبته (السجزي) و قد وقع فيه تصحيف فلقب بـ (السنجري) و هو تصحيف (السجزي).

عاش المؤلف في فترة تفتت الدولة المغولية و ظهور دول جديدة متفرقة، فظهرت في كرمان و فارس الدولة المظفرية، و على الرغم من الاوضاع السياسية الصعبة التي مرت فيها تلك الفترة و عدم الاستقرار و الأمن، فلم يمنع ذلك من

قيام نهضة علمية فى مختلف المجالات الفلكية و الرياضية و الطبية و تشجيع العلماء و الباحثين من قبل الحكام و الولاة و الوزراء، و قد عاصر (مسعود بن محمد السجزي) تلك الفترة.

فقد اتجه منذ يفاعته لدراسة علوم المنطق و الفلسفة و الفلك... و حازت العلوم الطبية على اهتمامه فبرع فيها و اشتهر من خلال مزاولته العلمية لمهنة الطب. فقد شارك مشاركة فعالة فى النشاط العلمى و الثقافى فى عصره، فقد شجع الولاة المحليون فى عهد الدولة المظفرية الثقافة و الآداب و العلوم، و كانت مجالس العلم تعقد برعايتهم، مما دفع (السجزي) للالتحاق بركب أحد وزراء الدولة المظفرية (ابوالمفاخر قاسم بن عراق بن جعفر) و وصفه فى مقدمة كتابه (حقائق أسرار الطب) بعبارات تدل على اعجابه الشديد به، حيث الوزير (ابوالمفاخر) من المشجعين للعلم و العلماء و يدعو للبحث و التأليف، مما أوجد تنافساً علمياً شديداً بين مختلف الادباء و العلماء الذين كانوا يفدون الى مجلسه لاستعراض علومهم و فنونهم المتنوعة، و ما ينبعها من مناقشات و مداخلات كما يذكر (السجزي) فى موضع آخر من مقدمة كتابه. و هذا مما حدا بـ (السجزي) تصنيف كتابه الوحيد (حقائق اسرار الطب) بعد تلقى الاشارة من الوزير المذكور، حيث بيّن فى الكتاب المذكور عن تبرمه و ضيقه من تداول الالفاظ المبهمة و الاصطلاحات الغامضة التى اوردها الاطباء فى مصنفاتهم و اسماء العلل و الامراض و العبارات التى استخدموها.

ان المراجع التاريخية التى تعرضت الى ترجمة (السجزي) قليلة و تعرضت له بشكل و جيز ومقتضب جداً، حيث لم تتعرض الا لوصف كتابه (حقائق اسرار الطب).

المصطلحات الطبية:

بعد حركة الفتوحات الكبرى و امتزاج الثقافات فيما بينها، العربية و الفارسية و الهندية و اليونانية، ادى الى الحاجة الى ظهور الترجمات لاستيعاب كتب الاقدمين من اليونان و الفرس و الهند و الاغريق و صهرها فى لغة القرآن بعد ان اصبحت هى لغة الثقافة و العلوم و التأليف و الفكر و التعبير حيث سارعت الامم الى تعلمها و التكلم بها حتى انتشرت اللغة العربية انتشاراً واسعاً فى البلدان و الامصار و اصبحت العربية لغة سهلة لينة تتسع لآداب الهند و فلسفة اليونان و ثقافة الفرس، بعد ان كانت محصورة فى شمالى الجزيرة العربية لا يتكلم بها الا فئة من العرب. فكانت حركات الترجمة هى الوسيلة لجعل العلوم فى متناول الجميع و لم تكن عملية نقل فحسب بل كانت أداة ابداع و خلق و تأليف، فكانت ثروة واسعة لوصف تجاربهم و شرح نظرياتهم و عملياتهم الجراحية و الكيميائية و الرياضية و بتعابير لتسمية موادهم و ادواتهم و الأجهزة التى استخدموها فى اكتشافاتهم العلمية و العملية.

ان المصطلحات العلمية التى اتخذها ارباب العلوم للتعبير عن معنى من المعانى العلمية، تجعل اللفظ به مدلول جديد غير مدلولاتها اللغوية او الاصلية، فاخترعوا الفاظاً للمعانى التى عثروا عليها.

والمصطلحات الطبية هى من المصطلحات التى تم اختراعها، حيث المصطلح الطبى القديم يشتمل على انواعاً ثلاثة:

١. مصطلح يستعمل فى معناه الاصلى
٢. مصطلح يخرج عن المعنى الاصلى الى المعنى الاصطلاحي مثل (داء الثعلب) فهو: ان يتمرط الشعر فى بقعة من الرأس و اللحية فى أكثر الاحوال يكون الى الاستدارة، و ورم (الصفدع) فهو: غدة صلبة تكون تحت اللسان مع عروق خضر. و نلاحظ انه لاصلة فى الظاهر بين المعنى اللغوى الاصلى للفظ و المعنى الاصطلاحي، ولكن يجب ان نتصور أن (داء الثعلب) هو مرض جلدى يصيب

الشعر فى الرأس واللحية يشابه ما يحدث عند الثعلب، فلهذا شبه به و كذلك (الصفدع) فهذا الورم يشابهه فاطلق عليه.

٣. مصطلحات مأخوذة من لغات أخرى كالفارسية والهندية و اليونانية و...، و كذلك أسماء العقاقير و النباتات و الاعشاب الطبية التى تختلف من لغة الى لغة و من بلد الى آخر.

و الترجمة أدت الى وجود مصطلحات علمية ثابتة ذات مدلول فنى متخصص، و من هنا ظهرت الحاجة الى معاجم طبية لشرح و توضيح معانى الكلمات المستعملة فى الطب و اسماء العقاقير و النباتات المأخوذة من اللغات المختلفة، و وظيفة المعاجم الطبية هى تحديد التعابير التى يستخدمها الاطباء للدلالة على المعانى الفنية المحدودة.

المعاجم الطبية:

ساهم الطبيب اليونانى الكبير (جالينوس) بوضع كتاب تظمن شرحاً لمفردات (ابقراط) بعنوان (كتاب جالينوس فى الاسماء الطبية التى استعملها الاطباء و على اى المعانى استعملوها)، الا ان الاصل اليونانى لهذا الكتاب مفقود. و قد ترجم قسم منه الى العربية. و كذا ينسب كتاب آخر لجالينوس بعنوان (فى التعريفات الطبية) و غيرها من الكتب التى تنسب إليه.

و من ثم ظهرت فى عصر الترجمة معاجم طبية متعددة اللغات لكى يسهل على الاطباء معرفة المفردات الطبية بلغات مختلفة و هذا النوع كان مطلق عليه اسم «چهار نام» بمعنى ان كل واحد من المصطلحات مسمى بأربع لغات و هى: الرومية (اليونانية) و السريانية و العربية و الفارسية. و كذا قد شهدت العصور الاسلامية الاولى ظهور كتب التعريفات على مشكل قواميس منها ما اقتبس منه الطبيب (الرازى) المتوفى (٣١٣هـ) فى كتابه (الحاوى فى الطب) حيث استطاع فى كتابه الشهير ان يجمع التراث الطبى القديم من مصطلحات المؤلفات القديمة

اليونانية و الفارسية و السريانية و الهندية و العربية.
و قد واجهت الرازي امرين، احدهما صعوبة رسم بعض المصطلحات الاعجمية لعدم وجود ما يقابلها بالعربية، و الاخرى كون بعض المططلحات فى مصادرها الاصلية محرفة، مما دعا (الرازي) لكتابة المصطلح بطريقة أسهل لكن البعض منها بقيت مجهولة و صعوبة القراءة.

و بعد ذلك مرت المعاجم الطبية بمراحل متعددة وفقاً لما تدعوله الحاجة لى يستطيع الطبيب الاستفادة بصورة صحيحة من العقاقير و الادوية الواردة فيها. فظهرت كتب متعددة لتوضيح المصطلحات الطبيه منها.

١- التنوير لأبي منصور الحسن بن نوح القمري عاش فى القرن الرابع الهجرى وتوفى آخره، وفيه نحو ٣٥٠ مدخلا، ويتألف من تعريفات للمفردات والمصطلحات الطبية لاتزيد على جملة أو جملتين.

٢- مفاتيح العلوم لمحمد بن أحمد الخوارزمي فى القرن الرابع الهجرى.

٣- كتاب الماء تأليف عبدالله بن محمد الأزدي الصحاري المتوفى ٤٥٦.

٤- الروضة الطبية تأليف أبو سعيد عبيدالله بن بختيشوع المتوفى ٤٥٣.

٥- مفتاح الطب و منهاج الطلاب تأليف أبو الفرج على بن الحسين بن هندو المتوفى ٤٢٠ وينسب إلى (هندوجان) و هى من قرى مدينة (قم، ايران) و قد قمنا بتصحيحه و طباعته فى مؤسسة احياء الطب الطبيعى.

٦- مفيد العلوم و مبيد الهموم تأليف أبو جعفر بن محمد بن الحشّاء المتوفى ٦٥٦ و هو شرح للاصطلاحات الطبية المستخدمة فى كتاب المنصورى.

٧- جواهر اللغة و بحرالجواهر كلاهما تأليف محمد بن يوسف الهروي متوفى بعد ٩٣٩ و قد قمنا بتصحيح و طباعة كتاب بحرالجواهر فى مؤسسة احياء الطب الطبيعى سينشر عن قريب انشاء الله تعالى.

٨- قاموس الاطباء و ناموس الألباء تأليف مدين بن عبدالرحمن القوصوني المصرى المتوفى بعد ١٠٤٤.

كتاب حقائق أسرار الطب:

هو معجم طبي متكامل شامل للمصطلحات الطبية تميز بالدقة و التفصيل و الانتقال من الاطر العامة للطب الى شرح التفاصيل، و وضوح الرؤية فى تبين المصطلحات و كيفية شرحها بوحدة متناسقة متدرجة.

ان هذه الدقة العلمية ترجع الى قدرة المؤلف (السجزي) الى التصدى الى هذا المجال العلمى الدقيق و قدرته على اقتحام المصطلح الطبى فصنف معجماً طبياً جمع دقة المصطلح و بلاغة الوصف و سهولته.

ان المنهج السائد فى عصر (السجزي) يجنح الى المختصرات تسهيلاً للطلب و التدريس، فعلى هذا الضوء تميز معجم (حقائق اسرار الطب) باليسير و الايجاز و الوضوح، فعلى حد قوله (تعريف الالفاظ و العبارات و تبين الاسماء و الاصطلاحات على سبيل الرسم و التحديد)، اى التعريف بخصائص الشئ ء و المعنى اللغوى اى التعريف العلمى لطبيعة الشئ ء و توافقاً مع منهجه العلمى لم يتطرق (السجزي) للخصائص العلاجية و الطبية للدواء و اكتفى بالوصف العلمى للاعراض و لم يتطرق لاسباب المرضية الا نادراً.

ان المصطلح الطبى القديم بالرغم من صبغته الموضوعية متنوع القراءات كالمصطلح الادبى و خصوصاً فى علم الصيدلة و الادوية، و هذا ما يفسر ما بزخر به تراثنا الطبى من تعدد أوجه الاختلاف بين العلماء و بروز اشكال الشروح و التفاسير و التعاليف المتنوعة.

و المؤلف (السجزي) ناقل و شارع هدفه تبين غموض معانى المصطلحات و ليس ايجاد او استنباط مصطلحات جديدة فلا يوجد تصرف فى المصطلح الطبى من اشتقاق او غيره و قد حافظ على الكلمات و المصطلحات كما هى، فاهتم فى كتابه هذا على الجانب الشكلى للمصطلح و لا يذكر الجانب العلاجى ليسهل التعرف عليه و تمييزه و أهمل تأثيره الدوائى و لم يذكر المصدر الذى يعتمد عليه و ينقل منه، فالمهم عنده ان يكون المصطلح مفهوماً دقيقاً مضبوط الدلالة.

فالمصطلح الطبي بسبب وجود أكثر من مرادف له جعل (السجزي) يلجأ للاسم المشهور أو الراجح أو كثير الاستعمال ذو المفهوم المضبوط و الدلالة الواضحة بين أهل الصناعة الطبية، بالإضافة الى شهرة المصطلح و ذلك من خلال اطلاعه الواسع على اللغات المتعددة التي ألقت فيهما الكتب الطبية بالرغم من المشاكل الكثيرة التي يواجهها المصطلح الطبي بسبب عدم كون أهل الترجمة من الاختصاصيين في العلوم و انما هم فقط تراجمة محترفون، لكن ذلك لم يقلل من عزيمة (السجزي) فلجأ للغات الاخرى للاستعانة بها لتبيين المراد الصحيح من المصطلح و توضيحه بلغة سهلة سلسلة في تناول ايدي الاطباء و الصيادلة.

ان المصادر التي اعتمدها (السجزي) في معجمته هي المجاميع الطبية التي دونها الاطباء الذين سبقوه، و التي وصلت الى قمته في عصر (ابن سينا) حيث بلغت مرحلة علمية لم يبلغها احد، حيث نجده في كتابه (القانون) يتصف بالشمولية و الموسوعية فهو بحق ثروة علمية، الا ان الأمر الذي بدا بعد تلك الفترة هو عدم استيعابهم للالفاظ و الاصطلاحات المتداولة في تلك الفترة بسبب كونها خليط من عدة لغات و عدة ثقافات، و هذا ما تنبّه اليه (السجزي) حيث يذكر ان الوزير (ابوالمفاخر) امتعض كثيراً من الالفاظ و الاصطلاحات المبهمة التي اوردها الاطباء في مصنفاتهم و ذكر اسماء العلل و العبارات التي اثبتوها في مؤلفاتهم. و تأثر (السجزي) بكتاب (القانون في الطب) واضح في الشكل و المنهج، فهو تلميذ و فيّ (لابن سينا) و يمكن اعتباره افضل ممثل للطب (السينوي) في عصره و على الرغم من قرون من الزم من بينه و بين عصر (ابن سينا) فإن ذلك لم يحل دون التأثير الشديد الى حد كبير، و كأنه من معاصريه أو تلاميذه المقربين، و لذلك أيقن (السجزي) من خلال خبرته العلمية ان خير وسيلة لحصر المجال الدلالي للمصطلح الطبي هو تعريفه، فالمعجم المفيد هو الذي يوضع لخدمة غرض معلوم و فيه التعريف الواضح الذي يعين على ادراك المفهوم، و لا ريب ان التعريف هو المفتاح لذلك، إذ يحصر أطره و يحدّد معالمه و يقربه الى المدارك

باتاحة التصور.

و مساهمة (السجزي) الثمينة في اقرار منهجية موحدة لوضع المصطلح الطبي تقوم على مبدأ: «إلحاق كل مصطلح بتعريف موجز يبين دلالاته» وهو ما يتفق مع الاتجاه الحالي في تعريف المصطلحات، فالتعريف مهم لاستجلاء المفهوم وإيصاله، ولكي تعم الفائدة و يتكرس الاستعمال ويتوحد الاصطلاح، وضع (السجزي) قوائم مصطلحية بأهم المصطلحات الطبية و التعابير المصطلحية وأرفقها بالتعريف المناسب.

النسخ المستخدمة في التحقيق

- ١- النسخة المخطوطة المحفوظة في مكتبة كاشف الغطاء في النجف اشرف في ١١٩ صفحه بحجم وزيري في سنة ١٠٨٠.
 - ٢- النسخة المخطوطة المحفوظة في مكتبة مؤسسة احياء الطب الطبيعي برقم ٤٩/٢ في شرح ربيع الثاني سنة ١٢٥٤ في ١٠٥ صفحة بحجم ٢٢×١٤.
 - ٣- النسخة من مكتبة آستان قدس رضوي في مشهد غير مورخة من القرن الحادي عشر.
- و قد قمنا بتصحيح الاخطاء الاملائية و النحويه و اللغويه الموجودة في النسخ بدون الاشارة الى ذلك لانه خطأ املائي واضح.
- اما الاخطاء غير اللغوية المتكررة في النسخ اشرفنا الى الصحيح في الهامش.
- و قد جعلنا بعض الكلمات بين [] عند الحاجة لتفهم و تسهيل المطالب.
- نرجو من الله ان يكون عملنا مفيداً لطلاب هذا العلم.

مؤسسه احياء طب طبيعى

قم المقدسة

الصفحة الأولى من النسخة المحفوظة في مؤسسة احياء الطب الطبيعي المورخة ١٢٥٤ هـ

الصفحة الأولى من النسخة المحفوظة في مكتبة كاشف الغطاء المورخة ١٠٨٠ هـ.

الصفحة الأخيرة من النسخة المحفوظة في مكتبة كاشف الغطاء المورخة ١٠٨٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

[مقدمة المؤلف]

الحمد لله على أياديه المتواترة وصنایعه المتقاطرة والصلاة على كاشف الغمة
وشفيح الأمة محمد وآله الأتقياء وأصحابه الأصفياء.
وبعد، فإن العبد مسعود بن محمد السنجري الطيب وفقه الله لصديق الاقوال
وصالح الاعمال يقول لما اتصلت بخدمة مولانا صاحب الاجل، السيد الكبير،
العالم العادل المؤيد المقيّل^(١) المفضل الميمون، صدر الدولة والدين، قوام
الإسلام والمسلمين، ملك الوزراء الشرق والغرب، ابي المفاخر «قاسم بن عراق
بن جعفر» ادام الله جلاله وضاعف إقباله العالي واقيمت بابه المحروس وجنابه
المأنوس قبلة الفضلاء وكعبة العلماء ومنبع الفواضل ومطلع الفضائل مجتمع فيه
مشاهير الأقطار و نحارير الأمصار ويخدمه كل واحد منهم بخدمة علمية بتحفة
حكمة وجرى في بعض الاوقات على لسانه الشريف لازال صادقاً وبالخير ناطقاً
حديث الألفاظ المبهمة التي أوردها الأطباء في مصنفاتهم وذكر أسماء العلل
والعبارات التي أثبتوها في مؤلفاتهم و اردت أن أكون منخرطاً في سلك جملتهم
متضمناً في زميرتهم فجمعت هذا الكتاب باسمه ورتبته برسمه واقتصر في فيه على
تعريف الألفاظ والعبارات وتبيين الأسماء والإصطلاحات على سبيل الرسم

١. كذا كان في النسخ و الاظهر أن يكون «المقبل».

والتحديد^(١) وسميته «حقائق اسرار الطب» كما هو معناه وأوردته في ثلاثة فنون وكل فن على اقسام:

الفن الأول: في ماهيات الأشياء التي تتعلق بكليات الطب ورسومها التعريفية^(٢).

الفن الثاني: في كفيات الأعمال والصناعات المتعلقة بأصول الطب.

الفن الثالث: في كميات أقسام الأمور المنقسمة إنقساماً كلياً.

وجعلت **الفن الأول على ثلاثة اقسام:** (القسم الأول): في تعريف الألفاظ الكلية التي يحتاج إليها أرباب صناعة الطب. (القسم الثاني): في تعريف أسماء العلل المشهورة والأمراض المعروفة. (القسم الثالث): في تعريف أسماء الأدوية المركبة وأفعالها وما يتعلق بها.

وأما **الفن الثاني فجعلته على قسمين:** (القسم الأول): في كيفية إتخاذ الأدوية وإلتقاطها وحفظها وما يتعلق بهذه الأمور. (القسم الثاني): في كيفية استعمال الأدوية في الدق والطبخ والسحق والإحراق وغيرها مما يتعلق بهذه الاعمال.

وأما **الفن الثالث فجعلته على عشرة اقسام:** (القسم الأول): في كمية أشياء كلية منقسمة بقسمين فحسب. (القسم الثاني): في كمية أشياء كلية منقسمة بثلاثة اقسام فحسب. (القسم الثالث): في كمية أشياء كلية منقسمة بأربعة اقسام فحسب وهكذا يتصاعد إلى عشرة على هذا النسق والترتيب.

فإن صادف هذا الكتاب قبولاً من مجلسه العالي - لا زال عالياً - قرن بسعادة الدارين وكرامة المحلين اللهم وفقني في جمع هذا الكتاب لسلوك السداد والصواب.

١. التحديد هو التعريف بذاتيات المعرّف و الرسم هو التعريف بالجنس والخاصة أو الخاصة فقط لاحظ «المنطق» للعلامة المظفر، ج ١، ص ١١٦ و ١١٤.

٢. التقريبية.

الفن الأول

في ماهيات الأشياء التي تتعلق
بكليات الطب ورسومها التعريفية



القسم الأول

في تعريف الألفاظ الكلية التي يحتاج إليها أرباب صناعة الطب

وهي ثلاثة عشر فصلاً:

الفصل الأول: في تعريف الأمور الطبيعية الكلية

الطب: علم بأحوال بدن الإنسان من جهة الصحة و المرض و الحالة المتوسطة لحفظ الصحة وإعادتها.

الصحة: هيئة يكون بها بدن الإنسان في مزاجه وتركيبه بحيث تصدر عنه الافعال سليمة.

المرض: هيئة مضادة لهذه الحالة [اي حالة الصحة].

العرض: هو الشيء الذي يتبع هذه الهيئة [اي هيئة المرضيه].

الحاله المتوسطة: هي الحالة التي لا يوجد فيها غاية الصحة ولا غاية المرض.

موضوع الطب: بدن الانسان وما يتركب منه البدن.

الأمور الطبيعية: هي الأمور الداخلة في بقاء بدن الانسان.

الطبيعة: هي القوة المدبرة لبدن الانسان. وهي مبدأ كل حركة وسكون. وقد يطلق

اسم الطبيعة على يسس البطن ولينه.
 التدبير: هو التصرف في الأمور الطبيعية.
 الغريزة: هي حالة طبيعة البدن.
 الحرارة الغريزية: هي التي جبلت الابدان معها وكذلك الرطوبة الغريزية.
 [الرطوبة الغريزية]: [قد مرّ في الحرارة الغريزية].
 الاسباب الكلية: هي الأشياء التي يلزم من وجودها حدوث الكاينات ذوات المبادئ.
 الاسباب الفاعلة: هي الأشياء المغيرة^(١) أو الحافظة لحالات بدن الانسان؛ إما طبيعية واما غير الطبيعية.
 الاسباب الصورية: هي الأمور التركيبية والكيفية المزاجية وما يتعلق بهما.
 الأسباب المادية: هي الموضوعية التي يتقرر فيها الصحة و المرض.
 الاسباب النمائية: من الأشياء التي افادت البدن الكمال.
 الاسباب الجزئية: هي الأشياء الاولى لتغير^(٢) كل حالة وثباتها.
 الاسباب البادية: هي الأشياء الواردة على البدن من الخارج المؤثرة من غير واسطة.
 الاسباب السابقة: هي الأشياء الموجودة في البدن المؤثرة بواسطة.
 الاسباب الواصلة: هي الأشياء البدنية المؤثرة في البدن من غير واسطة.
 الاسباب الستة: هي الأمور الضرورية في امر الحياة؛ مثل جنس الهواء المحيط بالبدن و جنس الإستفراغ والاحتقان و جنس الحركة والسكون و جنس النوم واليقظة و جنس الحركات النفسانية و جنس ما يؤكل ويشرب.
 الاركان: هي اجسام بسيطة تتركب منها المواليد وتسمى الامهات والاسطقسات والعناصر.

١. في نسخة: المغايرة.

٢. في نسخة: لتعبر، و في نسخة: لتبين.

[الامهات]: [قد مرّ في الاركان].

[الاستقصات]: [قد مرّ في الاركان].

[العناصر]: [قد مرّ في الاركان].

الارض: هي جسم بسيط ثقيل مطلقاً، بارد يابس موضوع في الوسط.
الماء: وهو جسم بسيط ثقيل بالإضافة، بارد رطب موضوعه فوق الارض.
الهواء: جسم بسيط لطيف بالإضافة، حار رطب شامل للعنصرين السفليين
الباردين.

النار: هي جسم بسيط خفيف مطلقاً، حار يابس شامل^(١) للهواء مماس للسطح
المقعر من فلك القمر.

الفصل الثاني: في الأمزجة

المزاج: كيفية تحدث^(٢) عن تفاعل كفيات متضادة موجودة في العناصر.
الكيفيات الأربعة: هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة.
الكيفيات الفاعلة: منها الحرارة والبرودة.
[الكيفيات] المنفعلة: هي الرطوبة واليبوسة.
المزاج المعتدل: هو كيفية يتوسط بين الكيفيات الأربع.
الاعتدال النوعي: هو المعتبر بحسب ابدان الناس.
الاعتدال الصنفي: هو المعتبر بحسب صنف من الناس.
الاعتدال الشخصي: هو المعتبر بحسب شخص من الناس.
الاعتدال العضوي: هو المعتبر بحسب عضو من شخص من صنف من الناس.
المزاج الأول: هو المزاج الذي يحدث من امتزاج الاركان.
المزاج الثاني: هو المزاج الذي يحصل من امتزاج اشياء لها في نفسها مزاج.

١. في نسخة: ساطح.

٢. في نسخة: تحصل.

المزاج الموثَّق: هو المزاج الذي تعسر على الحرارة تفريق بسايطه.

المزاج المركب: هو الذي يجمع فيه كيفية فاعلة ومنفعلة.

المزاج البسيط: هو الذي لا يوجد فيه إلا كيفية واحدة.

المحرور: هو الذي يغلب على مزاجه الحرارة وكذلك في سائر الكيفيات.

المزاج الطبيعي: هو ما يكون به صحة الوجود.

المزاج العارضي: هو الذي يحدث بعد الوجود.

الحار بالقوة: هو الذي يوجد فيه الحرارة بواسطة الطبيعة.

الحار بالفعل: هو الذي يوجد فيه الحرارة بالحس.

الحار في الدرجة الأولى: هو الذي ما يكون حرارته ملائمة لحرارة^(١) البدن.

الحار في الدرجة الثانية: هو ما يكون حرارته زائدة على حرارة البدن؛ لكن غير ضارة بالفعل إلا أن يتكرر.

الحار في الدرجة الثالثة: هو أن يكون فعله بحيث يوجب ضرراً بيّناً بالذات؛ لكن لا يبلغ أن يهلك.

الحار في الرابعة: هو أن يكون بحيث يبلغ أن يهلك وهو السم.

الفاعل بالكيفية: هو ما يفعل بكيفية فقط من غير أن يتشبه بالبدن.

الفاعل بعنصره: هو ما يستحيل عن طباعه ويتشبه بالبدن وكيفيته باقية فيه.

الفاعل بجوهره: هو الذي يفعل بصورته النوعية الحاصلة بعد الإمتزاج ويسمى خاصية.

[الخاصية]: [قد مرّ في الفاعل بجوهره].

الفصل الثالث: في الاخلاط

الخلط: جسم رطب سيّال يستحيل إليه الغذاء.

الخلط الطبيعي: هو الذي من شأنه أن يصير جزءاً من البدن.

١. في نسخة: كحرارة.

الخلط الفضلي: هو الذي ليس من شأنه ذلك.

المادة: هي الشيء الذي يكون منه المرض إذا هاجت؛ من خلط أو ريح أو مائية.

الدم الطبيعي: هو خلط حار رطب احمر اللون حلو.

البلغم الطبيعي: هو خلط بارد رطب أبيض اللون [مايل] إلى الحلاوة.

الصفراء الطبيعية: هي خلط حار يابس مرّ احمر اللون ناصعة وهي رغوّة الدم.

السوداء الطبيعية: هي خلط بارد يابس اسود اللون [مايل] إلى الحموضة.

البلغم المائي: هو الرقيق المستوى القوام.

البلغم الزجاجي: هو الشخين [أي الغليظ] الذي يشبه الزجاج الذائب.

البلغم المخاطي: هو الغليظ الذي يختلف قوامه بحسب الحس.

البلغم الخام: هو الرقيق الذي يختلف قوامه بحسب الحقيقة [أي لا يظهر في الحس].

الصفراء المحيية: هي التي تختلط بالبلغم الغليظ.

الصفراء الكراثية: وهي المحية إذا احترقت [لاحظ «الصفراء المحيية»].

الصفراء الزنجارية: هي التي تحدث من إحتراق الاخلاط.

المرّة: هي الخلط الفضلي من الدم كالصفراء والسوداء.

الكيلوس:^(١) هو الغذاء الذي استحال في المعدة فصار مثل ماء الكشك الشخين [أي الغليظ].

الكيموس: هو خلاصة الغذاء الذي يجري في العروق.

الهضم: هو استحالة الغذاء واستعداده بدل ما يتحلل في البدن.

الهضم الأول: هو ما يكون في المعدة.

الهضم الثاني: هو ما يكون في الكبد.

الهضم الثالث: هو ما يكون في العروق.

الهضم الرابع: هو ما يكون في الاعضاء.

١. في نسخة: الكيلوس.

الغذاء المطلق: هو ما يتناوله الإنسان ويكون بحيث يتشبه بالبدن ولا يغير البدن.
 الغذاء الدوائي: هو الذي يتغير عن البدن ويغير البدن ثم يتغير ثانياً ويتشبه بالبدن.
 الدواء الغذائي: هو الذي تغير البدن أولاً ثم يتغير عنه ويتشبه بالبدن.
 الدواء المطلق: هو ما يتغير عن البدن ويغيره ثم يتغير ثانياً ولا يتشبه بالبدن.
 السم المطلق: هو ما لا يتغير عن البدن ويغيره.
 الحسن الكيموس: هو الذي يتولد منه دم محمود.
 الردي الكيموس: هو الذي لا يتولد منه دم محمود.
 القليل الغذاء: هو الذي يتولد منه دم قليل.
 الكثير الغذاء: هو الذي ضده [أي: ضد «القليل الغذاء» فلاحظه].

الفصل الرابع: في الاعضاء

الاعضاء: هي اجسام متولدة من أول مزاج الاخلاط.
 الاعضاء الآلية: هي التي خلقت آلات للافعال.
 الاعضاء الرئيسية: هي الاعضاء التي يحتاج إليها في البقاء وهي مبادئ للقوى الأولى.
 الاعضاء البسيطة: هي التي تشابهت اجزاؤها.
 (الاعضاء المركبة): هي التي تركبت من البسائط.
 العظم: هو عضو بسيط صلب.
 اللحم المفرد: هو حشو خلل الاعضاء.
 الغضروف: هو عضو بسيط اصلب من ساير الاعضاء والين من العظم.
 العضل: هو مجتمع من العصب والرباط والعقب واللحم والغشاء المجلل.
 العقب: فهو عصب صلب اصفر اللون^(١).

١. قال في «اللسان»: «العقب: العصب الذي تُعمل منه الأوتار»، ج ٩، ص ٣٠٧ وفي نسخة «عضو» بدل «عصب».

العصب: هو عضو بسيط أبيض لين في الانعطاف وصلب في الانفصال ينبت من الدماغ والنخاع.

الوتر: هو عضو بسيط عصباني [أي: ذو حس و عصب كثيرة] ينبت من اطراف العضل.

الرباط: هو عضو عصباني [أي: ذو حس و عصب كثيرة] في اللمس ينبت من العظام.

الشرابين: هي عروق نابثة من القلب عصبانية [أي: ذو عصب كثيرة] تتحرك دائماً بالانبساط والانقباض.

الاوردة: عروق نابثة من الكبد ساكنة.

الغشاء: هو عضو بسيط منتسج من ليف العصب رقيق الثخن [أي ذو قوام رقيق] مستعرض يغشي سطوح الاعضاء.

الفقرة: هي عظم في وسطه ثقب ينفذ فيه النخاع.

الاجنحة: هي زوايد موضوعة على جنبي الفقرة.

السناسن: هي زوايد موضوعة على ظهر الفقرة كالشوك.

السسمانية: هي العظام الصغار التي بين فروج المفاصل بمنزلة الحشو.

منقار الغراب: هي الزائدة التي على رأس الكتف.

العظم الزورقي: هو الذي وضع عند الاخمص.

العظم اللامي: هو عظم كالمثلث وضع قدام الحنجرة.

العظام المشاشية: هي التي لها تخلخل و أفضيه مثل كوز النحل.

الحجاب الحاجز: هو الغشاء الذي يقسم الجوف بقسمين وهو الفاصل بين اعضاء الغذاء واعضاء التنفس.

الحجاب المنصّف: هو الذي يقسم الجوف الاعلى بقسمين.

النغغتان: هما العضلتان الموضعتان عند الحلق معيتتان على الازدرداد.

الدريقي: هو غضروف تحت الذقن قدام الحلق.

لا اسم له: هو غضروف موضوع خلف الدريقي.

الطرجهالي: هو غضروف مكبوب عليه [أي: علي الدريقي].

العصب الراجع: هو الذي ينحدر من الدماغ الى الترقوة ثم يرجع ويصعد إلى خلف الرأس.

الغضروف الحنجري^(١): هو الذي وضع على فم المعدة.

المفصل الموثق: هو الذي ليس لأحد عظميه ان يتحرك اليه مثل عظام القص^(٢).

المفصل: هو المتجاور بين العظمين.

المفصل السلسي: هو الذي لأحد عظميه ان يتحرك.

المفصل العسر: هو الذي حرّكه احد العظمين منه صعب وقليل.

[المفصل] المركوز: هو ما يكون لاحد عظميه زيادة وللتاني نقرة يرتكز فيها تلك الزيادة.

[المفصل] المدروز: هو الذي يكون لكل واحد من العظمين اسنان كالمنشار وتجاريز يتركب احدهما بالآخر كما يركب الصفارون صفائح النحاس.

[المفصل] الملزوق: هو ان يتصل العظم بالعظم من غير زيادة ونقرة.

الدرز الإكليل: هو درز مقوّس مشترك بين الجبهة والرأس.

الدرز السهمي: هو درز مستقيم يبتدئ من الاكليل إلى مؤخر الرأس.

الدرز اللامي: هو درز في مؤخر الرأس على صورة الدال.

[الدرزان] القشريان: هما درزان كاذبان آخذان في طول الرأس على موازاة السهمي.

أم الدماغ: هو الغشاء المغشي على الدماغ.

المسام: هي منافس غير محسوسة في سطح البدن.

المجاري: هي طرق تجري فيها المواد.

١. كذا كان في النسخ و الصحيح أن يكون «الخنجري». فراجع خلاصة الحكمة، ص ٦٠.

٢. في نسخة: العطن.

الاوعية: هي اعضاء آلية ذات تجاوييف.
المصفاة: هي عظم مشاشى وضع في مقدم الدماغ ينزل منه الرطوبات إلى الانف والحنك.
اسنان الحلم: هي النواجذ^(١) وهي التي تنبت في آخر سن النمو.
النواجذ: [راجع «انسان الحلم»]
الطواحن: هي الاضراس.

الفصل الخامس: في العروق

السباتيان: هما عرقان ضاربان وضعا عند الوداجين.
الوداجان: هما عرقان وريديان ساكنان وضعا على جنبي الحلق.
الشريان الابطي^(٢): هو أول شريان ينبت من القلب.
الشريان الوريدي: هو عرق ضارب يتفرق في الرئة ذات طبقة واحدة.
الوريد الشرياني: هو عرق ساكن يأتي من الكبد إلى القلب ذات الطبقتين.
الماساريقا: عروق تنبت من قعر الكبد ويأتي بعضها إلى اسفل المعدة وبعضها إلى الامعاء يجذب الغذاء إلى الكبد.
القيفال: هو وريد ساكن على مفصل المرفق من الجانب الوحشى [أي القدم].
الباسليق: هو الوريد الساكن عليه من الجانب الانسى [أي الخلف].
الاکحل: هو وريد ساكن فيما بينهما.
حبل الذراع: هو الوريد الساكن على ظهر الساعد.
الاسيلم: هو وريد ساكن على ظهر الكف بين الخنصر والبنصر.
عرق النسا: هو وريد ساكن عند الكعب في الجانب الوحشى [أي: القدم].
الصابن: هو وريد ساكن عند الكعب في الجانب الايسر.

١. كذا في النسخ و الصحيح فيها «النواجذ» فراجع الكتب التشريح.

٢. في نسخة: الوريطي.

المابض: هو وريد ساكن تحت الركبة.
 الصردان: هما عرقان أخضران تحت اللسان.
 باب الكبد: أول وريد ينبت من مقعر الكبد.
 الحالبان: هما وريدان ساكنان يجذبان الماء من الكلية إلى المثانة.
 الجداول: هي عروق صغار ليفية.
 السواقى: عروق اصغر منها [أي من الجداول فراجع ذيل «الجداول»].

الفصل السادس: في الاعضاء المركبة

الدماغ: هو عضو رئيس مركب من المخ والحجب خُلِقَ آلة للقوى النفسانية ومنه تنبت الاعصاب.
 القلب: هو عضو رئيس مركب من اللحم والعروق خُلِقَ آلة للقوى الحيوانية.
 الكبد: هو عضو رئيس مركب من اللحم والعروق خلق آلة للقوى الطبيعية.
 العين: هي عضو مؤلف من طبقات سبع ورطوبات ثلاث وعضلات وأوردة وشرابين خُلِقَ آلة للبصر.
 طبقات العين: هي اغشية موضوعة في العين بعضها فوق بعض بينها رطوبات محفوظة.
 الملتحمة: هي الطبقة الأولى [من العين] الشبيهة بالعضل.
 القرنية: هي الطبقة الثانية [من العين] الشبيهة بالقرن.
 العنبية: هي الطبقة الثالثة [من العين] الشبيهة بالعنب الاسود.
 الشبكية: هي الطبقة الرابعة [من العين] الشبيهة بالشبكة العنكبوتية.
 العنكبوتية: هي الطبقة الخامسة [من العين] الشبيهة بنسيج العنكبوت.
 المشيمية: هي الطبقة السادسة [من العين] المشتملة على المقلة.
 الصلبة: هي الطبقة السابعة [من العين] المتصلة بالعظم.
 الرطوبة الجليدية: هي الرطوبة التي وضعت في وسط الطبقات [أي طبقات العين]

لشرفها ولكونها خزانة للنور وهي شبيهة بالجمد.
 الرطوبة البيضية: هي الرطوبة التي وضعت قدام الجليدية كالفضلة المندفعة عنها.
 الرطوبة الزجاجية: هي رطوبة وضعت خلف الجليدية وهي غذاء لها.
 الحلق: هو الفضاء الذي فيه مجرى النفس والغذاء.
 قصبه الربة: هي مجرى النفس مؤلفة من غضاريف ودوائر واجزاء دواير نضد بعضها على بعض.
 الحنجرة: هي عضو مؤلفة من الغضاريف الثلاثة المذكورة [في ذيل
 «الغضروف...»]

اللهاء^(١): عضو معلق على اعلى الحنجرة.
 اللوزتان: هما لحمان نابتان ناشبان في أصل اللسان.
 الغلصمة: لحم صفاقي لاصق بالحنك تحت اللهاء تنطبق على رأس القصبه.
 اللقائ: عظم ذو أربعة اضلاع موضوع فوق الغلصمة.
 الفؤاد: قد يطلق على فم المعدة.
 الصفاق: هو الغشاء المستبطن من داخل.
 المراق: هو الغشاء المستبطن من خارج.
 البواب: هو المعاء الذي يتصل بقعر المعدة ويقال له اثني عشرية.
 الصائم: هو المعاء الذي يتصل بالبواب.
 الدقاق: هو [المعاء] الذي يتصل بالصائم.
 الاعور: هو المعاء الذي يتصل بالدقاق ذو فم واحدة كال كيس.
 القولون: هو المعاء الذي يتصل بالاعور يعرض فيه القولنج.
 المستقيم: هو المعاء الذي يتصل بالقولون وهو آخر الامعاء وبه يتصل المقعدة و
 السرم^(٢).

١. في نسخة: اللباب.

٢. السرم: هو مخرج الثفل وهو طرف المعاء المستقيم. لسان العرب، ج ٦، ص ٢٤٨.

الفصل السابع: في الارواح والقوى

الروح: جوهر لطيف بخاري يتولد من الطف الاخلاط.
 القوة: معنى في الروح يصدر عنها الافعال.
 الروح الحيواني: هو ما يكون في تجاويف القلب.
 الروح النفساني: هو ما يكون في تجاويف^(١) الدماغ.
 الروح الطبيعي: هو ما يكون في تجاويف الكبد.
 المولدة: هي القوة التي تولد المني في الذكر والانثى.
 المغيرة: هي القوة التي تغير المني.
 المصورة: هي القوة التي تجعل^(٢) تشكيلات الاعضاء وتخطيطاتها وتجويفاتها وهياؤها وثقبها واوزاعها.
 النامية: هي القوة التي تزيد في اقطار البدن على التناسب الطبيعي.
 الغذائية: هي القوة التي تجعل الغذاء إلى مشابهة المغتذي.
 الخادمة: هي التي تخدم غيرها.
 المخدومة: هي التي يخدمها غيرها.
 الجاذبة: هي التي تجذب الغذاء.
 الماسكة: هي التي تمسك الغذاء ريثما^(٣) يتصرف فيه الهاضمة.
 الهاضمة: هي التي تحيل الغذاء إلى قوام مهياً لفعل القوة المغيرة والنامية.
 الدافعة: هي التي تدفع الفضول.
 الاعراض النفسانية: هي الأمور الواردة على القلب مثل الغم والفرح والغضب والخوف ونحوه.
 الحواس الخمس: هي البصر والسمع والذوق والشم واللمس.

١. في نسخة: بطون.

٢. في نسخة: هي القوة التي تحيل.

٣. أي: قدراً من الزمان. لسان العرب، ج ٥، ص ٣٨٦.

الحواس الباطنة: خمس [الحس المشترك، الخيال، المفكرة، الواهم، الحافظة، فراجع ذيل كل واحد منها]

الحس المشترك: هو القوة التي تدرك المحسوسات كلها وتسمى بنطاسيا^(١).

الخيال: هو القوة التي تحفظ صور المحسوسات وتسمى المصورة.

المفكرة: هي القوة التي تتصرف على المستودعات في الخيال.

الواهمة: قوة حاكمة في المحسوسات لمعانٍ غير محسوسة.

الحافظة: هي القوة التي تحفظ هذه المعاني.

النطقية: هي القوة العقلية المختصة بالإنسان.

الفصل الثامن: في الاسباب الستة

الهواء الجيد: هو الذي لا يخالطه شيء من الأدخنة والابخرة الغريبة الفاسدة وهو مكشوف للشمال، غير محقون بين الجدران والسقوف ويكون بحيث لا تحبس عنه الرياح الفاضلة.

المياه الفاضلة: هي مياه العيون الجارية على الأرض التي لا يغلب عليها شيء من الكيفيات الغريبة وتكون جارية مكشوفة للشمس والرياح الشديدة البحرية غمرة^(٢) متوجهة إلى المشرق والشمال، بعيدة عن المبدأ، منحدرية من الأراضي العالية وكانت عذبة يخيل أنها حلوة، خفيفة الوزن، سريعة الانهضام.

الحمام المختار: ما تقدم بناؤه واتسع فضاءه وطاب هواؤه وعذب ماؤه وقدر الاتان^(٣) [و] وقوده^(٤) على حسب مزاج من اراد وروده.

النوم الفاضل: هو الغرق الليلي [أي العميق في الليل] الذي يكون بعد انحدار الطعام

١. في نسخة: فنطاسيا.

٢. أي: كثير الماء. لسان العرب، ج ١٠، ص ١١٦.

٣. أي: موضع الاشعال.

٤. أي: قدر النار والمواد المشتعلة.

عن فم المعدة مبتدياً على اليمين ثم على اليسار.
 الرياضة: حركة إرادية محوكة إلى النفس العظيم المتواتر.
 الدلك: هو التغميز^(١) الرياضي.
 الدلك الخشن: هو الذي يكون بمناديل خشنة.
 الدلك الصلب: هو الذي يشتد فيه التغميز.
 الدلك الاستعداد: هو الذي يكون قبل الشروع في الرياضة.
 الدلك الأسترداد: وهو الذي يكون بعد الرياضة.
 الأعياء: حالة للبدن شبيهة بالمرض تحدث عقيب الرياضة في الأكثر وقد تحدث بنفسها.
 الاعياء القروحي: هي حالة شبيهة بمس القروح ونخس الشوك.
 الاعياء التمديدي: حالة للبدن كأن صاحبها قد رُضَّ بدنه ويحس بحرارة وتمدد.
 الاعياء الورمي: حالة شبيهة بالمتشنج^(٢).
 الاعياء القشفي: حالة شبيهة بالجفاف واليبس.
 الجماع القصد: هو الذي يتبعه استفراغ الفضول وتجفيف الجسد وتهيئه للنمو والهضم. وهذا إذا كان على شبق وغلبة الشهوة.
 الاستفراغ: اتقصاص المواد من البدن.
 الاحتقان: احتباس المواد في البدن.
 التحلل: هو استفراغ غير محسوس.
 الهزال: انتقاص اللحم.
 الابدان المخطية^(٣): هي التي امزجتها الجبلية فاضلة وقد اكتسبت بالخطأ في التدبير امزجة ردية فاستقرت فيها.
 الابدان الممنوة: هي التي امزجتها الجبلية غير فاضلة.

١. في نسخة: التعمّر.

٢. في نسخة أخرى: حالة شبيهة بالمتفخ حجماً.

٣. في نسخة أخرى: «المحبطه» و الاظهر ما أثبتناه.

الربيع: هو الزمان الذي لا يحتاج إلى ادفاء^(١) من البرد ولا ترويح من الحر وفيه ابتداء نشوء الاشجار.

الخريف: هو الزمان المقابل له [أي المقابل للربيع].

الصيف: هو جميع الزمان الحار.

الشتاء: هو جميع الزمان البارد.

الربيع الجنوبي: هو ما تهبُّ فيه الرياح الجنوبية. وعلى هذا القياس ساير الفصول.

الربيع الشمالي: هو ما تهبُّ فيه الرياح الشمالية.

الوباء: فساد يقع في الهواء.

السموم: رياح مجتازة ببراري حارة جدا.

الصباء: هي الرياح المشرقية.

الدبور: هي الرياح الغربية. وكذلك الشمال والجنوب.

[الشمال]: [هي الرياح الشماليه].

[الجنوب]: [هي الرياح الجنوبيه].

الحركات البدنية: هي الانتقالات المحسوسة في البدن.

الحركات النفسانية: هي الاعراض النفسانية؛ مثل الهم والغم والخوف والخجل.

الفصل التاسع: في التقدم المعرفة

التقدم المعرفة: هو القضاء^(٢) على امر كائن يؤول إليه حال المريض بدلائل موجودة.

العلامات النافعة للطبيب: اعراض تدل على امر في الماضي.

العلامات النافعة للمريض: اعراض تدل على امر في الخطاب بين المتخصصين: الطبيعة و المرض والمادة.

١. أي: الباس ما ينقض حدة البرد. لسان العرب، ج ٤، ص ٣٦٧.

٢. في نسخة: القضاء القديمة.

البحران التام: هو إنهزام احد الخصمين بالكلية.
البحران الناقص: هو إنهزام احد الخصمين لا بالكلية.
البحران الجيد: هو إنهزام المادة.
البحران الردي: هو إنهزام الطبيعة.
اليوم الباحوري: وهو اليوم الذي يقع فيه البهران.
الانذار: علامات دالة على وقوع البهران.
الانتقال المحمود: أن يندفع [الماده] من العضو الشريف إلى العضو الخسيس.
النضج: هو استيلاء الطبيعة على المادة واستعدادها للاندفاع.
الفجاجة: ^(١) ضد النضج.
النافة: من زال مرضه وما عادت صحته.
النكس: معاودة المرض في حال النقاهة.
السحنة: حال البدن في اللون والسمن والهزال.
الموت الطبيعي: انقضاء الرطوبة الغريزية بالاسباب اللازمة الضرورية.
الموت الإخترامي ^(٢): إنطفاء الحرارة الغريزية لا بالاسباب الضرورية.
الافواق الكلية: هي أزمان المرض من وقت حدوثه إلى وقت زواله.
الافواق الجزئية: هي ازمان المرض بحسب نوبة نوبة.
الابتداء الكلي: هو الزمان الذي لا تظهر فيه دلائل النضج وعدمه.
الابتداء الجزئي: هو الزمان الذي يظهر فيه اعراض النوبة.
التزايد الكلي: هو الزمان الذي يظهر فيه علامات النضج والمضادة للنضج.
التزايد الجزئي: هو وقت تزايد الحرارة وانتشارها في البدن.
الانتهاء الكلي: هو الزمان الذي يشتد فيه القتال بين الطبيعة والمادة وهو وقت ظهور البهران.

١. في نسخة: الفجاج، و في نسخة: الفجاجة.

٢. الاخترام هو الموت و يعني فيما نحن فيه المدة الذي يكون معه استعداد البقاء حاصلاً و لكن يعرض الموت لسوء تدبير أو امور خارجة.

الانتهاء الجزئي: هو الوقت الذي تبقى فيه الحرارة والاعراض بحالها.
الانحطاط الكلي: هو الزمان الذي يظهر فيه استيلاء الحرارة الغريزية على المادة وقهرها.

الانحطاط الجزئي: هو الوقت الذي تأخذ النبوة فيه على الارتفاع.
المداواة المطلقة: هو القصد إلى ازالة المرض أو العرض.
التقدم بالحفظ: هو القصد إلى إزالة سبب المرض.

الفصل العاشر: في تعريف الالفاظ التي تستعمل في النبض

النبض: حركة من أوعية الروح مؤلفة من إنقباض وإنبساط لتبريد الروح بالنسيم.
أوعية الروح: هي القلب والشرابين.
المجسة: موضع يفحص فيه عن النبض.
الانبساط: حركة إلى الظاهر.
الانقباض: حركة إلى الباطن.
النبض البسيط: هو الذي يكون نوعاً واحداً فقط.
النبض المركب: هو الذي يوجد فيه نوعان فصاعداً.
اجزاء النبض: هي التي تقع عليها الأصابع.
النبض الطويل: هو الذي تحس^(١) أجزاؤه في الطول أكثر من المحسوس الطبيعي.
القصير: ضده [أي: ضد «النبض الطويل» فراجعه].
العريض: ما يحس اجزاؤه في عرضه أكثر.
الضيق: ضده [أي: ضد العريض].
المشرف: ما يحس اجزاؤه في سمكه [أي: ارتفاعه] أكثر ويقال له الشاهق والمرتفع.
المنخفض: ضده [أي: ضد المشرف].

١. في نسخة: يجس.

العظيم: هو الزايد في العرض والطول والشهوق.
الصغير: هو الناقص فيها [أي: في العرض و الطول و الشهوق].
الغليظ: هو الزايد في العرض والشهوق.
الدقيق: هو الناقص فيهما [أي: في العرض و الشهوق].
القوي: هو الذي يقاوم الحس عند الانبساط.
الضعيف: ضده [أي: ضد القوي].
السريع: هو الذي يتم الحركة في مدة قصيرة.
البطئ: ضده [أي: ضد السريع].
اللين: هو القابل للاندفاع الى داخله عن الغامز بسهولة.
الصلب: ضده [أي: ضد اللين].
الممتلئ: هو الذي يحس أن في تجويفه رطوبة.
الخالي: ضده [أي: ضد الممتلي].
المتواتر: هو قصير الزمان المحسوس بين القرعتين.
المتفاوت: ضده [أي: ضد المتواتر].
المتدارك: هو مثل السريع.
المتراخي: هو مثل المتفاوت.
المتخلخل: هو مثل المتراخي.
المتكاثف: مثل المتدارك.
المستوى المطلق: ما تتشابه فيه النبضات أو أجزاء النبضة في جميع الانواع والاحوال. وقد يكون مستويا في نوع دون نوع فيكون مستويا فيه.
المختلف المطلق: ما يختلف في هذه الانواع وهي القوة والضعف والعظم والصغر والسرعة والبطؤ واللين والصلابة. وقد يختلف في نوع واحد فيكون مختلفاً فيه.
المنتظم: هو المختلف الذي لاختلافه نظام واحد محفوظ يدور عليه.
ذو الأدوار: هو المختلف الذي يكون له دور اختلافين فصاعداً.

الموزون: هو الذي يكون على النسبة الموسيقارية مثل النسبة التي بالخمسة أو الأربعة.

المتغير الوزن: هو الذي يكون له وزن يلي دون وزن سن صاحبه كما يكون للصبيان مثل نبض الشيوخ أو امثال ذلك.

الخارج الوزن: هو الذي لا يشبه في وزنه نبضا من نبض الانسان^(١).

المختلف في جزء واحد: هو الذي يختلف فيه موضع اصبع واحدة.

المختلف في اجزاء كثيرة: هو أن يأخذ من نبضه فيستدرج إلى أزيد منها أو أنقص ويستمر على ذلك النهج حتى يوافي غاية في النقصان أو غاية في الزيادة.

ذو الفترة: هو المختلف الذي حيث يتوقع فيه حركة يكون سكونا.

الواقع في الوسط: هو الذي حيث يتوقع فيه السكون يكون حركة.

المختلف في الوضع: هو الذي يختلف نسبة اجزاء العرق إلى الجهات الست.

المنقطع: هو الذي ينفصل في جزء واحد بفترة خفيفة.

العايد: هو ان يكون نبض عظيم رجع صغيراً في جزء واحد ثم عاد عودة لطيفة.

المتداخل: هو ان يكون نبض كنبضتين أو نبضتان كنبضته.

الغزالي: هو المختلف في جزء واحد إذا كان بطيئاً ثم ينقطع فيسرع.

الموجي: هو المختلف في اجزاء العروق في العظم والصغر والتقدم والتأخر إذا كان عريضاً غير صغير جداً.

الدودي: هو المختلف الذي يكون إختلافه في الشهوق والانخفاض والسرعة والبطؤ مع صغر وتواتر.

المنملي: هو المختلف على هذا الوجه الا أنه اصغر واشد تواتراً من الدودي.

المنشاري: هو شبيه بالموجي الا أنه اصلب وهو سريع متواتر.

ذنب الفأر: هو الذي يتدرج في اختلاف الاجزاء من النقصان اليالزيادة و من الزيادة إلى النقصان.

١. كذا كان في النسخ. و الاظهر أن يكون «الأسنان».

المسلي: هو الذي يأخذ من نقصان إلى حد في الزيادة ثم يتناكس على الولاء إلى أن يبلغ الحد الأول في النقصان.

ذو القرعتين: هما نبضتان متلاحقان راجعتان.

المتشنج: هو النبض الذي يرى فيه انفتال كالخيوط.

المرتعش: هو الذي يحس فيه ارتعاد وهو مختلف في التقدم والتأخر.

الملتوي: هو المختلف الذي يوجد فيه الالتواء والتمدد.

المتواتر: هو المختلف الذي لا يوجد فيه الالتواء والتمدد.

المعتدل المطلق: هو النبض الذي يتوسط من جميع الأنواع والأصناف.

المعتدل في نوع احد: هو المتوسط بين النوع الواحد وضده.

النبض الطبيعي: هو المعتدل في جميع الأنواع إلا في القوة، فإن الطبيعي فيه هو الزايد.

الاسباب الماسكة للنبض: هي الاسباب العامة الضرورية الداخلة في تقويم النبض مثل القوة والحاجة والآلة.

الاسباب اللازمة: هي التي لا تدخل في تقويم النبض لكنها مغيرة لأحكام النبض.

المغيرة على الاطلاق: هي اسباب تغير احكام النبض ولا يكون لازمه.

النبض النوعي: هو ان يختص به مزاج أو سن أو حالة أو آلة.

الفصل الحادي عشر: في تعريف الالفاظ المستعملة في باب التفسره^(١)

التفسره: هي القارورة التي فيها بول المريض ليعرض على الطبيب ويسمى أيضاً دليلاً.

البول: مائية طبيعية منفصلة من المثانة متى استقرت في القارورة فكلما قربته منك ازداد غلظاً وكلما بعدته ازداد صفاء.

البول المحمود: هو ما يكون معتدل القوام أترجي الصبغ غير منتن الرائحة وغير

١. التفسره: كناية عن البول، ومعناها بالحقيقة النظر الى البول وتفسير أمره.

عديمها، محمود الرسوب، معتدل في القلة والكثرة.
التفسرة المعتدلة: وهي التي روعي فيها شرايط عشرة والتي سنذكرها.
القارورة الصادقة: هي التي تتخذ من الجسم الشفاف النقي الجوهر الصافي المتشابه الاجزاء معمولة على شكل المثانة بحيث يفضل عن البول.
البول الغليظ: هو الذي يتشابه قوامه في تحته.
البول الكدر: هو الذي لا يتشابه قوامه في تحته.
الطبقات الصفرة: أولها التبيني ثم الأترجي ثم الأشقر ثم الأصفر النارنجي ثم الناري ثم الذي تشبه صبغ الزعفران ثم الزعفراني الذي يشبه شقرة^(١) وهو الأحمر الناصع.
الطبقات الحمرة: أولها الأصهب ثم الوردي ثم الأحمر القاني ثم الأحمر الأقتم.
الطبقات الخضرة: أسلمها الفستقية ثم الأسمانجونية ثم التيلجية ثم الكراثية ثم الزنجارية.
طبقات اللون الأسود: هو الأسود الضارب إلى زعفرانية والأسود الآخذ في القتة والأسود الآخذ في الخضرة.
طبقات البياض: هو الأبيض المشف والأبيض اللبني والأبيض الفقاعي والأبيض الدسمي والأبيض الاهالي^(٢).
البول الدموي: هو مختلط بالدم.
بول الدم: هو أن يكون الخارج دماً صرفاً.
البول اليرقاني: هو الأحمر الضارب إلى السواد.
القاروة التشنجية: هي التي فيها بول أخضر وخصوصاً بعد التعب.
القارورة الحارة: هي التي فيها صبغ فوق الأترجي.
القارورة الباردة: هي التي فيها بول أقل من الأترجي في الصبغ.

١. في نسخة: شعرة.

٢. في نسخة اخري: «الدهالي».

القارورة الدموية: هي التي فيها بول أحمر ضارب إلى القتمة.

القارورة السوداء: هي التي فيها لون من طبقات السواد. وهذه الاحكام [أي احكام لون البول] كلّها أكثرية.

البول الزيتي: هو الذي يخالطه صفرة سلقية وشفافية مع بريقٍ دسمي وقوام إلى الغلظ.

الأحمر الناصع: هو الذي فيه براقه وصفاء.

الأحمر القاني: هو الذي يشدّ حمرة.

الأحمر الأقتم: هو الذي مع حمرة ضارب إلى السواد.

الأبيض المشفّ: هو الذي يشبه البلور.

الأبيض الحقيقي: هو الذي يشبه القرطاس.

الخام: شيء يرسب في القارورة، رقيق الاجزاء، غير متن.

المدة: شيء يرسب في القارورة، رقيق الاجزاء، متن.

اسماء الرسوب الرديّة: فمنها الخراطى والنخالي والكراثي والدشيشي واللحمي والدسمي والمخاطي والعلقي والسويقي والدموي والشعري والرملّي والرّمادي والصفائحي؛ فهذه الرسوبات شبيهة بما يُنسب إليه وكل واحد منها يدل على مرض ومادة.

الرسوب: هو الجسم الغليظ المتميز من المائية.

الرسوب المحمود: وهو الراسب الأبيض الأملس المستدير المتصل الأجزاء المتشابهات المستويات.

الرسوب الصافي: هو الذي يتعلق فوق الماء.

الرسوب المتعلق: هو الذي يتردد في وسط الماء.

البول الغريزي: هو الذي يدل على قدر المشروب.

البراز: هو الثفل المندفع من المعاء إلى الخارج.

البراز الكثير: هو الذي ما يزيد مقداره على قدر المأكول.

البراز اليابس: هو الذي يعدم فيه المائيّة.
البراز الرطب: هو ما يخرج مع رطوبات ملزقة به.
البراز البنادق: هي البراز الذي اشتد جفافه وصلابته حتى صار بعراً^(١).
البراز الفاضل: هو الثفل المجتمع المتشابه الأجزاء شديد اختلاط المائية باليوسة الذي ثخنه كثخن العسل سهل الخروج لا يلدغ، لونه اصفر غير شديد التّن ولا عادمه غير ذي بقابق ولا قراقر وغير ذي زبدية ويخرج في الوقت المعاد وبمقدار تفاوت الماكول في الكمية ولا يكون منقطع الخروج.

الفصل الثاني عشر: في الأمراض الكلية

الأمراض الماديّة: هي الأمراض المتشبهة بالمواد.
الامراض المزمنة: هي التي تطول أوقاتها الكلية.
الامراض الحارة: هي التي تقصر أوقاتها الكلية.
الامراض المؤتمنة: هي التي فيها أمان من مرض آخر.
الامراض المسلّمة: هي التي لا مانع لصواب التدبير فيها.
الامراض البلديّة: هي التي تختص بقبيلة أو سكان بلد.
الامراض المتعدية: هي التي تتعدى من شخص إلى شخص بالمجاورة.
الامراض المتوارثة: هي التي تتوارث من الأبوين إلى الأولاد.
الامراض الفصلية: هي التي تختص بزمان من أزمّة السنة؛ مثل الأمراض الربيعية والصيفية وغير ذلك.
الامراض المشاركة: هي التي تحدث في عضو بسبب عضو آخر.
الامراض الخاصة: هي التي تحدث في عضو بسبب تختص به.
الامراض المتشابهة: هي التي تنسب إلى الأعضاء البسيطة بأن يغير مزاجها.
الامراض المفردة: ما يكون نوعاً واحداً فقط.

١. فضلة الشاة والإبل. لسان، ج ١، ص ٤٤٤.

الامراض المركبة: ما يتحد فيها نوعان من المرض فصاعداً.

الامراض البحرانية: ما تحدث بسبب انتقال المواد في البحران.

الامراض العصرية: هي التي تتعصر فيها المواد وتحتبس في تحت المسام بسبب البرد.

امراض انحلال الفرد: هي التي تتباعد فيها اجزاء البدن ويتفرق إتصاله وتسمى أيضاً امراض تفرق الاتصال.

الامراض التركيبية: هي التي تختص بعضو مركب.

امراض الشكل: هي فساد في هيئة الاعضاء.

امراض المجاري: هي إنسداد فيها أو اتساع.

امراض الأوعية: هي أن تكبر أو تصغر أو تضيق أو تتسع أو تمتلي أو تخلو.

امراض صفايح الاعضاء: هي الملاسة والخشونة.

امراض الوضع: هي أن ينتقل العضو من موضعه.

السحج: خدش في سطح الامعاء^(١).

الجراحة: تفرق اتصال مجاور للجلد.

القرحة: جراحة فيها قيح.

الصدع: إنكسار في العظم.

البتر: تفرق وانفصال العصب^(٢) في العرض.

الشدخ: إنشقاقه [أي العظلة] في الطول إذا كثر عدده.

الهتك: انشقاق طرف العضلة.

الجز: انفصال العضلة.

القدع: انفصال العضلة طويلاً إذا كثر غوره وقلت أجزاؤه.

أم الدم: تفرق إتصال يقع في الشرايين.

١. في نسخة: الأعضاء.

٢. الأظهر أن يكون «العضل».

الشبِق: انفجار الأوردة.

الفتق: تفرق إتصال في الأغشية^(١) والحجب.

الشقّ: انفجار يقع في الجداول.

الخلع: انفصال بين عضوين مركبين.

الفكّ: انفصال يقع في العصب.

الدشبد: صلابة تنبت على رأس الجراحة بمزلة القشرة.

الفاشرة: تفرق إتصال يقع في جلدة الرأس بمزلة الخدش.

الباضعة: ما جاوز الجلد [في الرأس] وبلغ إلى اللحم.

المتلاحمة: ما انفصل به اللحم [في الرأس].

السحاق: ما جاوز اللحم وبلغ الغشاء المغشّي على العظم [في الرأس].

الموضحة: ما جاوز الغشاء وكشف العظم [في الرأس].

الهاشمة: ما كسّر العظم [في الرأس].

المأمومة: ما قطع أمّ^(٢) الدماغ.

الدامغة: ما بلغ نفس الدماغ.

الخراج: إسم لكل ورم جمع فيه مادة.

الفصل الثالث عشر: في تعريف الأوجاع

الوجع: هو الإحساس بالمنافي.

اللذة: هي الإحساس بالملائم.

سوء المزاج المتفق: هو أن يكون المزاج الرديّ قد تمكن في الأعضاء وصار

بحيث لا يحسّ به.

سوء المزاج المختلف: هو أن يكون المزاج الرديّ لم يتمكن بعد ويحدث منه

الألم.

١. في نسخة: الاوعية.

٢. في نسخة: بمقدار.

- الوجع الضَّرْبَانِي: هو الذي يتحرك معه العضو بتحريك الشريان.
- الوجع الخُدْرِي: هو الذي تضغط معه مسالك الروح النفساني.
- الوجع المسْلِي: هو الذي يتراءى لصاحبه كأنه يثقب بمسلة.
- الوجع الثاقب: هو الذي يمزق^(١) العضو وينفذ فيه.
- الوجع الرخو: هو الذي يسترخي فيه العضل والعصب.
- الوجع المكسّر^(٢): هو الذي يفرق بين الغشاء والعظم.
- الوجع المنسج^(٣): هو الذي تفرق إتصال الغشاء والعضلة.
- الوجع الضاغط: هو الذي يجعل العضو كأنه مقبوض عليه ويضيق عليه المكان.
- الوجع الناحس: هو الذي يتمدد معه الغشاء^(٤) عرضاً.
- الوجع المتمدد: هو الذي يتمدد معه العصب طولاً.
- الوجع اللاذع: هو الذي يكون معه لذع.
- وجع الإعياء: هو الذي معه إعياء ويكون إما من ثقي ويسمى ثقيباً وإما من خلط يمدد ويسمى تمديدياً أو لاذع ويسمى قروحياً وإما من ريح ويسمى نافخاً.
- الوجع الثقيل: هو الذي يجذب العضو إلى اسفل.
- الوجع الخشن: هو الذي يجد الانسان معه خشونة.
- الوجع الحكاك: هو الذي يكون معه حكة.

١. في نسخة: يفرق، و في نسخة: يرخي.

٢. في نسخة: المتكسر.

٣. في نسخة: المنسج.

٤. في نسخة: الغشاء العصب.

القسم الثاني

في تعريف أسماء العلل المشهورة والأمراض المعروفة من القرن إلى القدم

فيه تسعة فصول:

الفصل الأول: في التعريفات من الأمراض الدماغية

الصداع: ألم في أعضاء الرأس.
والشقيقة: ألم في أحد شقّي الرأس.
البيضة: وجع مشتمل على الرأس كله مز من ثابت يهيج في كل ساعة بأدنى سبب وله أعراض ردية ويقال له أيضاً «الخوذة».
الخبطة: انسداد مسام الرأس بالملاقات الباردة واجتماع البخارات فيها.
ترعرع الدماغ: حالة للدماغ كأنه يتحرك ويدور مع وجع.
الدوار: حالة الرأس يتخيل معها صاحبها أنّ الأشياء تدور عليه فلا يملك أن يثبت.
السدر: هو أن يكون الإنسان إذا قام اظلمت عينيه وتهياً للسقوط.
قِرانيطس: هو الورم الحار في حجب الدماغ ويقال له «السرسام الحار».

السَّرْسَام: ورم الرأس.

الصبارا: هو الجنون المفرط مع سرسام حار.

ليثرغس: هو ورم بلغمي في مجاري الدماغ يلزمه النسيان ويسمى «السرسام البارد».

عطاس الصبيان: هو اجتماع رطوبات بين القحف والجلد أو بين الحجابين^(١) الخارجين يعرض في الأكثر للصبيان.

النوم: هو رجوع الروح النفساني عن آلات الحس والحركة إلى المبدأ.

النوم الطبيعي^(٢): ما كان رجوعه مع غور الروح الحيواني إلى الباطن لإنضاج الغذاء.

النعاس: هو النوم الغير الغرق.

النوم المتمل: هو أن يكون بين النوم واليقظة.

السبات: استغراق في النوم الطبيعي الثقيل بحيث يعسر انتباهه.

اليقظة: حالة طبيعية يستعمل فيها الحيوان آلات الحس والحركة عند إنصباب الروح النفسانية فيها.

السَّهَر: هو اليقظة المفرطة التي ليست طبيعية.

إختلاط العقل: هو أن يعرض للمريض أن يقول ويصنع ما لا يشعر^(٣).

الرُّعونة: نقصان العقل أعنى القوة المفكِّرة وهي الحماقة.

المانيا: جنون سبَّعي يختلط فيه الغضب باللعب والرغبة بالنفرة.

الماليخوليا: جنون وهو تغير يقع في القوة المفكِّرة فتتغير الظنون ويغلب على

صاحبه الحزن^(٤) والخوف لظلمة تلحق^(٥) الروح النفسانية.

١. في نسخة: الحاجزين.

٢. في نسخة: الطبيع.

٣. وفي نسخة أخرى: مالاينبغي.

٤. في نسخة: الجنون.

٥. في نسخة: بجوهر.

المراقى: نوع منه [أي من الماخيوليا] وهو أن يتراكم في المراق فضول رديئة ترتفع منها إلى الدماغ بخارات رديئة مظلمة لجوهر الروح.

داء الكلب: هو المانيا يسمى بذلك لأن أفعاله تشبه أفعال السباع.

القطرب: هو جنون يفرُّ صاحبه عن الناس ويطلب الخلوة والمقابر ويمشي مشياً مختلفاً لا يدري أين يتوجه مع خوف وحذر ويهرب عن كل ما استقبله.

العشق: جنون يعرض لصاحبه أن يديم استحسان صورة معينة في الفكر ويطول له الصعداء والبكاء. وربما يفرح عند ذكرها خصوصاً في حالة السماع.

الشخوص: نوع من الجمود اعنى ان ينام الإنسان مستلقياً شاخص العين بحيث لا يتحرك.

السبات السهري: هو أن ينام المريض تارة نوماً ثقيلاً وتارة يسهر سهرًا مفرطاً.

فيجديدج: حالة شبيهة بالإعياء تتمدد له العروق بسبب الإمتلاء ويكثر التثاؤب والتمطى.

الكابوس: حالة يحس فيه الانسان عند دخوله في النوم خيالاً ثقيلاً يقع عليه ويعصره ويضيق نفسه فينقطع صوته وحركته ويكاد أن يختنق.

الصرع: علة مادية في الدماغ تمنع الاعضاء النفسانية عن افعال الحس والحركة لسدة في التجاويف منعاً غير تام.

أم الصبيان: نوع من الصرع يحدث بسبب الصفراء.

السكتة: تعطل الاعضاء عن الحس والحركة لانسداد تام في بطون الدماغ ومجارى الروح الحساس والمحرك.

الفالج: استرخاء في احد شقى البدن كله سوى الرأس.

التشنج: علة عصبية يتحرك بها العضل إلى مبادئها فيعصى في الإنبساط.

التمدد: مرض آلى يمنع القوة المتحركة عن قبض الاعضاء التي من شأنها أن تنقبض لأفة في العضل والعصب.

الكزاز: هو المركب من تشنجين متضادين يقع أكثره في ناحية العنق.

اللقوة: علة آلية ينجذب لها أحد شقي الوجه إلى جهة غير طبيعية فيعسر معها التقاء الجفنين والشفنتين.

الرعدة: هي علة تعجز القوة المحركة لها عن تحريك العضل على الإتصال وتختلط فيها الحركة الإرادية بغير الإرادية.

الخدر: علة آليه مُذهبة لحس اللمس.

الإختلاج: حركة عضلانية يتحرك معها ما يلتصق بها من الجلد وأكثرها ريحية.

الفصل الثاني: في تعريف الألفاظ التي تستعمل في احوال العين

وجع العين: ألم يكون في العين.

الرمد: وجع في العين مع حمرة وإنتفاخ وضربان ودرور.

الوردنج: نوع من الرمد صعب يعظم فيه الورم بحيث يتعذر التغميض ويربو فيه البياض على القرنية^(١).

النفاخات: بثور مائية تحدث في بعض قشور القرنية التي هي طباق أربعة أردوها أغورها.

القروح في العين سبعة انواع:

الاول: القتام: وهي قروح شبيهة بالدخان منتشرة في سواد العين.

الثاني: السحاب: وهي قرحة عميقة وهي أقل حجماً من الأول.

الثالث: الإكليلي: وهي قرحة على إكليل السواد وربما اخذ بعض الملتحمة فما على السواد رؤى بياض وما على البياض رؤى حمراء.

الرابع: الصوفي: وهو قرحة في ظاهر الحدقه كأنها صوفة صغيرة عليها.

الخامس: لوثوقون^(٢): وهو قرحة عميقة ضيقة الثقبه.

١. في نسخة: الملتحمة.

٢. في نسخة: لولوفن.

السادس: لولوما^(١) أي الحافر: وهو قرحة عميقة لكنها أقل عمقاً وأوسع عرضاً من الخامس.

السابع: افقوما^(٢): وهي قرحة وَسِخَة ذات حكشريشة في تنقيتها مخاطرة فليتأكل الأغشية ويفسد معه العين.

المورسرج: هو إنخراق في ظاهر القرنية.

النملي: هو إنخراق فيها وهو أغور من الأول.

الذبابي: هو إنخراق فيها أيضاً أغور من الثاني.

العنبي^(٣): إنخراق فيها ويغور أيضاً بحيث تظهر الحبة العينية^(٤).

التفاحي^(٥): إنخراق شديد أعظم من الكل.

المسماري: إنخراق عظيم بحيث تخرج^(٦) العينية معه.

الفلكي: هو من جنس التفاحي إلا أنه أشد إستدارة.

قلقطايا^(٧): هذه مدة تحبس تحت القرنية وتأكّل^(٨) موضعها وصارت مثل الظفرة.

السرطان في العين: ورم يعرض في الصفاق القرني مع حمرة في العين وتمدد ووجع شديد مع صداع ونخس وسقوط شهوة الطعام.

اخيلوسن: ورم في الموق الانسي من العين فقد يصير صلباً. وقد يصير خراجاً فينفجر.

وقد يصير ناصوراً. فمادام لم ينفجر يسمى خراجاً وإذا انفجر يسمى غرباً.

الغمام: بياض في العين غليظ فمادام رقيقاً يقال له الغمام ومادام غليظاً يسمى بياضاً.

١. في نسخة أخرى: لولوط.

٢. في نسخة: أقعوما، و في نسخة: أقعونا.

٣. في نسخة: الغبي.

٤. في نسخة: الغبي.

٥. في نسخة: النفاخي.

٦. في نسخة: تنخرق.

٧. في نسخة: قلقطان و في نسخة: قلقطايا.

٨. في نسخة: ويأخذ.

السَّيْل: هو غشاوة تعرض للعين من إنتفاخ عروقها الظاهرة في سطح الملتحمة والقرنية وانتساج شيء فيما بينهما كالدخان.

الظفرة: هي الزيادة في الملتحمة أو من الحجاب المحيط بالعين يبتدي من الموق وتجري على الملتحمة وربما غشيت القرنية وتغطي الثقبه.

الطرفه: نقطة من دم طري أحمر وعتيق أسود.

الدمعة: هي سيلان الرطوبة المائية دائماً من العين. وقد يكون ترطب العين من غير سيلان منه.

الحول: هو زوال المقلة إلى جهة من الجهات؛ فإن كان إلى جهة العلو والسفل فإنه يرى الشيء شيئين وأما في ساير الجهات فلا.

الجحوظ: هو بروز المقلة وتؤوها وانتفاخها.

السُّلاق: غلظ مز من في الأجفان من مادة أكالة بورقية تحمر بها الأجفان و ينتشر الحذب و يفسد العين.

جساءة الاجفان: هو امتناع حركة الاجفان وتعسرهما مع وجع وحمرة ورمص يابس.

التصاق الجفن: هو أن تلتزق الأجفان بالمقلة.

السدقة^(١): ويقال لها الودقة. هي لحمه بشرية^(٢) تزيد في المقلة.

الشترة: هو إنقلاب الجفن وله ثلاث درجات في الصغر والكبر والوسط.

البردة: هي رطوبة تغلظ وتتحجر في باطن الجفن مايلة إلى البياض.

الشعيرة: ورم مستطيل يظهر على طرف الجفن يشبه الشعر في الشكل.

الترياق^(٣): زيادة من مادة شحمية تحدث في الجفن الأعلى وتكون متلحمة^(٤) ثابتة لا متحركة.

١. في نسخة: السدية.

٢. في نسخة: برية.

٣. في نسخة: الشرناق، وهو الاصح.

٤. في نسخة: متلحجة.

التوتة: هي لحم رخو يحدث في باطن الجفن تسيل منها مدة^(١) مثل توتة.
التحجر: ورم صغير مز من ويتحجر في الأجفان.
الجرب: هو حكة وحمرة في الأجفان وقد يتقرح.
الانتفاخ: هو ورم بلغمي أو سوداوي في الجفن مع الحكة.
إنقلاب الجفن: هو أن تميل الجفن الهدب إلى الداخل وينخس وينحصر المقلة.
العشا^(٢): هو أن يبطل البصر ليلاً ويبصر النهار.
الجهير^(٣): هو أن لا يرى نهاراً ويبصر ليلاً.
الانتشار: هو أن يصير الثقبة العينية أوسع مما هي في الطبع.
نزول الماء: هو رطوبة غريبة تقف في الثقبة العينية بين الرطوبة البيضية والصفاف القرنية فيمنع نفوذ الأشباح إلى البصر.
القمر: هو أن لا يرى من بعيد أو من وراء ضوء فإذا نظر صاحبه إلى الألوان تخيل أن عليها بياض.

الفصل الثالث: في تعريف الألفاظ التي تستعمل في أمراض الآذان والفم والأنف

الدوي والطين: هو صوت لا يزال الإنسان يسمعه لا من خارج.
الزكام: رطوبة تنصب إلى مجرى الأنف.
النزلة: رطوبة ينصب الي مجري الحلق و النزيه.
الخشيم: سدّة في الأنف تمنع التنفس من طريق الأنف.
صلوة^(٤): قروح مزمنة في الأنف.
الإريبان: هي لحوم زائدة تنبت في الأنف وقد تسمى بواسير^(٥).

١. في نسخة: مادة.

٢. في نسخة: العشي.

٣. في نسخة: الجهر، و في نسخة: الهجر.

٤. في نسخة: علوة، و في نسخة: الناصور.

٥. في نسخة: ناصور الانف.

الضفدع: هو شبه غدة صلبة تكون تحت اللسان مع عروق خضرة.
 القلاع: قرحة تكون في سطح الفم واللسان مع إنتشار وإتساع.
 البخر: هو رائحة منتنة في الفم.
 القلح^(١): طلاوة تركيب السن وتتحجر في أصول الاسنان تحجراً يعسر انقلاعة.
 الضرس: هو خدر يعرض للسن.
 ذهاب ماء الأسنان: هو أن يكون لا يتحمل السن شيئاً بارداً أو حاراً أو صلباً.
 الذبحة: نوع من الخناق صعب وهو إمتناع نفوذ النفس إلى الرية والقلب.
 الإختناق: هو الذبحة.

الفصل الرابع: في تعريف اسماء امراض الصدر والقلب

النفس: هو حركتان إراديتان وبينهما سكوناً ليملاً الرية نسيماً فترسلة إلى القلب وهو أنواع كثيرة:
 النفس العظيم: هو النفس الذي ينال هواء كثيراً جداً فوق المعتدل وتنبسط معه اعضاء التنفس انبساطاً كاملاً.
 [النفس] الصغير: هو الذي يقابله. [أي يقابل النفس العظيم].
 النفس الشديد: هو الذي يكون مع عظمه له قوة مزعجة للإدخال مخرجة للنفس.
 النفس الشاهق: هو النفس العظيم الذي يفتقر فيه إلى تحريك أعالي الصدر.
 النفس الطويل: هو الذي يطول فيه مدة تحريك الهواء في استنشاقه وردّه.
 [النفس] القصير: هو الذي يقابله. [أي: يقابل النفس الطويل].
 [النفس] المتواتر: هو النفس الذي يقصر الزمان بينه وبين الذي قبله.
 النفس المختنق: هو الذي يحرك الرية ويدل على خنق شديد.
 سوء النفس: شيء يعم الأحوال الخارجة عن الطبيعة.
 النفس السريع: هو الذي تكون الحركة فيه في مدة قصيرة مع بلوغ الحاجة.

١. في نسخة: العلق وفي نسخة: الضلع.

[النفس] البطئ: هو الذي يقابله [أي: يقابل النفس السريع].

ضييق النفس: هو أن لا يجد الهواء المنصرف فيه بالنفس منفذاً في جهة حركة إلا ضيقاً.

النفس المنتصف^(١): هو أن يتنفس بنصف الرية.

إنتصاب النفس: هو النفس الذي لا يتأتى لصاحبه أن يتنفس إلا بأن ينتصب ويستوى ويمد رقبتة إلى فوق فيفتح بسببه المجرى ولا يستطيع أن ينحني العنق فإنه يضيق عليه النفس.

الربو: علة رئية لا يجد الوداع^(٢) معها بدءاً من نفس متواتر ويقال له «البهر» و«ضييق النفس» أيضاً.

الصوت: فاعله العضل الذي عند الحنجرة بتقدير الفتح ودفع الهواء المخرج وقرعه. وآلته القرعية، الحنجرة ولسان المزمار بإعانة الحجاب والرية ومادته الهواء.

بحّة الصوت: هي الغلظ والخشونة في الصوت.

الصوت الكدر: هو الذي يشبه صوت الرصاص.

صوت المرتعش: هو الذي يرتعد.

السعال: هو حركة من الطبيعة بواسطة الحجاب بانبساط الصدر وانقباضه لدفع الأذى عن أعضاء الصدر والتنفس.

ذات الجنب: هو مرض^(٣) يعمّ جميع الأورام المجاورة في نواحي الصدر سوى ما يكون في الرية والقلب.

ذات الرية: ورم حار في الرية.

الشوصة: ورم حار في الحجب التي على الصدر تحت الحجاب الحاجز.

البرسام: ورم حار في عضلات الحجاب الحاجز.

١. في نسخة: المنتصب.

٢. في نسخة: الوارد.

٣. في نسخة: ورم.

ذات الجنب الخالص: ورم حار في الحجاب المنصّف.
 [ذات الجنب] غير الخالص: أورام في عضلات الصدر.
 النفث: خلط بزاق يَصعد من نواحي الصدر.
 النفث المحمود: هو الأبيض الأملس المستوي الذي لا لزوجة فيه فيكون نضيجاً سهلاً الخروج.
 السل: علة رئية تتقرّح بها الرية وتعرض منها أعراض متمانعة في التدبير.
 التقيّح: هو أن يجتمع الصديد في الصدر.
 الخفقان: حركة إختلاجية تعرض للقلب.
 الغشي: هو تعطيل جلّ القوى المتحركة والحساسة لاجتماع الروح كلها إليه.

الفصل الخامس: في تعريف أمراض المعدة

ضعف المعدة: هو إسم لحال المعدة إذا كانت لا تهضم جيداً بسبب في نفس المعدة وقواها.
 سقوط الشهوة: هو أن لا يشتهي الطعام والشراب.
 ضعف الشهوة: هو أن ينقص الإشتهاء.
 فساد الشهوة: هو أن يشتهي إشتهاء غير معتاد كالطين والفحم.
 الجوع: هو حال مُدْعِغَة لفم المعدة شبيهة بالقوة الجاذبة لامتصاص العروق مصّاً بعد مَصٍّ إلى أن ينتهي إلى فم المعدة.
 الجوع المغشى: هو أن لا يملك صاحبه بطنه إذا جاع وإذا تأخّر عنه الطعام غشى عليه وسقطت قوته.
 بوليموس: هو جوع الأعضاء مع شبع المعدة؛ أعنى سقوط شهوتها ويسمى جوع البقر.
 بطلان الهضم: هو أن لا يستمرئ الطعام في المعدة اصلاً.
 ضعف الهضم: هو أن لا يستمرئ القدر الواجب من الغذاء.

فساد الهضم: هو أن يستحيل الطعام استحالةً غير طبيعية.

طفو الطعام في المعدة: أن لا تشتمل المعدة على الطعام.

القرقر: نفخة مصوّتة في البطن.

زلق المعدة: هو ملاسة في سطح المعدة لا يستمسك الطعام.

القي: هو خروج ما في المعدة من طريق الفم.

التهوُّع^(١): حركة من الدافعه للدفع عن المعدة لا يصحبها حركة من المندفع.

الغثيان: هو حالة متقاضية إلى^(٢) تحريك المادة.

تقلّب النفس: يقال للغثيان اللازم. وقد يقال لذهاب الشهوة.

القلق المعدي: هو اضطراب المعدة عند حدوث هذه الحركات [أي: القي والغثيان و تقلب النفس و التهوع] فيعرض لصاحبه كرب وخفقان وسدر ودوار وتغير اللون وانتقال من شكل إلى شكل.

الفواق: هو حركة مختلفة مركبة من تشنج إنقباضي مع تمدد إنبساطي للمعدة فيجتمع جرمها ليتحرك على وجه الدفع والذب^(٣).

التخمة: هي فساد الأطعمة في المعدة لسبب في الطعام.

الذَّرَب: هو فساد في المعدة.

الجوع الكلبى: هو أن يأكل الإنسان دائماً ولا يشبع ولا يندفع الجوع ألبته.

الجشاء: هو الريح الخارجة من فوق.

الوحام: هو انقطاع الشهوة والميل إلى الشهوات الردية للحامل في الشهر الرابع.

العطاش: هو العطش المفرط الذي لا يروي صاحبه.

١. في نسخة: اطوع.

٢. في نسخة: في.

٣. في نسخة: الرفع والجذب.

الفصل السادس: في تعريف أمراض الكبد والطحال وأعضاء البول والمعاء وأمراض النساء

المكبود: هو الذي في أفعال كبده ضعف فحسب.

المطحول: هو الذي في طحاله ورم.

سوء القنية: هو فساد في المزاج يبتدئ من الكبد في الأكثر ثم يفسو في جميع البدن فتتهيج له الأجفان والأطراف.

الإستسقاء: مرض مادي يتحلل له الأعضاء مادة غريبة باردة.

[**الاستسقاء**] **الحمي:** ما يكون المادة المائية مختلطة بالدم فيتحلل في جميع الأعضاء الظاهرة.

[**الاستسقاء**] **الزقي:** ما يكون مادته المائية فيه منصبة في فضاء البطن.

[**الاستسقاء**] **الطبلي:** ما يكون مادته ريحية فاشية في تلك النواحي.

اليرقان: علة سديّة ردية يتغير فيه اللون إلى صفرة أو سواد.

اليرقان الأصفر: ما تكون الصفراء فاشية في ظاهر البدن.

اليرقان الأسود: ما تكون المادة الفاشية هي السوداء.

الإسهال: هو إنطلاق البطن بالجهة المعتادة لا على الوجه المعتاد.

الإختلاف: هو الإسهال الكاين بالأدوار.

الخلفة: هي الإسهال الكاين بالألوان.

زلق الأمعاء: هو ملاسة في سطح الامعاء بحيث لا يلبث فيه الطعام فيطلق من ساعته.

السّحج ^(١): هو وجع وانجراد في سطح الامعاء فيندفع منه أصناف من المواد مويّاً صديديّاً ومديّاً ومريّاً وخراطيّاً وزبديّاً وقشاريّاً.

ذو سنطريا: هو قروح في الأمعاء مع علامات السحج فيه.

١. في نسخة: السحج.

الزحير: هو وجع تمددي وانجراد^(١) في المعاء المستقيم يتعسر^(٢) معه خروج البراز ويكون مع وجع وصعوبة.

الهَيْضَة: هي حركة من المواد الفاسدة الغير المنهضمة إلى الانفصال من طريق الأمعاء على حدة وعنف وسرعة من الدافعة وقد يندفع من فوق.

المبطون: من كان به إختلاف دايم.

المغص: هو وجع لاذعى في المعاء مع قليل التمدد.

القولنج: مرض معوي مؤلم تحبس معه خروج ما يخرج بالطبع.

إيلوس: هو نوع من القولنج صعب يكون في الأمعاء الدقاق ويصعبه الغثيان والقئ.

[القولنج] الثفلي: هو أن يصير الثفل محتبساً في معاء القولون.

[القولنج] الورمي: هو ما يكون بسبب ورم الامعاء وربما يحتبس فيه البراز.

[القولنج] الريحي: هو ان يحتبس الريح في طبقات الأمعاء.

[القولنج] البلغمي: هو أن يلتصق في سطح الأمعاء مواد بلغمية غليظة لزجة فيسد الطريق.

[القولنج] الإلتوائي: هو أن تتقلب الأمعاء بسبب من الأسباب المعلومه فينسد الطريق.

الحيات: هي الديدان الكبار.

حبّ القرع: هو ديدان العراض.

البواسير: بثور ثؤلولية أو توثية أو عنبية في المقعدة.

البواسير الصم: ما لا يسيل منها الدم.

حرقه البول: وجع إحترافي عند خروج البول.

عسر البول: هو أن لا يخرج كما ينبغي بسهولة.

١. في نسخة: وانجرادي.

٢. في نسخة: يتغير.

سلس البول: هو خروج البول بلا إرادة قليلاً قليلاً.

ذبابيطس: هو أن يخرج الماء كما يشرب سريعاً ويبول ويشرب مرةً بعد أخرى.

الانتشار: هو الإمتداد في الأعصاب المجوفة كالتضيب^(١) ويوترها الباءه للجماع.

النطفة: هي المني الذي يجعل في الرحم على وجه الدفق والشهوة.

المذي: هو رطوبة تخرج من أوعية المني لا على وجه الدفق.

الودي^(٢): هو الذي يخرج عقب البول.

فريسموس: هو الإنعاض الدائم من غير الشهوة.

الغذبوط: هو الذي إذا جامع ألقى زبله عند الإنزال فلا يملك مقعدته.

أرساطون^(٣): هو اختلاج الذكر دائماً وتمدد أوعية المني.

إعوجاج الذكر: هو تشنج يقع^(٤) في الذكر فيميل دائماً إلى جانب واحد.

دوالي الصفن: عروق ممتلية في الصفن ملتوية ويكون معها اختلاج في الذكر.

القبيلة: هو إنتفاخ في الخصيتين لورم مائي أو ريحي أو معوي لنزول الأمعاء فيه.

القتبس^(٥) (٦): الرجل المذكار.

اللقوة: هي المرأة المذكرة.

الاقرباب: هو دخول الحامل في زمان قريب من الولادة.

النفاس: هو [من] المدة التي وضعت المرأة حملها إلى اربعين يوماً.

الإسقاط: إنزلاق^(٧) الجنين.

المشيمة: هي الغشاء المغشّي على الجنين.

الرجاء: هو الحالة التي تحدث للنساء شبيهة بالحمل يقال له الكاذب.

١. في نسخة: كالتضيب.

٢. في نسخة: الودي.

٣. في نسخة: ارماطون.

٤. في نسخة: الشح الذي يقع.

٥. في نسخة: القيلس.

٦. في نسخة: القنتس.

٧. في نسخة: إنزال.

الإفتضاخ: إزالة البكارة وهي إنتهاك الأغشية المنتسجة على فم الرحم.
فريسموس النساء: هو حكة في رحم النساء ولا يستغن عن الجماع.
الرتقاء: المرأة التي على فم رحمها أغشية لحمية صلبة تمنع من المباشرة وقد يمنع خروج الحيض وفيه خطر.
إختناق الرحم: علة شبيهة بالصرع تعرض للنساء اللواتي يحتبس فيهن الطمث أو المنى.
القرقس^(١): هو لحم نابت في فم الرحم كالعصب يطول صيفاً ويقصر شتاءً.
الفتق: هو إنحلال الصفاق عن قردية^(٢) ونفوذ جسم غريب.
ادرة اللحم: هو أن ينبت في الصفن لحم زايد يعظم حجمه.
قيلة الماء: هو أن ينصب في الصفن مائية من فضاء البطن.
قيلة الأمعاء: هو أن ينزل جرم المعاء المسمى بالأعور في الصفن وقد ينزل الشرب عن الأعور.
رياح الأفرسة: هي زوال من الفقرات داخلاً وخارجاً.
الحدبة: هي زوال الفقرات من خلف.
التفضع: هو زوال الفقرات من قدام.
الدوالي: هو إتساع في عروق الساق والقدم وإمتلاؤها دماً سوداوياً.
داء الفيل: هو زيادة ورمية شحمية في الساق والقدم مع غلظ وتغير اللون.
عرق النساء: هو وجع من أوجاع المفاصل يبتدئ من مفصل الورك وينزل إلى خلف على الفخذ ويمتد إلى الركبة وإلى الكعب.
النقرس: هو وجع يعرض في نواحي القدم ويطول معه الصفن.
البطم: هو بثور تظهر في الساق شبيهة بثمرة الطرفاء مع قليل الورم.

١. في نسخة: النوفس و في نسخة: الفرقس.

٢. في نسخة: قرويه.

الفصل السابع: في تعريف أسماء الحميات والأسماء والألفاظ المصطلحة فيهما

الحمى: هي حرارة غريبة تشتعل في القلب أولاً وتنبت منه بتوسط الروح والدم في الشرايين والعروق في جميع البدن فيشتعل فيه اشتعلاً يضر بالأفعال الطبيعية.

الحمى العرضية: ما تعرض لسبب مرض آخر سوى الحمى.

الحمى المرضية: ما تعرض لا بسبب مرض آخر سوى الحمى.

الحمى اليومية^(١): هي التي تنفصل في كل يوم وليلة وتكون الحرارة فيها متشبثة بالأرواح أولاً ثم يفسو منها في الأخلاط والأعضاء ثانياً.

الحمى الخلطية: هي التي تنوب بعد الانفصال وتكون الحرارة فيها متشبثة بالأخلاط أولاً ثم تفسو منها في الأرواح والأعضاء ثانياً.

الحمى الدقية: هي التي لا تنفصل فيها الحرارة وتكون الحرارة متشبثة في الأعضاء أولاً ثم يفسو^(٢) منها في الأرواح والأعضاء ثانياً.

الحمى القشقية: هي حمى تحدث بسبب التكاثف في ظاهر المسام واحتباس البخارات في البدن فتسخن الروح أولاً ثم البدن ثانياً.

الحمى الاستحفاية: هذه الحمى تحدث بسبب انسداد يعرض في مسام البدن على خلل يغور فيها بسبب هو أقوى من سبب القشقية.

اقسام الحميات اليومية: من الهمية والغمية الإمتلائية والجوعية العطشية والحرية والبردية والسهريّة والغضبية التخمية والفرحية الفزعية والغشية الراحية والاستفراغية والورمية التعبية الفكرية الوجعية القشقية الاستحفاية. هذه الحميات اليومية منسوبة إلى اسبابها المذكورة الظاهرة المعاني المستغنية عن البيان والشرح.

الحميات العنسية: من الحميات التي تحدث بسبب عفوفة الأخلاط فكل نوع منها يتنسب إلى خلط.

١. في نسخة: القمية.

٢. في نسخة: يعشو.

حمى الغب: هذه حمى صفراوية تنوب يوماً ويوماً لا.
 الغب الخالصة: هي غب الذي تقصر فيه الأزمنة.
 غير الخالصة: هي الغب الذي تطول فيه الأزمنة.
 حمى الربع: هذه حمى سوداوية تنوب يوماً ويومين لا.
 المواضبة: هذه حميات بلغمية تنوب كل يوم بأدوار.
 المطبقة: هذه حمى دموية دائمة غير منفصلة.
 شطر الغب: هذه حمى مركبة من الصفراء والبلغم فينوب^(١) فيها الخلطان كل واحد على حدة.
 المقلقلة^(٢): هي الحميات التي سببها أخلاط عفنة خارج العروق وذات أدوار.
 ذوات الأدوار الدائمة: هي الحميات التي لا تكون لها أدوار ظاهرة.
 الدائرة: هي التي لها أدوار ظاهرة.
 ذوات الأدوار اللازمة: هي الحميات التي سببها أخلاط عفنة داخل العروق غير ذوات أدوار.
 المفترية: هي التي لها مع لزومها فترات واشتدادات.
 المحرقة: هي التي تكون بسبب أخلاط صفراوية عفنة في داخل العروق التي في نواحي القلب وهي لازمة صعبة الأعراض.
 النايبة: هي التي تنوب كل يوم.
 الحميات الحادة: هي التي تعرض فيها أعراض شديدة وهي قصير المدة.
 الحميات الدقية: هي الحميات الإتصالية التي بسبب تسخن الأعضاء الأصلية وذوبانها.
 الحميات الوبائية: هي الحميات المختلفة المتشبهة بالأرواح ثم الأخلاط بسبب فساد يعم الهواء.

١. في نسخة: فيثور.

٢. في نسخة: المغلقة.

الحميات المركبة: هي الحميات التي يتجمع فيها خلطان فصاعداً.

اسماء الحميات اليونانية:

سونوخس: هي الحمى التي تكون من غليان الدم.

ليفوريا: هي الحمى التي يبطن فيها الحر ويظهر فيها البرد.

انقيالوس: هي الحمى التي يظهر فيها الحر ويبطن فيها البرد.

اقيماوس: هي حمى يوم.

افطيقوس: هي حمى الدق.

القيماروس^(١): هي الحمى البلغمية النابتة كل يوم.

طرياوس^(٢): هي حمى الغب.

طاسرطاووس^(٣): هي حمى الربع.

مطريطاووس: هي شطر الغب.

طاسرطاووس: هي الحميات التي تنوب في كل سبعة ايام ويقال لها السبع.

برويادوس: هي الحميات التي تنوب في كل ستة ايام ويقال لها لدائرة.

قاريقوس^(٤): هي الحمى المحرقة.

سميوس: هي الكزاز.

الجدري: هي بثور كثيرة متقيحة من غليان الدم يعمّ البدن كله لاندفاع الخبائث^(٥) التي فيه.

الحصبة: هي بثور مسطحة شبيهة بالجدري إلا أنه أقل بثوراً وأعمق منه.

المليلة: حالة متقدمة على الحميات يصحبها إعياء وتوهم وكسل وتمطي وحرارة ما وظهور أعراض الحمى.

١. في نسخة: انقيماروس.

٢. في نسخة: طرلياوس.

٣. في نسخة: فاريقوس. قادسوس (بحر الجواهر)

٤. في نسخة: فاريقوس. قادسوس (بحر الجواهر)

٥. في نسخة: الخصوص.

الصالب: هي الحمى التي لا يوجد فيها البرد والنفص.
التكسر: حالة يجد البدن فيها اختلافاً في البرد ونخساً في الجلد والعصل.
القشعريرة: هي التكسر أو أقوى وأشد.
البرد: هو أن يحس في أعضائه ومتون^(١) عضله برداً صرفاً.
النافص: هو أن لا يملك أعضائه عن الإهتزاز والإرتعاش ويقع منها حركات غير إرادية.
القلق: هو حالة يكثر فيها الإضطراب والهيجان في المريض.
الكرب: حالة يكثر فيها الغمّ والوسواس.

الفصل الثامن: في تعريف الأسماء التي تتعلق بالأورام والقروح

الورم: إنتفاخ يعرض في سطح الأعضاء يوجد فيها أجناس الامراض.
البثور: اورام صغار.
الفلغموني: هو الورم الحار الذي يحدث بسبب دم غليظ حار غير ردي ويكون معه ضربان وحمرة وحرارة وهو غاير في السطح فيقيح أو يصلب إن لم يتحلل.
ماشرا: هو الورم الذي يحدث بسبب صفراء رديئة محترقة وتكون الأعراض فيها أشد وأصعب من أعراض الفلغموني.
الحمرة: ورم مركب من الدم والصفراء الرديتين.
الجمرة: بالجيم، بثور ورمية فيها حدة وحرارة ولهيب وحكة.
الخراج: هو الورم الذي يتجمع فيه القيح والمدة.
الطاعون: هو خراج يقع في اللحوم الرخوة والمغابن وخلف الأذنين من مادة فاسدة.
السرطان: هو ورم صلب متحرك متزايد وجع، له أصول فاشية تشبه أرجل السرطان، عسر البرء فيتقرح في الأكثر.

١. في نسخة: وشئون.

السلعة: هي غدة ورمية في غلف مبرية^(١) ^(٢) فيها أجسام غريبة صلبة ومائية وريحية.

التربل: نوع من التهاب غير ظاهر كثير المخالطة في اللحم.

الترهل: استرخاء في اللحم لقلة الاستمساك.

التهبج: ورم ريحي يخالط اللحم في جوهره.

النفخه: ورم ريحي غير مخالط اللحم في جوهره كالمحصور فيه.

الدمل: بثور ذو قيح وفم يخرج منه المدة.

الدبيلة: ورم^(٣) كبير ذو أفواه كثيرة.

الشوكة: هي ورم فلغموني ليس له غور وضربان.

النار الفارسي: هي من جنس الجمرة^(٤) الردية الشديدة الأعراض.

النملة: ورم يحدث من أخلاط حارة حادة أكالة يتقرح ويسعى.

الجاورسية: هي بثور صغار صفراوية ذات أوجاع شديدة.

الحمرة: بثور متفرقة مع خشكريشة شبيهة بقروح تحدث من حرق النار.

النقطة: هي بثور مائية.

الشري: أورام بشرية مسطحة غير متشابة الأجزاء تعمّ البدن في الأكثر مع حكة شديدة ولهيب وكرب وحدة.

الأكلة: هي كل قرحة ساعية فاسدة أكالة.

غانغريا^(٥): هو آكله لم يبطل معها حس لمس ما حوله.

شقاقلوس: هي الأكلة التي يحدث معها بطلان الحس.

اوذيما: هو الورم الرخو البلغمي.

١. في نسخة: مبرية.

٢. في نسخة: مبراه.

٣. في نسخة: دمل.

٤. في نسخة: الحمرة.

٥. في نسخة: غانغريا.

فوجشلا^(١): أورام غددية تحدث خلف الاذن وفي النادر يحدث في اللثة والفم.
 العمور: جمع عمر وهو اللحم الذي بين الاسنان.
 الخنازير: اورام صلبة متشبثة باللحم غير متبادية^(٢) اكثرها^(٣) في العنق.
 قولوس^(٤): هو ورم صلب سوداوي عديم الحس.
 اسقيروس: هو ورم صلب بلغمي.
 المسامير: ثآليل كبار عظيمة الرؤوس مستدقة الأصول.
 العرق المدني: هو أن يحدث في الرجلين في الأغلب بثرة نقطية إلى السواد تنفقا
 ويخرج منها شيء خيطي أبيض طويل قريب من ذراع أو أكثر وله حركة كحركة
 الدود.
 داء الأسد: هو الجذام. علة ردية مفسدة لهيئة الاعضاء ناشرة لشعر الحاجبين
 والهدب مسقطة الأنف والأطراف يحدث من إنتشار المرة السوداء في البدن.
 القرحة: كل جراحة متقيحة.
 الصديد: هو القيح الرقيق.
 الوسخ: هو القيح الغليظ.
 المدة: كل ما يجتمع في الخراج.
 المدة النضيجة: هي البيضاء الملساء التي لها قوام معتدل.
 الناصور: هو قرحة لها غور يسيل منها القيح والصديد دائماً.
 الكهف: هو الناصور الواسع الفم العظيم الرهل.
 القرحة الوضرة: هي القرحة التي فيها انواع من القيح.
 القرحة الحرقية: هي الكهف الذي صلب أفواهها.
 القرحة الخيرودينه: هي التي يعسر إندمالها من غير أن يكون ناصوراً ومتأكلة.

١. في نسخة: فوجيلا.

٢. في نسخة: متبرية.

٣. في نسخة: أشهرها.

٤. في نسخة: التخممة، و في نسخة: البحة.

ريح الشوكة: هي الرياح المتخلّلة في خلل العظام مع موادّ حادّة مفسدة للعظام.

الفصل التاسع: في الامراض التي تتعلق بالزينة

داء الثعلب: هو أن يتمرّط الشعر في بقعة من الرأس واللحية في أكثر الأحوال يكون إلى الإستدارة.

داء الحية: هو أن يتمرّط الشعر إلى الإستطالة مع قليل إنسلاخ من الجلد الرقيقة. الحزاز: هو الابرية والنخاله^(١) في الرأس.

الكلف: آثار نقطية إلى السواد من الوجه في الأكثر.

النمش: آثار سطحية إلى الحمرة.

البرش: آثار سطحية إلى السواد.

والبهق: آثار سطحة في جميع البدن إلى السواد وإلى البياض لا يعدو ظاهر الجلد.

البرص: آثار تغييرية غائصة في اللحم إلى البياض أو إلى السواد.

الوضح: آثار إلى السواد أو إلى البياض بين البرص والبهق.

الوشم: آثار يتبع^(٢) الإبرة.

البادشنام: حمرة منكرة على الوجه سمجة تشتدّ في البرد وقد تتقدم الجذام.

السعفة الرطبة: بثور قرحية ذات مواد قيحة أو خشكريشة ويسمى الشيرنج.

البطمية: نوع من الشيرنج ردية ذات خشكريشة.

البلخية: نوع من الشيرنج ذات غور و تأكل وسعاية.

القوباء: نوع من الشيرنج ذات قشور يابسة وقليل حكة وغور.

البثور اللبّنية: هي بثور صغار بيض كأنها نقطة لبن أكثرها على الوجه.

الجرب: بثور مختلفة الشكل في الصغر والكبر والرطوبة واليبوسة والتقيح وغير

التقيح مع حكة شديدة ويظهر أكثره في الأطراف.

١. في نسخة: والهار.

٢. في نسخة: تبع.

الحصف: بثور شوكية بسبب مادة تكسل عن لحوق العرق السريع النفص^(١) فيحتبس تحت الجلد وهو كالثفل للعرق المستعصي على الخروج.

بنات الليل: هي بثور عدسية مع حكة وخشونة تعرض في الليل لإستحشاف الجلد بسبب البرد.

الثؤلول^(٢): هو بثور طوال زوايدي أصلب.

القرون: تآليل متعفنة الرأس.

الصنان: هو رايحة الممتنة التي تكون تحت الإبط.

الصبيان: هي القمل الصغار.

الداخس^(٣): هو ورم حار خراجي يعرض في جانب الظفر.

أسنان الفارسي: زوايد دقيقة دوشظايا حادة نابطة عند أصل الظفر مؤذية.

جذام الاظفار: هو فساد في هيئة الأظفار.

تعقف الأظفار: هو تحدّب يظهر في الأظفار.

برص الأظفار: هو نُقَط صغار بيض على الأظفار.

١. خ. ل: صِبْغ أَوْ ضِبْغ.

٢. في نسخة: الثؤلون.

٣. في نسخة: الدافس.

القسم الثالث

في تعريف أسماء الأغذية والأشربة والأدوية المركبة وغيره

وهي تسعة فصول:

الفصل الأول: في تعريف أسماء الأغذية التي تتعلق بالطب

الأغذية: إسم عام يقع على الأطعمة والأشربة التي يمكن أن يتولد منها دم فيقوم^(١) بدل ما يتحلل عن البدن.

الطعام: اسم عام للمأكولات التي فيها غذائية غالبية يتغذى بها الإنسان عند الجوع. السميد: هو الخبز الذي يتخذ من الحنطة النقية المبلولة المطحونة المنخولة بمنخل ضيق.

الحواري: هو الخبز الذي يتخذ من دقيق الحنطة التي قُشِّرَتْ قبل الطحن كالكشك. الخشكار: هو الخبز الذي يتخذ من الحنطة اليابسة المطحونة كما هي من غير غربل.

الكعك: هو الخبز الغليظ الذي يطبخ في التنور على أحجار مَحَمَاة.

١. في نسخة: ليقوم.

الفطير: هو الخبز الذي يتخذ من دقيق عجن في الحال ولم يطرح فيه الخميرة.
الخميرة: هو الخبز الذي يتخذ من عجين قد طرحت فيه الخميرة حتى صار مثل كور^(١) النحل.

الاسفيداجات: هي المرققة التي لا يطرح فيها شيء من التوابل و الأباذير.
الاباذير: ما فيها طعوم غالبة.

الزيرباجة: هي المرققة التي تتخذ من الخل والفواكه اليابسة وتطيب بالزعفران ويطرح فيها التوابل المعروفة مثل الكمون ويحلى ببعض الأشياء الحلوة.

المزورة: هي المرققة التي تتخذ للمريض بدون اللحم.
الحساء: هي التي يتخذ من النخالة ويحلى بالسكر ودهن اللوز ويقال لها الحريرة وقد يتخذ من غيره.

القلایاء: هي اللحوم المقطعة الملقية في القدر التي صُبَّ فيها الماء وطبخ حتى ينضب الماء ويبقى اللحم ويكون مطيباً بالأباذير.

الشواء: هو اللحم الذي يعلق في التنور حتى يشوى.

الكردناج: هو اللحم الذي يدار على الجمر على سفود بالتشديد، الحديدية التي تشوي بها اللحم حتي ينطبخ.

سيخ كباب: بالتشديد، الحديدية التي يشوى بها اللحم حتى ينضج.

الكباب: هو اللحم الذي يوضع على شيء عند النار إلى أن ينضج.

نرماورد: هو الشواء المدقوق الذي جعل معه دهن الفالودج وماء الورد وماء الليمون ثم يجعل في الرقاق المعتدل لذلك ويقطع أوساطاً.

الطياهج: هي مرققة متخذة من اللحوم المشوية^(٢) في الادهان الطيبة.

الأطرية: هي الطعام الذي يتخذ من العجين المعمول دقاً دقاً المقطوع دقاً وهو المسمى «رشته».

١. في نسخة: كوز.

٢. في نسخة: المشربة.

اللقايق: هي الحوايا المحشوة لحماً المشوية في الأدهان.

ماء اللحم: هي المرققة المتخذة من الماء الذي يعصر من اللحم بعد أن تدقّه ناعماً ويشويه في القدر قليلاً إلى أن يسيل منها الماء.

الشورباجة: هي المرققة التي تتخذ من الماء واللحم والملح فحسب.

القريس: هو صبغ^(١) يتخذ من لحوم السمك والبطون والأكارع المسلوقة في الخلّ مع البقول والأبازير حتى ينضج ثم يترك حتى يجمد.

المصوص: هو صبغ يتخذ من الفراريج والدراريج والقبج المسلوقة في الخل مع البقول الباردة والحارة.

الهلام: هو صبغ يتخذ من لحوم العجاجيل والجداء المسلوقة في الماء والملح حتى تنضج ثم يخرج ويوضع على شيء نظيف حتى يتقطر ماؤه كله ثم يغلى ما يحتاج إليه من البقول المذكورة في الخلّ وتلقى فيه تلك اللحوم ويدفع هذه الأشياء الثلاثة متفتة الصفة إلّا أنّ أصلها جميعها اللحوم والبقول والتوابل والأبازير والخلّ.

الاهال: هو ماء السكباج المصفى من اللحم والتوابل المنعقد.

بيض النيمرشت: هو البيض المسخن بالنار حتى يقارب الإنعقاد ثم يحسى.

الرواصير: هي صباغ تتخذ من البقول المسلوقة في الماء المقلية في الدهن الملقاة في الأشياء الحامضة مع الأبازير.

الكواميخ: هي صباغ متخذة من الفودج واللبن والأبازير.

الفودج: هو خميرة الكواميخ المتخذة من دقيق الشعير العجين المعمول حراق^(٢) المدفون في اللبن اربعين يوماً حتى يتكرّج ثم يُصبّ عليه اللبن فيوضع في الشمس أياماً فيجدد اللبن حتى يربو ثم تطرح فيه الأبازير مثل الانجدان والشونيز والشبت أو الكبر أو ساير البقول ثم ينسب الكامخ إلى ذلك.

١. الصّبغ: ما يؤتدم به.

٢. جرداق.

البوارد^(١): هي أصول البقول مثل السلق والجزر والشلجم وكذلك القرع إذا طبخ وألقى في الخل ليربى.

المري: شيء سيال من جنس الصباغ يتخذ من الخبز وله خميرة متخذة من دقيق الشعير والنخالة المحمصة إذا طرحت في الحب^(٢) مع الماء والملح ووضع في الشمس الصيفية أربعين يوماً إلى أن يدرك ثم يصفى فيكون ماؤه مرياً ويسمى ثقله^(٣) بناً^(٤).

الصحناء: هي صبغ تتخذ من السمك الصغار المطروح في الحب^(٥) مع الماء والملح الموضوع في الشمس الصيفية أربعين يوماً مع الأباذير إلى أن يذوب السمك ويغلظ ويدرك ويقال لها «ماهيابه».

الخل زيت: هو صبغ يتخذ من الزيت والحصرم ودهن اللوز والخبز الفتيت^(٦) والسكر وغير ذلك.

التوابل: هي الأشياء التي تطرح في القدر مثل الكزبرة والكمون والنعنع والشبث. **الأفاوية:** هي الادوية المعطرة الطيبة الروائح مثل القرنفل وغير ذلك.

الفصل الثاني: في تعريف الأشربة

الجلاب: هو العسل المطبوخ بماء الورد وقد يتخذ من السكر و الماء. **السكنجيين:** هو الشراب المتخذ من الخل والعسل وقد يتخذ من السكر وقد يجعل مكان الخل تمرالهندي ويقال له السكنجيين التمري. **السكنجيين البزوري:** ما يقع في خلّه البزور والأصول.

١. في نسخة: البوار.

٢. في نسخة: البوار.

٣. في نسخة: مقلوباً وثقله.

٤. في نسخة: نياً.

٥. في نسخة: الجب

٦. خ. ل: القئت، القتيت

السفرجلي: ما يطرح فيه مكان الماء عصير السفرجل.
القراطن^(١): هو ماء العسل وهو العسل القليل إذا طبخ في الماء الكثير.
دياقوذا: هو شراب الخشخاش.
ارساطون: شراب يتخذ من عصير العنب والعسل مع الأفاوية ويقال له النبيذاني^(٢).
الطلاء: هو الشراب المسكر الذي يتخذ في إناء مشمع.
ديامبيرون: هو شراب التوت.
الريحاني: هو الشراب الطيب الرائحة.
الخمير: هو الشراب المطبوخ عصيره مع الماء مناصفة حتى يرجع إلى الثلث.
الشراب: هو ماء العنب إذا تم فيه الغليان وسقط الحلاوه.

الفصل الثالث: في تعريف أسماء الأدوية المركبة

المعجون: يقال على كل ادوية مركبة جمعها عسل أو ربوب مقوية.
الترياق: هو الفادزهر المقابل للسموم وقد يكون مركبا مثل ترياق الفاروق وقد يكون مفردا كالترياق البوشجي^(٣).
ايارج: هو اسم أدوية مركبة من مسهلات مع مصلحاتها. ومعناه «الدواء الالهي»؛ لأن عمله امر الهيّ مسلّم من قوى طبيعية. وهو أول مسهلات تركب في القديم.
الشليثا: بلسان اليونانية هبة الله و معناه الفادزهر الأكبر وهو معجون مركب من أدوية كثيرة نافعة لجميع السموم والأمراض.
مثروديطوس: هو اسم طبيب يوناني إتخذ هو هذا المعجون وهو مركب من أدوية كثيرة منفعة أقوى و أظهر من الشليثا.

١. في نسخة: القراطي.

٢. في نسخة: السبنداني.

٣. في نسخة: البوسخي، البوشخي

الكاسكبينج: معناه الكثير المنافع وهو معجون نافع لجميع الأمراض.
السنجرنيا: معناه الدواء الحار وهو معجون نافع للأمراض الباردة مركب من الأدوية الحارة.

فيروزنوش: أي «الهاضم المبارك». وهو معجون يصلح للأمراض الباردة.
فنجنوش: أي الهواضم الخمسة.
سوطرا: هو معجون يصلح لضعف أعضاء الغذاء الحادث من البرودة معناه «المخلّص الكبير» ينفع من جميع الأمراض.
زامهران: هو اسم طبيب هندي اتخذ هذا المعجون، خاصيته النفع بأعضاء التناسل.

أرسطون: معناه الفاضل وخاصية هذا المعجون النفع بأعضاء النفس^(١).
دحمرثا: معناه البادمهرج، فارسي. خاصية هذا المعجون طرد الرياح.
افلونيا: هذا المعجون ينسب إلى «افلن» وهو الطبيب الرومي خاصية هذا الدواء تسكين الأوجاع.
دواء الكركم: هذا معجون ينسب إلى الكركم وهو الزعفران خاصيته النفع من أعضاء الغذاء.

أثاناسيا: معجون ومعناه دواء الذئب وهو ينسب إلى الذئب والمعز لانه لا بد أن يدخل فيه كبد الذئب والمعز^(٢). وخاصية هذا المعجون النفع من أمراض الكبد ومعناه الدواء المنقذ^(٣).

قفطارغان: معناه دواء الضبع. هذا معجون يتخذ من مرقعة الضبع العرجاء الهرمة. خاصيته النفع من أمراض الرحم.
اطريفلات: هي المعاجين المتخذة من الإهليلجات الخمس وهي إهليلج كابلي وبليج وأملج وأصفر وأسود.

١. في نسخة: النفض

٢. في نسخة: وقرن المعز

٣. كذا كان في النسخ. و الصحيح أن يكون «المنقذ»

الميبه: هو الشراب المتخذ من الخمر والسفرجل، نافع لضعف المعدة.

الفلاقلي: هو معجون مسخن للبدن نسب إلى الفلافل الثلاثة: الفلفل الأبيض والأسود والدارفلفل.

الجوارش: معناه الهاضم للطعام.

خنديقون: هو شراب يتخذ من الخمر مع الأفوية.

اليرساظون: معناه خنديقون إلا أنه أغلظ من الخنديقون.

الجلنجبين: معناه الورد المربي بالعسل.

طرخماطيقان: معناه شيافات العين وخاصيته النفع من جرب العين وسبلها^(١).

باسليقون: معناه الكحل الروشنائي وقيل هو إسم رجل.

الابنجات: هي المربيات وهي الأشياء التي يربي بالعسل أو بغيره.

القيروطي: هو الشمع المذاب بالدهن.

الأضمدة: هي الأدوية المدقوقة المخلوطة بالسوائل المماسكة الأجزاء ليوضع على الأعضاء.

الأطلية: هي مثل الأضمدة إلا أنها رقيقة سيالة يمسح به الأعضاء.

المراهم: أدوية مسحوقة جداً، مخلوطة بالقيروطيات أو بما يجري مجراها متخذة للقروح والجراحات.

افشرجات: هي العصارات التي يتخذ من النباتات التي لها مياه فيدق ويعصر ماؤها ويشمس ليغلظ.

الربوب: هي العصارات المتخذة من النبات والثمرات التي فيها عسلية وحلاوة ويطبخ حتى يغلظ.

الأشربة: هي السيلالات التي يطرح فيه السكر وما يجري مجراه يتعاهد به الانسان.

الشبيارات: هي أدوية مركبة مسهلة كالفلفل، اصغر واكبر، يتناول في الليل وينام عليه.

١. في نسخة: طرخما طيقون

مقلبات: هو الدواء المركب المتخذ من البزور المقلوة والقوابض المغرية يمنع السحج والإسهال.

الغمر: هي أطلية التي به النساء أوجههن.

الفرزجات والفرازج: هي الأدوية التي تحملها النساء في فروجهن.

الشيافات: هي الأدوية المركبة البلوطية، صغرى أو كبرى، يحملونها في ادبارهم.

وقد يطلق هذا الاسم على أدوية العين.

الكمدات: هي الأشياء المسخنة بالنار كالخرق والنخالة يوضع على الأعضاء لتسكين الأوجاع.

القميحة: هي الأدوية المدقوقة التي تطرح في الفم ويتناول كما هي دفعة واحدة.

الفتايل: هي الأدوية التي يتحمل من السيلين أعني الدبر والفرج بقطنة أو صوفة ويجعل في تجايف القروح.

الفصل الرابع: في تفسير أسماء الأدوية التي على وزن فعولات

النتورات: هي الأدوية المسحوقة اليابسة التي تنثر على الجراحات في داخل الأجفان.

وقد يطلق النطول على ماء مسخن يصب على العضو من غير أن يطبخ فيه شيء من الأدوية. ويطلق أيضاً على صوفة مغموسة في الماء المطبوخ فيه الأدوية إذا وضعت على العضو والجراحات وفي داخل الأجفان^(١).

النطولات: هي المياه الفاترة التي طبخت فيه الحشايش يستعملها المرضى بالصب على أبدانهم وبالجلوس فيها وبالإنكباب على بخارها.

السنونات: هي الأدوية المسحوقة اليابسة التي يدلك بها الإنسان.

١. لا يخفى أن هذه الفقرة وإن كان مضبوطاً في بعض النسخ في هذا المكان و لكن الصحيح أنه مرتبط بـ «النطولات»؛ كما أنها مفقودة في نسخ أخرى.

السكوبات: هي السيلالات التي تصبّ على الأعضاء عن قريب. وقيل يكون رقيقاً بخلاف النطول فإنه أعم.

الشمومات: هي الأشياء التي لها روايح يشمّ ليصل رايحتها إلى الدماغ.

النشوقات: هي المياه السوائل التي ينشق بالأنف ليصل جرمها إلى الدماغ.

النضوحات: هي المياه التي ترشّ على الأعضاء.

العطوسات: هي الأدوية التي ينفخ في الأنف ليعطّس الانسان.

الحمولات: هي الأدوية التي تحملها الانسان في الدبر والفرج.

العروقات: هي الأشياء المعرّقة؛ أي المخرجة للعرق.

الغرورات: هي السوائل^(١) التي يتغرغر بها.

النشوعات: بالعين الغير معجمة، ما يصبّ في الأنف وكذلك النشوغ بالعين المعجمة.

الكبوبات: ما يطبخ به الأدوية ويكبّ على الحارة^(٢).

النفوختات: ما ينفخ في الأنف واللهاة والحلق من الأدوية اليابسة.

للصوقات واللزوقات: عبارة عن دواء يلصق ويلزق على العضو. واللاصوق واللازوق أيضاً كذلك.

الجدوبات: هي الأدوية التي يجذب السلاء والشوك.

الدلوكات: هي الأدوية التي يدلك بها البدن.

المضوغات: هي الأدوية العلكة التي تمضغ.

الحلوبات: هي الأشياء المحلوبة والمعصورة؛ مثل اللبن والمياه والبزور واللبوب وغيره.

النقوعات: هي المياه التي يستخرج من الأدوية اليابسة يصبّ الماء عليها ويتركها زماناً.

١. في نسخة: التوابل.

٢. كذا كان في النسخ. و الصحيح أن يكون «بخاره».

السفوفات: هي الأدوية المسحوقة اليابسة التي تطرح في الفم يابساً ويتناول بالماء وبغيره من السيلالات.

اللطوخت: هي السوائل التي يلطّخ بها بدن الانسان.

السعوطات: هي السوائل التي يسعّط في الأنف.

القطورات: هي المياه التي يقطر في تجاويف الأعضاء.

النفوخت: هي الأدوية اليابسة التي ينفخ في الأنف وغيره.

الوجورات: هي الأدوية التي يصب في فم المريض عند عجزه عن تناوله.

البرودات: هي الأدوية التي يكتحل بها في العين.

اللذوذات: هي الادوية التي يصب في إحدى شقي الفم.

الموضوات: هي الأدوية التي يتمضمض بها المريض.

المروخت: هي الأدوية التي فيها دهنية وهي أدهان يدلك بها البدن.

اللغوقات: هي الأدوية العجينة العلكة التي يلحس ويمسك في الفم قليلاً قليلاً.

البخورات: هي الأدوية العجينة العلكة التي يتبخر بها على النار مثل العود وغيره.

الغسولات: هي المياه التي يغسل بها أبدان المرضى.

العقولات: هي الأدوية الحابسة التي يُستَمسك بها الإسهال.

المسوحات: هي التي يمسح بها البدن.

الذروقات: هي الأدوية السيالة التي ترزق في الإحليل بالآلات المعدة لها وهي الزّاقة.

الحسوات: هي الأغذية المايعة والسيالة التي يتحسى الانسان.

القيوؤات: هي الأدوية والأشربة المقيئة.

الفصل الخامس: في تعريف الأفعال الكلية للأدوية المفردة

الدواء اللطيف: هو الذي من شأنه إذا إنفعل عن الحار الغريزي أن ينقسم في أبداننا إلى أجزاء صغيرة جداً كالزعفران.

الدواء الكثيف: ما ليس كذلك من شأنه.

الدواء اللزج: هو الذي يقبل الإمتداد معلقاً فلا ينقطع كما يمدد.

الدواء الهش: هو الذي يتجزى إلى أجزاء صغار بضغط يسير مع ييوسة أو جمودة.

الجامد: هو الدواء الذي من شأنه أن يتحرك أجزاؤه إلى الانبساط عن أي موضع فرض، إلا أنه ثابت على شكله بالفعل.

السيال: هو الذي لا تثبت على شكله إذا أقرّ على جرم صلب بل يتحرك أجزاؤه العليا إلى السفلى في الجهات الممكن له سلوكها.

اللغابي: هو الذي من شأنه أنه إن يقع في الماء أو جسم مائي تميزت منها اجزاء يخالط تلك الرطوبة ويحصل جوهر المجموع منها إلى اللزوجة.

الدواء الدهني: هو الذي في جوهره شيء من الدهن.

المنشف: هو الذي من شأنه إذا لاقاه الماء أن ينفذ و يغوص في منافذ الخفية.

الملطّف: هو الذي من شأنه أن يجعل قوام الخلط أرق بحرارة معتدلة.

المحلّل: هو الذي من شأنه أن يفرق الخلط بتبخيره إياه وإخراجه عن موضعه الذي اشتبك فيه جزءاً بعد جزء.

الجالّي: هو الذي من شأنه أن يحرك الرطوبات اللزجة والجامدة عن فوهات المسام في سطح العضو حتى يبعدها عنه.

المخشن: هو الذي يجعل سطح العضو مختلف الأجزاء في الإرتفاع والإنخفاض.

المفتّح: هو الذي من شأنه أن يحرك المادة الواقعة في داخل تجويف المنافذ إلى الخارج لتبقى المجاري مفتوحة.

المرخي: هو الذي من شأنه أن يجعل قوام الأعضاء الكثيفة المسام ألين.

المنضج: هو الذي من شأنه أن يفيد الخلط حرارة معتدلة ونضجاً.

الهاضم: هو الذي من شأنه أن يفيد الغذاء هضماً.

كاسر الرياح: هو الذي من شأنه أن يجعل قوام الرياح رقيقاً هوائياً.

المقطّع: هو الذي من شأنه أن ينفذ بلطافته فيما بين سطح الخلط اللزج والسطح

الذي يلتزق فيه فيبرته عنه ويحدث لأجزائه سطوحاً متباينة بالفعل فيسهل إندفاعها من المواضع المشبّت فيه.

المغلّظ: هو ضد المحلّل.

المكثّف: هو ضد الملطّف.

الجاذب: هو الذي من شأنه أن يحرك الرطوبات إلى الموضع الذي يلاقيه. **اللاذع:**^(١) هو الذي له كيفية نفاذة لطيفة جداً يحدث في الاتصال تفرقاً كثير العدد متقارب الوضع صغير المقدار فلا يحس كل واحد بانفراده ويحس الجملة كالوضع الواحد.

المحمّر: هو الذي من شأنه أن يسخّن العضو الذي يلاقيه تسخيناً قوياً حتى يجذب الدم جذبا قوياً حتى يبلغ ظاهره فيحمّره ولا يبلغ أن يقرّح الجلد. **المقرّح:** هو الذي من شأنه أن يحلّل الرطوبات الواصلة بين أجزاء الجلد ويجذب المادة الردية إليه حتى يصير قرحة.

المحرق: هو الذي من شأنه أن يحلّل لطيف الأخلاط والأعضاء ويبقى رماديتها. **الأكال:** هو الذي يبلغ من تقريحه وتحليله أن ينقص من جوهر اللحم. **المفتّت:** هو الذي إذا صادف خلطاً متحجراً صغّر أجزأه ورضّها.

المعفن: هو الذي يفسد مزاج الروح الصاير إلى العضو ومزاج رطوبة العضو حتى لا يصلح أن يكون جزءاً لذلك العضو.

الكاوي: هو الذي يحرق الجلد حرقاً مجففاً مصلياً محدثاً لخشكريشة.

الفاشر: هو الذي من شأنه أن يجلو أجزاء الجلد الفاسدة جلاءً مفرطاً.

المقوّي: هو الذي يعدّل قوام العضو ومزاجه حتى تمتنع من قبول الفضول، إما لخاصية أو لمزاج فيه.

الرّادع: هو الذي من شأنه أن يحدث إلى العضو تكثيفاً وتضييقاً للمسام وكسر الحرارة الحادثة.

١. في نسخة: اللّذاع.

المخدّر: هو الذي يبرّد العضو إلى أن يُحيل جوهر الروح الحاملة إليه قوة الحس والحركة بارداً في مزاجه غليظاً في جوهره.

الغسل: هو الذي من شأنه أن يجلو لا بقوة فاعلية بل بقوة منفعة يتبعها السيلان. **الموتّخ:** هو الدواء الذي يكون رطباً ويخالط رطوبات القروح فيصيرها أكثر فيمتنع الإندمال.

المزلق: هو الذي يبّل سطح جسم ملاق لمجرى يحتبس فيه حتى يبريه ويصير أجزأه أقل للسيلان لينها المستفاد ومخالطتها ثم يتحرك عن موقعها بثقلها الطبيعي أو بالقوة الدافعة.

المملّس: هو الدواء اللزج الذي من شأنه أن ينبسط على سطح عضو خشن إنبساطاً يملّس السطح فيصير السطح مستور الخشونة.

القابض: هو الذي يحدث في العضو فرط حركة أجزاء إلى الاجتماع ليتكاثف في وضعها وتنسد المجاري.

العاصر: هو الذي يبلغ من تقييضه وجمعه الأجزاء إلى أن يضطر الرطوبات الرقيقة المقيمة في خللها إلى الانضغاط والإنفصال.

المسدّد: هو الذي يحبس في المنافذ فيحدث فيه السدد.

المغرّي: هو الدواء اليابس الذي فيه رطوبة يسيرة لزجة يلتصق بها على الفوهات فيسدّها ويحتبس السائل.

المدبّل: هو الذي يجفّف ويكثّف الرطوبة الواقعة من سطحي الجراحة المتجاورين حتى يصير إلى التغرية واللزوجة فيلتصق أحدهما بالآخر.

المنبت للحم: هو الذي من شأنه أن يحيل الدم الوارد على الجراحة لحماً لتعديله مزاجه وعقده إياه بالتجفيف.

الخاتم: هو الدواء المجفّف الذي يجفّف سطح الجراحة حتى يصير خشكريشة عليه بقية من الآفات إلى أن ينبت الجلد.

القاتل: هو الذي يحيل المزاج إلى إفراط مفسد.

السم: هو الذي يقتل بالخاصية.

الفصل السادس: في تعريف ألفاظ الأدوية المركبة من إسمين فصاعداً

إكليل الملك: هو زهر نبات تبنى اللون، هلالى الشكل، فيه مع تخلخله صلابة ماء، فممه أبيض ومنه أصفر.

أظفار الطيب: هي قطاع شبيهة بالأظفار، طيبة الروائح، صدفى الجوهر، الضارب إلى البياض، قلفى^(١) المسقط.

أصابع صفر: هو نبات شكله كال كف، أبلق بين صفرة وبياض وفيه حلاوة.

أم غيلان: هي شجرة معروفة من غطاء البادية.

آزاددرخت: هي شجرة كبيرة لها فقاح أرغواني اللون، مدور الشكل، ذو زغب طويلة كثيرة.

آذان الفأر: هي حشيش ينسبط على وجه الأرض، رقيقة القضبان، بستانية المنبت، طيبة الرائحة، لاجوردية الزهر، صغيرة الأوراق، صنوبرية الشكل.

أبو خلسا: هو نبات زغباني، شايك، خشن، أسود الورق، إلى الطول له أصل في غلظ إصبع، أحمر اللون، يتوعى الجوهر.

أصابع هرمس: هو فقاح السورنجان.

ارند برند: هو دواء فارسي يشبه البصل المشقوق ويجلب من سجستان.

بومادران: يقال له برنجاسف والقيصوم أيضاً.

طلح^(٢) پياز: هو بصل مأكول صغار، بنفسجي الورد، كراثي الورق ويقال له بلبوس.

البقلة اليمانية: هي نبات قطفية الجوهر، مائية الطعم، لبابية الورق.

بستان أفروز: هو نبات يشبه أوراقه أوراق الحماض، أحمر الزهر ويقال له برطانفى.

پنج انگشت: هو نبات ورقه كورق الزيتون وله زهرة وثمره حريفة ويقال له بالعربية بذر الفقد.

١. في نسخة: فلزقي.

٢. في نسخة: تلخ.

البقلة اليهودية: هي نبات مثل الإسفاناج إلّا أنه أحمر الأوراق والقصبان ويقال له بالفارسية سرخ مرد.

البقلة الحمقاء: هي نبات ينسبط على الأرض، صغيرة الأوراق إلى الاستدارة، مائية الطعم، لها بزور صغار سواد، ذوات لبوب بيضاء.

جفت آفريد: هو نبات صنوبري الشكل في رأسه كالشوكين ربما إنشق وإنفتح.
جار النهر: هو نبات يشبه زهرة النيلوفر يكون غايصاً في الماء ويظهر منه قشر.^(١)
دوسر^(٢): هي حشيشة تشبه ورقها ورق الحنطة، لها ثمرة ذو حجب وعليها زغب مثل الشعير.

ديودار: هو الصنوبر الكبار.

دم الأخوين: هي عصارة حمراء.

هزارجشان: هي شجرة لها ثمرة شبيهة بالعناقيد ويقال له فاشرا.

هشت دهان: هو عود سندي.

زنجبيل الكلاب: هي بقلة مائية ورقها كورق الخلاف، لها قصبان حمر وهو قاتل الكلاب.

لحية التيس: حشيشة صغيرة الأوراق خشنة القصبان.

لعبة البربرية: هي أصول نبات يشبه بالسورنجان.

لسان العصافير: هي شجرة كبيرة لها ثمرة كبرز البطيخ إلّا أنه أحمر.

لسان الثور: هي حشيشة عريضة الأوراق، خشنة القصبان والأوراق، أملس الساق وأطول، على أوراقه نقط شوكية.

لسان الحمل: هو حشيشة، طويلة الأوراق، منبته على شط الأنهار، ولها بزور صغار إلى الحمرة.

حب الملوك: هو حب صغير مثل الماش ويقال له ماهودانه.

١. في نسخة: يسير.

٢. في نسخة: دوسر.

ماهي زهرج: هي قشور شجرة صغيرة غبراء إلى الصفرة وهو من اليتوعات.
 سراج القطرب: وهو نبت قريب من الزوفا.
 سكر العشر: هو مَنْ يقع على شجرة العشر، كقطع ملح، فيه عفوصة وحلاوة ومرارة.
 عصي الراعي: هي حشيشة طويلة منبسطة على وجه الأرض، قليلة الأوراق الصغيرة، ولها أنابيب كثيرة، ويقال لها بالفارسية هزاربيوند.
 حي العالم: هو نبات كثيرة في الصحارى، وله ثمرة مثل عنقود، طويل و أوراقه إلى الاستدارة والغلظ.
 عروق الصباغين: هي عروق صفر مثل الزنجبيل في شكله، يقال له زرد چوبه.
 فيل زهرج: هي شجرة الحضض، له ثمرة كنمرة الفلفل.
 عود الصليب: هو خشب كالإصبع الأبيض الباطن، يقال له فاوانيا.
 قاتل الذئب: هي حشيشة يقتل الذئب.
 قرة العين: هي حشيشة تنبت في الماء وتظهر على رأس الماء، عطر الريحانة، ويقال لها كرفس الماء.
 قثاء الحمار: هي حشيشة يقال لها بالفارسية خيارك، لها ثمرة كالقثاء المر، يؤخذ عصارته ويجفف في الظل.
 ريحان سليمان: هو الريحان التي تنبت في اصفهان.
 رعى الحمام: هو حشيش له حبّ كحبّ الآس، مايل إلى الغبرة، له لب كالعدس المقشّر.
 رجل الغراب: هي حشيشة مجمدة منبسطة على وجه الارض.
 رجل الجراد: هي حشيشة صغيرة الأوراق، خشنة بمنزلة رجل الجراد.
 شقايق النعمان: هو ورد الأحمر الذي يقال له بالفارسية لاله.
 شعر الغول: هو نبات يقلع بعروقه، لونه بين السواد والحمرة، وعروقه ليفية، وأعالیه منبسطة متعفّقة^(١).

١. كذا كان في النسخ. و الأظهر أن يكون متعفقه.

خصى الثعلب: هو نبات له ثمرة خشنة إلى الإستدارة مثل الجوزة الصغيرة.
خصى الكلب: هو أيضاً نبات وله ثمرات ذات أزواج.
خانق النمر: هو نبات يخنق النمر والفهود.
خانق الذئب: هو نبات يخنق الذئاب والخنازير.
شعر الخنازير: هو پرسياوشان، وهو حشيش تنبت على الصخرة المرشوش عليها الماء بالإنصباب عليه.
شعر الجن: هو نبات يقال له بالفارسية گیسوپریان.
كوكب الأرض: يقال له الطلق، وهو جوهر صفياحي ذو طبقات صلبة رقيقة جداً.

الفصل السابع: في تعريف أسماء الأدوية المترجمة من لسان يوناني إلى اللسان الفارسي والعربي

اسطوخودوس: يقال له اسپرغم الرومي، وهو نبات له شفاخم^(١) رقيقة كشفاخم^(٢) الشعير، وله قضبان غبر، و أوراقه طويلة وفيه مرارة وحرافة.
أقاقيا: هو عصارة القرظ.
اصطرك: هي الميعة السائلة وهو عصارة يسيل من شجرة مصرية.
أنبرباريس: هو الزرّشك.
إيرسا: هو أصل السوسن الأسمانجوني.
اسقنقور: هو ورل مائي يصطاد من نيل مصر.
اطراطيقون: هو الحالبى وهو نبات يعلق على الحالبين فينفع أورامها.
برنجاسف: هو القيصوم وهو نبات ينبت أكثره في الصيف، ذات أزهار مدوّرة صفر، حادّ الرايحة.
بلبوس: بصل مأكول صغار، يشبه ورقه ورق الكراث، بنفسجي الزهر والورد.

١. في نسخة: سفاحمر.

٢. في نسخة: سفاحمر.

برطانفي: هو البوستان أفروز.

بابلس: هو الخشخاش البري يتوعى.

هرطمان:^(١) هو الشيلم وهو حب كالشعير، أرق منه، قد يتخذ منه الخبز.

هيوفقسطيداس: هو عصارة لحية التيس.

هيوفيونس: هو خس الحمار.

كماذربوس: هو الشجرة البلوط اليونانية، وهو شجرة صغيرة، لها أوراق شبيهة بأوراق البلوط، وأصله إلى الأرجوانية.

كمافيطوس: وهو حرشف اليونانية وله قضبان و زهر حمر إلى السواد، فيه قبض وحرافة، وله أوراق منبسطة على الأرض^(٢).

مشك طرامشيح: يقال له راعي الأطباء وهو حشيشة مثل الشاهسفرم إلى الحمرة، وله قضبان رقيق.

مارقشيشا: يقال له حجر الروشنائي، وهو حصى صغار، فيها براقعة وميل إلى الذهبية.

نطرون: هو البورق الأرمني.

بنطافيلون: هو الخمسة الأوراق، وهو نبات يتوعى، له أوراق على رأس كل قضة منه خمسة أوراق خمسة خمسة.

اسقورديون: هو الثوم البري.

سيساليوس: هو الأنجدان الرومي.

سقولوقندريون: هو أصل الكبر الرومي.

سيسارون: هو حشيشة الشونيز.

سقوقوطون: هو حي العالم.

سمرليون:^(٣) هو الكرفس الرومي.

١. في نسخة: هراطمان.

٢. أضيف في نسخة أخرى: و نور أصفر.

٣. في نسخة: سمرسون.

فعلياسوس:^(١) هو جنس من العرطنيثا.

فيشروقون: هو دواء يتخذ من المر داسنج والزاج للجرب.

صفراغون: طائر يرفق معلمة.

قرقومعما: هو ثفل دهن الزعفران.

قنطوريون: يقال له الكشوث البري.

اقليميا: هو خبث الفضة والذهب.

قيسوس:^(٢) هو نبات الاذن.

قيسور: هو زبد البحر أو نوع منه.

ترمس: هو الباقل المصرية، وهو حب مفطح الشكل، مر الطعم، منقور الوسط.

قلقديس: هو الزاج الأبيض.

قلقطار: هو الزاج الأصفر.

قلقند: هو الزاج الأخضر.

سوري: هو الزاج الأحمر.

ثافسيا: هو صمغ السداب البري.

خندروس: هو الحنطة الرومية.

الفصل الثامن: في تعريف أسماء من الأدوية التي لها إسمان إثنان في الكتب الطبية

أنيسون: هو بذر الرازيانج الرومي.

أبهل: هو ثمرة العرعر.

أشق: هو صمغ الطرثوث.

آبار: هو رصاص محرق الاسود.

١. في نسخة: فعيلاسوس.

٢. في نسخة: ميسوس.

- أفيون: هو عصارة الخشخاش المصري.
 داروى: هو سولان.
 إسفيداج: هو رماد الرصاص.
 باد آورد: هو شوكة البيضاء.
 بل: هو قثاء الحمار.
 بهار: هو ثمرة عين البقر وهو نبات ذو ورد أصفر^(١).
 بطباط: هي عصى الراعى.
 جندبيدستر: هو خصية الكلب البحري ويسمى أيضاً خزميان.
 جلعوذه: هو حبّ الصنوبر.
 نارجيل: هو جوز الهندي.
 كزمازج: هو ثمرة الطرفا ويقال له عذبة.
 جبسين: هو حجر الجصّ.
 دهمشت: هو شجرة الغار.
 دوقو: هو الجزر البري.
 دنياروية^(٢): هو زوفرا.
 هيل بوا: هو خيربوا.
 الودع: هو الصدف.
 حلتيت: هو صمغ المحروث.
 حرشف: هو نبات يسمى كنغر.
 حردون^(٣): هو ضب الأعرابي.
 حبّ الغار: هو حب الدهمشت.
 حبّ النيل: هو القرطم الهندي.

١. في نسخة: أحمر.

٢. في نسخة: دنيا روبا.

٣. في نسخة: حردون.

طرخشقوق: هو الهندباء البري.
 ينوب:^(١) هو الخرنوب وهو ثمرة الشوك ويسمى بالفارسية خلورة.
 كنگرزذ: هو صمغ الحرشف.
 سرخس: هو كيلدارو.
 لزاء الذهب: هو الأشق.
 مغاث: هو أصل الرمان البري.
 مرداسنج: هو أنك المحرق.
 مویزج: هو زبيب الجبلي.
 محروث: هو أصل الأنجدان.
 ملوخيا: هو الخبازى.
 ناردین: هو السنبل الرومي.
 نمام: هو السيسنبر.
 نعناع: هو الفودنج البستاني.
 سدر: هو شجرة النبق.
 سرمق: هو القطف.
 العرعر: هو السرو الجبلي.
 عوسج: هو العليق.
 فلفلموية: هو أصل الفلفل.
 فاشرا: هو الكرمة البيضاء وهزارجشان.
 فاشرستين: نوع من الفاشرا.
 فاعنية:^(٢) هي الفقاح الحنا.
 فرفخ: هو بقلة الحمقا.

١. في نسخة: ينوب.

٢. في نسخة: فاعية.

صفصاف: هو شجرة الخلاف.

قنه: هو البارزد.

قتاد: هو شجرة كثيرا.

قريص: هو شجرة الأنجرة.

قلت: هو الماش الهندي.

رطبة: هو القست.

بخور^(١) مريم: هو شجرة المريم.

شلجم: هو اللفت.

تنوب: هو قضم قريش.

تمساح: هو التنين البحري.

جميز: هو نوع من التين.

خرتوت: هو توت الشامي.

توشى: هو الأشق.

ثيل: هو بيدكيا.

ذراريج: هو زنبور الشوك.

ضمران: هو الشاهسفرم.

مسحوقونيا: هو الزجاج^(٢) الشامي.

الفصل التاسع: في تعريف الأدوية التي لكل واحد منها إسم يعرف به

أفسنتين: هو حشيشة يشبه ورق الصعتر، فيه مرارة وقبض وحرافة.

أسارون: هو حشيشة ذات بزور كثيرة، عقد عند الاصول يعوجها، يشبه الثيل، طيبة الرائحة، لذاعة اللسان، ولها زهر من الورق عند أصولها، فرفري اللون، شبيه بزهر البنج.

١. في نسخة: ترشجوز.

٢. في نسخة: زبد الزجاج.

أنزروت: هو صمغ شجرة شايكة.

أشنه: قشور رقيقة لطيفة يلتف على شجر البلوط.

اثمد: هو السرمة الاصفهانى^(١).

افتيمون: هو بزور و زهر وقضبان صغار، منهشمة، حادة الطعم والرائحة، أحمر البزور^(٢) وصغيرة.

أو مالي: دهن متجلب من ساق شجرة مدحوثة^(٣) ثخين^(٤) كالعسل.

اذمال^(٥): هو حشيشة يمانية، فيها عطرية،^(٦) عطره مثل القرفة.

البان: شجرة كبيرة ولها حب أكبر من الحمص إلى البياض وله لب لين دهني. **بلسان:** شجرة ينبت بمصر في موضع يقال له عين الشمس فقط، شبيهة الورق والرائحة بالسداب، إلا أنه ضارب إلى البياض، يؤخذ دهنه بأن يُشرب ساقه بحديدة بعد طلوع الشمس^(٧) ويجمع ما يرشح بقطنة ومتى قطرت على اللبن أجملده في الحال.

بهمن: قطع خشبية هي أصول مجففة متشنجة متعصفة أحمر وأبيض.

بلادر: ثمرة مفرطحة كالتين الأسود لها لب وقشرة متخلخل في تخلخله عسل لزج ذو رائحة حادة.

بورق: هو شيء ملحّي وقد يتولد على شجرة الغرب ومنه أرمني يتولد على الأرض.

برسياوشان: هو حشيشة دقيقة القضبان مثل الكزبرة لكن قضبانها إلى السواد بلاساق ولازهر ولا نور.

١. في نسخة: هو جوهر أسرب الميت.

٢. في نسخة: أحمر النور.

٣. في نسخة: مرمرية.

٤. في نسخة: عيسى.

٥. في نسخة: أزمال.

٦. في نسخة: عطرية مرمرية.

٧. في نسخة: الشعري.

بسفايج: هو عود أغبر إلى السواد والحمرة، دقيق ذو شعب كالودودة الكثيرة الأرجل مع قبض ومرارة.

جاوشير: هو صمغ شجرة لا يبعد من الأرض، شبيهة الورق بورق التين، مخمّس، مقطّع الأجزاء، مستديرة، وساقه كالقثاء، وعليه زغب، غبارته وورقه صغار، على طرفه إكليل، أصفر الزهر، طيب الرائحة، يستخرج صمغه بتشقيق أصله.

جنطيانا: شجرة صغيرة ساقها مثل إصبع وطولها ذراعان، أوراقها متباعدة شبيهة بأوراق لسان الحمل، أحمر اللون، وثمرته في أقماعه، تنبت في الجبال الشامخة.

دارشيشعان: شجرة غليظة، ذات شوكة كثيرة، ولها زهر حادّ وعود عفص وقشره حريف.

هرنوة: هي حبوب يشبه الفلفل إلى الصفرة، عطرة، يجلب من بلاد الصقالبة.

وج: أصل نبات كالبردي، عليها عقد إلى البياض، ذو رائحة كريهة مع طيب قليل.

ذرنب: هو قضبان دقاق، مستديرة الشكل، ما بين خلط المسلة إلى غلظ الأقلام سوداء إلى الصفرة عطرية الرائحة.

زراوند: نبات يشبه ورقة ورق اللبلاب، طيب الرائحة مع حدة، إلى استدارة، ناعم ذو شعب كثيرة من أصل واحد زهرة فلسي الصورة نتن الرائحة وهذا هو المدحرج.

حماما: شجرة كعنقود، من خشب مشتبك ولها زهرة صغيرة، و أوراق كالذهب ولون حسن كالياقوت، طيب الرائحة، ينبت في المواضع الرطبة.

حاشا: حشيشة لها زهر أبيض إلى الحمرة، وقضبان دقاق يشبه قضبان الإذخر وزهره مستديرة وورقة صغار دقاق كثيرة، على طرفه رؤوس صغار فرفرية، ينبت على الصخرة.

حب الغار: هو حبّ كالفسق، قشره إلى السواد الرقيق، إذا غمز انفلق فلقين صلبتين، إلى صفرة ماء، فيها عطرية.

حب المنسم: هو حب في مقدار الفلفل وفي لونه، سهل الإنكسار، وينفلق عن لب، شديد البياض عَطِر.

السمنة: هو شجرة قفرية على قدر الذراع ورقه أبيض اللون، له حبّ كحبّ الفلفل الأبيض، وذهيبي اللون، لين.

حبّ القلقل: هو حبّ كالفلفل الأبيض، ليس بخالص الإستدارة، ينكسر عن لب، ذهبي، طيب الطعم.

طرائيث: قطع خشب منعقدة في غلط إصبع، أغبر اللون، قابض الطعم.

طاليسفر: قشور هندية فيها قبض وحدة وعطرية.

يبروح: هو خشب كبار، أغبر اللون، قابض الطعم، عسر التفّتت، له صورة كصورة الانسان.

يتوع: اسم كل نبت له لبن حادّ و هو أنواع كثيرة لا يمكن أن يشرح هاهنا.

كافور: هو صمغ شجرة كبيرة الصورة، يظل خلقا وتألّفه النمر، فلا يوصل إليها إلى مدة معلومة من السنة، وخشبته أبيض هش خفيف ممّلي من الكافور يُحكّ ويؤخذ منه وقد يؤخذ من خشبة الكافور تصعيداً.

كهربا: صمغ كالسندروس، مكسرة إلى الصفرة والبياض بحليب التين.

كسيلا: هو عيدان كالفوة يعلوها سواد.

كشوث: شيء يلتفّ على الأشجار يشبه الليف المكي، لا ورق له، وله زهر صغار بيض فيه مرارة.

كرسنة: هو حب أصغر من الملك وأكبر من العدس، غير مفرطح، ولونه ما بين الغبرة والصفرة يعتلفه البقر.

كشنج: (١) من جنس الكمأة ملرز مجتمع في عظم الكلية، مخدر غاية التخدير، ينبت في الرمال.

لاذن: (٢) هو رطوبة يتعلق بشعر المعز الراعية ولحائها إذا رعت نباتا يعرف بقيوس، (٣) إذا ارتكم عليها نداوة.

١. في نسخة: كشنج.

٢. في نسخة: لاذن.

٣. في نسخة: بقيوش.

لك: هو صمغ حشيشة شبيهة بالمرّ طيب الرائحة.

موم: الموم الصافي هو جدران بيوت النحل التي تبيض فيها ويفرخ، وفيها العسل. والموم الأسود وهو وسخ كوايره.

ماميران: هو خشب ذو عقد صغيرة دقيقة إلى السواد، مع إنعطاف قليل.

نارمشك: هو فقاح وقشور و أقماع يشبه البسباسة إلى الصفرة وله عفوصة.

سورنجان: هو أصل نبات له ورد أبيض وأصفر، ينبت في سفوح الجبال، ورقه لاقى^(١) بالارض.

عشر: شجرة أعرابية يمانية، لها أوراق يتوعية، تقتل الجلوس في ظله.

فو: هو نبات له أوراق شبيهة بالكرفس، وله ساق مثل ذراع، ارجواني، ذو عقد، زهره كالنرجس^(٢)، ويتشعب أسفل أصله شعباً شعيرية وفي أصله عطرية.

قنطوريون: منه كبار وصغار: فالكبار، قضبان بيض وصفرة في وسطها خضرة ونباتها كبار كالمكنة. والصغار يشبه حشيش الفودنج والسداب.

قيموليا: هو صفائح كالرخام، بيض، براق، طيبة في طعمها كافورية سريع التفرك.

شيطرج: قطاع خشب صغار له قشور كالقرنفل، ينبت في الحيطان العتيقة، وحيث لا يثلج.

شوكران: هو نبات له ساق كالرازيانج، وورقه كورق القثاء وزهره أبيض وبزره كالأنيسون.

خربق: منه أبيض ومنه أسود: والأسود قطاع منبسطة له ورق يشبه ورق الزيت إلى السواد وساق قصير إلى الفريرية وشكل كالعنقود وفيه ثمرة.

والأبيض هو لحاء أبيض وقشور متفتتة الشكل، بيض لا رزانة فيه، ونباته مثل لسان الحمل، أحمر اللون، ينبت في الأماكن الجبلية.

١. في نسخة: لاطي.

٢. في نسخة: كالبرص.

الفن الثاني

في كـيفيات الأعمال والصناعات
المتعلقة بأصول الطب



القسم الأول

في كيفية إتخاذ الأدوية وإلتقاطها وحفظها وما يتعلّق بهذه الأمور

ويشتمل على أربعة فصول:

الفصل الأول: في كيفية إلتقاط الأدوية وحفظها

الأدوية إما معدنية وإما نباتية وإما حيوانية:

أما المعدنية: فأفضلها ما كان من المعادن المعروفة المشهورة، مثل الزاج الكرمانى والقلقدیس القبرسي، وأن يكون نقية عن الخلط الغريب، بل يجب أن يكون الملتقط هو الجوهر الصرف في ما به غير منكسر في لونه وطعمه الذي يختص به. وإما النباتية فسبعة أصناف: الأوراق والبزور والأصول والقضبان والزهر والثمار والصمغ.

كيف تلتقط الأوراق؟ يجب أن يجتنى بعد أن يتم حجمها ويكمل جرمها وقبل أن يتغير لونها ويأخذ في السقوط وللتأثير.

كيف يلتقط البزور؟ يلتقط بعد أن يستحكم جرمها وينقص عنها الفجاجة والمائية.

كيف يؤخذ الأصول؟ يؤخذ كما يريد أن يسقط الأوراق.

كيف يؤخذ الأزهار؟ يجتني بعد النضج التام وقبل التدبيل والسقوط.

كيف يؤخذ القضبان؟ يجتني بعد الإدراك التام وقبل الذبول والتشنج.

كيف يؤخذ الثمار؟ يجتني بعد النضج التام وقبل استعدادها للسقوط.

كيف يؤخذ الصموغ؟ يؤخذ بعد الإنعقاد وقبل الجفاف بعد الإنفراك.

كيف يؤخذ الحشايش؟ يؤخذ على غضاضتها عند إدراك نورها.

واعلم أن الأصول كلما كان أقل تشنجاً، وأن القضبان أقل ترهلاً، والبزور اسمن وأكثر امتلاءً، والفواكه أكثر اكتنازاً، فهو أجود. والمجتني في صفاء من الهواء أفضل من المجتني في حال كدورة الهواء والرطوبة.

كيف حال البريات والجبليات؟ البرية أصغر من البستانية؛ لكنه أقوى. والجبلية أقوى منهما. والتي يجلبها من أوج ومشرفات أقوى من غيرها. والتي اصاب وقت جناها أقوى من التي أخطأ زمانه. وكلما كان لونه أصبغ وطعمه أظهر ورايحته أزكى، فهو أقوى في بابه.

واعلم أن الحشايش يضعف قوتها بعد سنتين، خصوصاً الأوراق. وأما الأصول فإنها أطول مدة بقاءه، وكذلك الصموغ وخصوصاً الفرفيون فإنه يضعف بعد سنتين^(١) ويتأكل.

وأما الماخوذ من الحيوانات: فيجب أن يؤخذ من الحيوانات التامة الشابة، في زمان الربيع ويختار أصحابها أجساماً وأتمها أعضاء، وأن يؤخذ بعد ذبح وذكاة.

الفصل الثاني: في حفظ الأدوية

يجب على خازن الأدوية أن يراعى في حفظ الأدوية أموراً خمسة:

أحدها، جمع اجزائها بالدق والثاني، الخلط بالحافظات والثالث، بالظروف

١. في نسخة: سنين.

والرابع، بالأمكنة والخامس، بالوضع والترتيب. فإنّ من الأدوية ما له قوة ضعيفة تبطل بمرور الزمان ومضي الأيام كالأزهار والأوراق وبعض من البزور. ويجب أن يدق في حالة الرطوبة والطراوة ويقرص ويجفّف في الظل ليبقى فيه القوة مدة طويلة.

كيف يكون الخلط؟ الخلط بالأشياء الحافظة، فإنّ من الأدوية ما يحلل سريعاً ويذوب أو يتاكل ويفنى ويحتاج إلى إنضمام شيء آخر إليه يحفظه عن التحلل أو التآكل بخاصيته مثل الكافور بالشعير، والفرفيون يحفظ بالسلت، والفلفل الأبيض بالباقي.

كيف يحفظ الأدوية بالظروف؟ إعلم أن من الأدوية ما يجب أن يحفظ في قارورة ضيقة الرأس مسدود رأسها بالشمع مثل المسك والعنبر ونحو ذلك. ومنها ما يحفظ بالكيدان المسدودة الرأس مثل البزور والأوراق. ومنها ما يحفظ بالجراب مثل البهمنين والخريقين. ومنها ما يكفيه الكيس المتخذ من الكرباس كبزور الخيارين والريباس.

كيف يجب أن يكون أماكن الأدوية؟ الخزائن التي يوضع فيه الأدوية يجب أن يكون معتدلة في الحر والبرد، خالية عن الأنداء، غير مكشوفة الهواء، مصونة عن الرياح والأدخنة^(١).

كيف توضع الأدوية في الخزائن؟ إنّ من الأدوية ما له قوة حادة قوية ورائحة غالبية شديدة نافذة في الأشياء المجاورة مثل الجندبيدستر والحلتيت والمسك وغير ذلك فيجب أن لا يوضع الأدوية بقربه خصوصاً الأدوية التي فيها قوة مستعدة لقبول تلك الرائحة مثل البنفسج والورد النيلوفر وغير ذلك.

١. في نسخة: والامرضة.

الفصل الثالث: في كيفية استعمال الأدوية

إستعمال الأدوية، تصغير أجزائها وإيصالها بالبدن داخلاً وخارجاً:
ولتصغير الأجزاء قوانين خمسة: أحدها السحق والثاني الطبخ والثالث الإحراق والرابع التحليل والخامس الإنقاع.

كيف يكون قانون السحق؟ أعلم أنّ السحق يختلف أحواله باختلاف الأدوية فإنّ من الأدوية ما يكفيه الدق الجريش مثل الأدوية التي طبخت. ومنها ما يدق مايلاً إلى الخشونة المنخولة بمنخل معتدل في الضيق والسعة نحو اخلاط الكموني ودواء التبرد وغير ذلك فانه إذا بولغ في سحقها بطل فعل الدواء. ومنها ما يجب أن يبالغ سحقها بالماء كالجواهر. ومنها ما يجب أن يبالغ في سحقها مبالغاً شديدة مثل الكهرباء والأحجار. ومنها ما يجب أن يسحق على الصلابة بالقهر حتى يسحق ويلين جداً مثل اللبوب والبزور الدهنية وغير ذلك.

كيف يكون قانون الطبخ؟ إن من الأدوية ما يجب أن يدق ثم يطبخ طبخاً شديداً مثل بزور الخشخاش. ومنها ما لا يحتاج في طبخه إلى الغليان مثل البنفسج. ومنها ما يجب أن يطبخ مصرورة^(١) كالأفتمون. ومنها ما يعصر ويمزج ثم يطبخ مثل الفواكه. ومنها ما يطبخ كما هو مثل الأوراق. ومنها ما يطبخ طبخاً ليناً على جمر كشراب الرمان ونحوه. ومنها ما يطبخ في القدر المكشوفة الرأس كالعصارات والربوب. ومنها ما يطبخ في القماقم المشدودة الرأس مثل الحشايش ذوات الروايح. ومنها ما يطبخ في آوان مضاعفة مثل الديك برديك.

ومنها ما يطبخ في القروع والأنبيق ليتصاعد بخارها ويتقطر.
كيف يكون قانون الإحراق؟ الإحراق أيضاً على أنحاء كثيرة: فإن من الأدوية ما يجب أن يبالغ في إحراقها حتى يصير رماداً أبيض مثل قرن الايل والصدف.

ومنها ما يجب إحراقها لتيسير السحق في المهراس مثل الابرسم. ومنها ما يحرق كالأطيان على الجمر كالأظفار. ومنها ما يطلى بمائع لزج يحرسه ويحفظه مثل

١. أي داخلاً في صرة من الكرباس وغيرها.

الحبوب. ومنها ما يحرق في الكيزان والقوارير الطينية الموضوعة في التنور حتى يحرق فيها مثل العقارب. ومنها ما يحرق عليها طبق الخزفية مثل السرطان.

كيف يكون قانون التحليل؟ التحليل قد يكون في الماء وقد يكون في غيره. فإن من الأدوية ما لا يتحلل إلّا في الماء الحار مثل الأثق. ومنها ما لا يتحلل إلّا في الماء البارد مثل السقمونيا. ومنها ما لا يتحلل إلّا في الدهن مثل العنبر. ومنها ما يتحلل في العصارات مثل الصمغ.

كيف يكون قانون الإنقاع؟ الإنقاع هو أن يطرح الأدوية في المياه والماءيات ويترك فيها زماناً حتى يأخذ الماء قوة الأدوية والترك فيها قد يكون في مدة طويلة إلى عشرة أيام فصاعداً مثل نقوع الهليلج، وقد يترك زماناً يسيراً يوماً وأقل منه مثل نقوع الفواكه.

الفصل الرابع: في كيفية إيصال الأدوية إلى البدن

إعلم أنّ من الأدوية ما يجب إيصالها إلى داخل البدن والجوف ليعمل الطبيعة فيها وتغيّرها وتوصلها إلى الأعضاء المحتاجة إليها، ومنها ما لا يحتاج فيها إلى الإيصال إلى الجوف ويكتفي بملاقاتها ظاهر البدن.

كيف يكون الإيصال إلى الجوف؟ الإيصال قد يكون من طريق الفم وقد يكون من سائر التجاويف. والذي من طريق الفم قد يكون أكلاً مع مضغ وقد يكون ابتلاعاً من غير مضغ وقد يكون شرباً:

كيف يكون الابتلاع؟ الابتلاع قد يكون من جنس البنادق وقد يكون من جنس الحبوب. والحبوب المسهلة قد يبتلع: كما هو من غير مشروب، وقد يبتلع بمشروب، وقد يكسى قميصاً من عسل معقود أو سكر ثم يبتلع، وقد يملأ الفم ماء ثم يطرح الحبّ في الفم ثم يبتلع.

كيف يشرب الأدوية؟ قد يداف قليلاً إذا كان الغرض التقوية والقبض كربّ السفرجل والميبة، وقد يتجرّع قليلاً إذا كانت المعدة عاقبة لشربها، وقد يشرب إما

حاراً إذا كان الغرض التحليل وإما بارداً إذا كان الغرض التسكين وإما فاتراً إذا كان الغرض التعديل.

كيف يوصل الدواء إلى البدن من سائر الطرق؟ أما إيصال الدواء إلى داخل البدن من سائر التجاويف سوى الفم فمن وجوه كثيرة مذكورة في القسم الذي يذكر فيه أحوال الادوية وأفعالها، من الحقن والزراقات والشيافات والأطلية والقطورات وغير ذلك ممّا عدّناها وفشّرنا ماهياتها. واعلم أن القطورات يجب أن يكون فاترةً وكذلك الحقن والزراقات.

القسم الثاني

في كيفية استعمال الأدوية من الدَّق والطبخ والإحراق والسحق وغير ذلك وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: في كيفية إتخاذ الأشياء

كيفية إتخاذ الأفاعي: أما إصطيادها فيجب أن يكون في زمان حار مثل أوائل الصيف و من موضع بعيد من القرى الندى والسبخة. وأما إختيارها فيجب أن يكون منها المفرطحة الرؤوس المستعرضة الدقاق رقابها البتر اذنابها الفحاحة الكشاشة، وأن يكون الإناث^(١) الشُّقر وأن يكون لها نابان فصاعدا فيجب أن يكون سريع الحركة المنتصبه الرأس ثم يؤخذ جانبي الرأس والذنب أربعة أصابع ويحذف دفعة واحدة فإن كان سيلان الدم منه كثيراً وحركته طويلةً مزمنةً^(٢) وموته بطيئاً فهو مختار وإلا فهو رديّ، ثم ينقى أحشاؤه ويطرح مرارته وغسل بالماء والملح مراراً ويطبخ بالماء والملح والشبث طبخاً مهرياً، ثم ينطف اللحم عن العظم ويستعمل.

١. في نسخة: أذنان، و في نسخة: الادب.

٢. في نسخة: دموية.

كيفية إتخاذ دهن الضبع: وهو أن يؤخذ في أول الربيع ضبعة عرجاء أنثى هرمة ويشدّ يداها ورجلاها بعضها إلى بعض ويصير في قدر نحاس ويلقى عليها ترمس أبيض وشبت من كل واحد كَفّ، ويلقى عليها من الماء العذب قدر ما يكفي وهي حية ثم يغطي في القدر ويطبخ بنار لينة حتى يتهرأ وبعد ذلك ينزل عن النار ويصفى المرق ويلقى جلدها وعظامها وشعرها ولحمها وجميع أثقالها ويعاد المرة إلى القدر النظيفة ويلقى عليها دهن اللسان ودهن الناردين من كل واحد قدر اسكرجة ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الثلث ثم يلقي عليه العسل مثل المرقعة ويطبخ إلى القوام ويستعمل.

كيفية إتخاذ دهن الثعالب: يؤخذ ثعلب هرم ذَكَر وتشدّ يداها ورجلاه ثم يغلي الزيت في القدر غلية واحدة ويطرح فيها الثعلب كما هو حياً ويطبخ بنار لينة حتى لا يبقى فيه رطوبة ويصفى الزيت ويرفع في إناء من فضة ويستعمل في النقرس. وكذلك يتخذ في زيت الخنافس.

كيفية إتخاذ السلاجة:^(١) إذا بالت التيوس الجبلية على صخرة مدة طويلة حتى تراكمت وركب عليها شيء تخين دَسِم كالقار يجمع ذلك كله بحديدة ثم يؤخذ الحسك^(٢) ويطبخ في الماء ويؤخذ مأؤه مع مثليه^(٣) بول البقر ويلقيها على السلاجة في إناء بقدر ما يغمره ويوضع في الشمس الحارة ساعة ثم يدلك دلكا شديدا ويصفى الماء عنه في إناء جديد^(٤) يوضع في الشمس ثلاثة أيام، ثم يؤخذ ثقله الخاثر ويصبّ ماء الصافي الذي طفاً فوقه، ثم يصبّ عليه ماء الحسك والبول وتَفَعَل ما فَعَلْتَ أولاً ثلاث مرات، ثم يوضع في الشمس إحدى وعشرين يوماً حتى يغلظ ويصير مثل مداد مطوَس^(٥) وسود.

١. في نسخة: السلاخه.

٢. في نسخة: السخك.

في نسخة: مثله.

٤. في نسخة: حديد.

٥. في نسخة: مطوَس و يسودع العسل.

كيفية إتخاذ اطرا عوليد يطوس: وهو عصفور من جنس الصعوة، أصغر من العصافير خلا العصفور الملكي ولون بدنه بين الرمادي الأصفر والأخضر وعلى جناحيه ريشات ذهبية، وعلى ذنبه نُقَط بيض أكثر ظهوره في الشتاء وفي السحاب وعند الحيطان والأشياء والطيرانه، يطير قليلاً ويقع ويصفر صغيراً دائماً ويحرك الذنب. يؤخذ ويذبح ويتنف ريشه جميعاً ويؤكل نيئاً كما هو لحصاة الكلى.

كيفية إتخاذ دماء التيوس: وهو أن تأخذ تيساً قد مضى عليه أربع سنين ويذبحه في الوقت الذي يبتدى العنب فيه بالتلون ويؤخذ في قدر برام أو حديد قد أغلى فيه ماء العذب مراراً حتى يذهب ما فيه من طبيعة الرمد والملوحة ثم يترك أول الدم وآخره حتى يسيل ويأخذ وسطه في هذا القدر ثم يتركه حتى يجمد، ثم يقطعه أجزاء صغاراً ويتخذ منه أقراصاً ويجعلها على خرقة نقيه ويضعها ملبوسة بحريرة واقية للغبار وتركها حتى يشد جفوفها في موضع لا يصل إليها نداوة ويشربها ملعقة في الشراب الحلو لحصات الكلى أو في ماء الكرفس الجبلي وقت سكون الوجع فترى امراً عجيباً في تفتيت الحصى.

كيفية إتخاذ خل العنصل: يؤخذ إسقيط أبيض ويقطع بسكين خشب قطعاً مدورة، ويجعل في خيوط من غير أن يلتصق بعضها ببعض بأن تضعها متباعدة ويجفف في الظل أربعين يوماً ثم يؤخذ منه من ويلقى عليه ثمانية عشر رطلاً من الخل الجيد ويوضع في الشمس ستين يوماً ويغطى الإناء جيداً ثم يخرج منه ويعصر ويصفى منه بخرقة ويرفع ويستعمل.

كيفية إتخاذ اللخالخ: يؤخذ من العود والصندل والكافور والمسك وكلما يسحق من الأفاوية، وينعم سحقه، ثم يذاب العنبر في دهن البنفسج المسخن علي النار، ويلقى اللاذن فيه وهو تخين^(١) حتى يلين جداً ثم يعجن الأدوية ويجعل خرزات قبل أن يبرد ويدوره ويستعمل في وقت الحاجة.

كيفية إتخاذ المرى: يؤخذ من النخالة قدر عشرة أمان ويبل بالماء العذب مع

١. في نسخة: مسخن.

الملح حتى يرطب ثم يترك حتى يحمض سبعة أيام ويكون ذلك في آخر الربيع ثم يصفى ويغسل بالماء العذب حتى لا يبقى فيه قوة ثم يجعل المياه في خابية ويوضع في الشمس ثم يؤخذ دقيق الشعير مقدار عشرة أمان ويخمر ويترك حتى يحمض ثلاثة أيام ويخبز ويطرح فيه ويترك في الشمس أربعين يوماً ثم يلقي فيه الخبز مقدار خمسة أيام وتجدد مأؤه كلما إنتقص ويترك بعد الخبز عشرين يوماً وتجدد المياه ثم يصفى مأؤه ويجعل في أوان آخر مثل القصاع الكبار ويوضع في الشمس حتى يدرك وقد يطرح فيه الرازيانج الرطب كما هو بشجرتة والشونيز والنانخواه والكمون. وقد يتخذ من السمك على هذه الصفة.

الفصل الثاني: في إتخاذ الأدهان

الأدهان المتخذة من الأشياء نوعان:

أما الحقيقي، وهو المستخرج منه مثل دهن السمسم. وأما اضافي وهو الذي طبخ مع الدهن حتى تأخذ الدهن قوته مثل دهن البنفسج. **إتخاذ دهن الخروج:** يطبخ الخروج بالماء كثيراً حتى يخرج ما فيه من الدهنية في الماء ثم يستعمل.

استخراج دهن البيض: يؤخذ صفرة البيض المسلوقة ويطحن جيداً ثم يوضع على طبق فوق الجمر ويوضع فوقه شيء ثقيل أملس حتى يتقطر منه الدهن؛ أو يؤخذ الصفرة كما هي ويصرف حتى يستوى ويطللى داخل الطشت النقي ويقابل به الشمس ليسيل منه الدهن.

استخراج دهن الحنطة: تدق الحنطة جريشاً ويجعل في القرع والانبیق حتى يتقطر منه الدهن. وقد يؤخذ مثل ما يؤخذ عسل البلادر على ما نذكره من بعد. ويستخرج دهن الحمص والأرز على هذه الصفة.

الفصل الثالث: في الإنبيجات^(١)

تربية الأترج: يؤخذ الأترج الطري ويقطع طولاً بأربعة أجزاء وينقي داخله الحامض ويلقى في اجانة خزف وينقع بماء عذب صافي مع ملح جريش أبيض سبعة أيام حتى يشتد، ثم سبعة بلا ملح بل بماء عذب حتى يتغير لونه ويكون أبيض الخارج كالداخل وقد يضاف الماء حتى لا يبقى فيه ملوحة ثم يؤخذ عسل جيد جزءاً ومن الماء جزئين على قدر ما يغمر الأترج ويلقى في القدر ويطبخ بنار لينة ساعتين، ثم يؤخذ من الماء والعسل ويترك ليلة، ثم يطبخ من العسل المنزوع الرغوة، ثم ينزل عن النار ويبرد.

قد ينثر عليه الأفاوية: قرنفل و دارصيني، من كل واحد نصف مثقال ومن أترج و زعفران و قاقله و هال، من كل واحد مثقال؛ مسك، دانق ونصف، ثم يطرح في بستوقة ويستوثق رأسها وكل ما كان الهواء أبرد كان التربية أجود.

وقد يترك في الملح بعد ما جمد الماء عشرين يوماً ثم يترك في الماء العذب مع الجمد أربعين يوماً وتجدد الماء كل يوم ويغسل في طرفي النهار من جميع ما ناله من العفن والتأكل ثم يعصر ويترك يوماً وليلة حتى يذهب عنه البلة ثم يطبخ على الرسم.

تربية الهليلج: يؤخذ إهليلج كابلي فايق ويحفر في الأرض حفرة في موضع ندى رملي عذب ويجعل من الإهليلج ساف وفوقه رمل رطب ساف وتحت رمل رطب ساف ويرش عليه الماء وبعد يومين يؤخذ الهليلج الكابلي ويلقى عليه رمل آخر طري غير الأول ويترك يومين حتى يترطب ويفعل ذلك عشرة أيام حتى يربو ويرطب ويتنفخ، ثم يغسل بماء عذب ثلاث مرات أو أربعة، ثم يؤخذ تمر وسعد^(٢) ويطبخ بماء كثير ويلقى الهليلج في ذلك الماء المطبوخ ويطبخ قليلاً قليلاً على نار لينة فاذا انتضج يغسل غسلاً نظيفاً، ثم يؤخذ العسل ويغلى ويؤخذ

١. انبيجات: يطلق على المربيات.

٢. في نسخة: وميعه.

رغوته ويطبخ به ويؤخذ الأفاوية التي ذكرناه في الأترج ويجعل في خرقة كتان نظيفة ويلقى في القدر ويمرس كل ساعة حتى يخرج قوتهما ويطرح في إناء زجاج ويلقى فيه العسل المنزوع الرغوة ويلقى فوقه من مسك وزعفران وقليل عنبر ويجعل في إناء ويستوثق رأسه ويستعمل وكلما عتق كان أجود.

فاما الزنجبيل وسائر الياصات ينقع في الماء حتى يترطب ثم يطبخ مع العسل. واما سائر الأشياء فيمكنك تربيتها على قياس ما ذكرنا من الطرح والملح على ما وصفنا.

تربية المرداسنج: يؤخذ المرداسنج مقدار ويسحق في الهاون مع الملح مقدار مئتين ويصب عليها الماء العذب ويوضع في الشمس ويجدد الماء كل يوم إلى أربعين يوماً حتى لا يبقى فيه اثر الملوحة ويمرس في كل يوم عند ما تجدد الماء ثم يجفف ويقرص ويوضع فوقه وتحتة الورد الأحمر.

تربية خبث الحديد: يؤخذ خبث الحديد الجيد المصفى المصري ويحمى بالنار جيداً ثم تطرح في الخل الثقيف يفعل به سبع مرات ثم يترك في الخل أربعين يوماً وقد يغلى بعد السحق غلياً جيداً في مقلاة ثم يستعمل وهذا أولى.

تربية الدهن العتيق: يجب أن يصب الدهن في الهاون النظيف ويلقى عليه من الجمد ويضرب معه ضرباً جيداً إلى أن يذوب الجمد ثم يوضع إلى أن يسكن ويصب عنه ما طفاً فوقه من الماء. وإن طرح فيه الماء ورد وضرب ضرباً جيداً في قارورة ثم عزل عنه الماء ورد، كان جيداً ويصير طيب الرائحة.

إستخراج طين الحكمة: يؤخذ طين حرّ وينقى من الرمل والحصاة ويخلط مع شعر رأس الإنسان الذي يوجد في مساقط الحمامين أو يؤخذ شعر المعز ويقطع قطعاً صغاراً ويخلط مع مثله من السرقين^(١) المدقوق المنخول ويصب عليه ماء قد أذيب فيه الملح ويتخذ طيناً ويوضع كذلك سبعة أيام يبل بالماء كل يوم لثلاث يجف ثم يرفع ويستعمل.

١. السرقين: السرجين، وهو الزبل.

عمل الزوفاء الرطب: يؤخذ الصوف الذي في أفخاذ الكباش السمان وخصوصاً بأرمنية ويلقى في قدور ويصب عليه ماء كثير ويطبخ حتى يرتفع الدسم فوق الماء ثم يترك حتى يبرد فإذا برد يؤخذ ذلك الدسم الطافي فوق الماء فهو الزوفاء الرطب.

إنخاذ الزنجار: يؤخذ من الخل المقطر ويجعل في الهاون من النحاس ويسحق بمدقة من النحاس في الشمس القايزة حتى يتكرج ثم يجعل فيه شب وملاح بمقدار ولا يزال يسحق ثم يخرج ويجفف ويرش عليه الخل وبول الصبيان ويسحق ويترك في الندى.

إستخراج لبن الشبرم: يؤخذ قشر الشبرم الحديث الجيد ويغسل بماء بارد ليزول التراب عنه ثم يصب عليه غمرة ماء مغلى ويترك في موضع دفئ أو في الشمس فإن ذلك الماء تصير لزجاً غليظاً فيؤخذ برفق فإنه عسر الأخذ شديد الإلتصاق باليد ويوضع في جام زجاج في الشمس وتوقى الغبار فإنه يجفف ويرفع.

إنخاذ الميخ: يؤخذ دماغ الجمل وشحم كلى الماعز وينقى من عروقه ويقطع معه شيء من إلية الجمل وينعم دقها ثم يجعل في جوف عظام الساق ويسلق ويؤخذ. **إنخاذ زبد الشمع:** يؤخذ مقدار درهم من الشمع المصفى المذاب ويلقى في هاون ويصب عليه وزن استارين من دهن الورد والبنفسج أو غيرهما ثم يلقي عليه قطاع من الجمد ثم يضرب ضرباً جيداً ويرفع فإذا ذاب الجمد وطفئ قطاع الدهن فوقه صب عنه ويستعمل.

إستخراج عسل البلادر: يؤخذ قنينة زجاج طويلة العنق ويطين بطين الحكمة ويؤخذ بلادر ويعزل عنه أقماعه ويملاء القنينة منه ويوضع في جام على رأسها ليفة ثم يعمل إلى الطين ويجعل منه الترس يقود وسطه بمقدار مائع فيه عنق القنينة فيه مكبوبة^(١) ويوضع الترس على أعمدة مرتفعة ويوضع تحته بازاء القنينة إناء ويؤخذ فوق الترس بنار زبل البقر إلى أن يتقطر عسل البلادر فيه فإذا أمسك

١. مكبوبة: منكوسة.

عن التقطير رفع وقد يؤخذ عسله بأن يحكّ منه وهو يابس كما هو ويجمع.
إِتْخَاذُ الْمَلْح: يؤخذ من الرماد جزء و من القلى نصف جزء و من النورة ثلث جزء
يطبخ الكل في الماء ويصفى ويغلى في الماء ذلك حتى ينعقد ملحاً.
إِتْخَاذُ الْأَبْرِيسَمِ فِي الْأَدْوِيَةِ (لَا بِطَرِيقِ الْحَرَقِ وَالْقَرَضِ): يؤخذ الأبريسم ويغلى في
الماء غلياً جيداً إلى أن يصفرّ الماء عنه ثم يصفى عنه الماء ويطبخ فيه العسل حتى
تنصبّ الماء ويبقى العسل ثم يعجن به الأدوية.

تسخين الأطعمة: إذا احتجت إلى تسخين طعام ثخين مثل الهبط والفالودج
وخشيت عليه الدخان أن يتداخله، فانصبّ قدراً وصبّ فيه ماء وضع فوق القدر
أعواداً وضع ذلك الطعام مع آنية على تلك الأعواد وأوقد تحت القدر حتى يغلى
ذلك الماء غلياً جيداً فإن ذلك الطعام يسخن بما يرتفع إليه من البخار ولا يتدخن.
إِتْخَاذُ أَوَانِي الْمَضَاعِفَةِ: يؤخذ قدراً كبيراً واسع الرأس ويصبّ الماء فيه ويوقد
تحت النار ثم يصير الدواء في قدر صغير ويوضع فوق الماء في قدر كبير ثم يغلى
الماء في الكبير حتى ينطبخ ما في الصغير بالتدريج.

إِتْخَاذُ الْأَدْخَنَةِ: يؤخذ طشت مكبوب مدهون بدهن ما ويوضع تحته سراج فيه ما
شئت من المايعات أو يذرّ عليه الأشياء اليابسة قليلاً قليلاً مثل الكندر ونحوه
ويصعد منه الدخان ويتعلق بالطشت.

إِتْخَاذُ مَاءِ الزَّجَاجِ: يؤخذ الزجاج الشامي و قلى القصارين من كل واحد جزء
فيذابان في بوظقة ثم يرفع ويترك حتى يبرد ويؤخذ ما يرتفع على رأسه مثل
الرّغوة ويستعمل.

إِصْلَاحُ رِيُونَدِ الْفَارَسِيِّ: يؤخذ الريوند الفارسي وينقع في ماء حار غمرة أيام ثم
يصفى حتى لا يبقى عنه طعم ثم يؤخذ منه رامك العفص فيه فيبقى هذا الماء في
الشمس أياماً ثم يسقى منه الريوند^(١) مثل وزنه عشرين مرة فانه يعمل عمل
الصيني.

١. في نسخة: الراوند.

اصلاح الدبق: يؤخذ الدبق أوقيتين ويقشر ويلقى في الهاون ويلقى معه من حب الخروج المقشر بقدر وزنه ودقها ثم يذاب بالعسل ويعجن به الأدوية فإن كانت الأدوية يابسة فيغلى الدبق بدهن السمسم أو الزيت ويخلط مع الأدوية.

إتخاذ ماء الجبن: يؤخذ ثلاثة أرطال لبن حليب ويغلى غلية خفيفة ثم يرش عليه ثلثه أواق من السكنجيين البارد وينزل عن النار ويترك حتى يغير ثم يصفى في كرباس صفيق ويصفى ويستعمل.

إتخاذ الآبزن اليابس: يؤخذ اجانة واسعة الرأس مثل اجانة القصارين ويكون قعرها في السعة مثل رأسها وفي جوفها شبه كرسي يجلس عليه الإنسان ويكون لرأسها غطاء مهندم بنصفين وفي الوسط من يلتقي النصفين تقدير^(١) على قدر مايسع فيه عنق الإنسان فيحفر في الأرض حفرة وهي في العمق والسعة على قدر تلك الاجانة ثم يهيا في الاجانة ويترك حولها مقدار ذراع من الأرض ثم يحفر حفرة مدورة مقدار ذراع من الأرض في السعة إلى أن يجاوز أسفل الاجانة شبر أو نحوه فاذا احتيج إليه وقْد في هذه الحفرة المدورة إلى ان ينفذ الحرارة إلى الاجانة ويصير بحيث لا يحرق ثم يدخل الانسان في الاجانة ويجلس على الكرسي الذي فيها ويغطي رأس الاجانة بنصفين على وجه يكون رأسه خارجاً منها ويلبث كذلك إلى أن ينصب منه العرق.

إتخاذ الآبزن الرطب: يتخذ حوضاً من نحاس أو فضة أو غيرهما بطول على مقدار طول الانسان ويملاً ماء حاراً أو بارداً ويجلس العليل فيه أو يضطجع العليل فيه ويجب أن يكون جوانبه على مقدار ما إذا جلس العليل فيها كان رأسه خارجاً منها في الغطاء ويكون لرأسه طبق مهندم مقوّر من الطرف الذي يلي الرأس الإنسان حتى إذا جلس أو اضطجع فيه وضع عليه الطبق صار عنقه في ذلك التقوير ورأسه خارجاً منه.

غسل الشمع: يؤخذ الشمع ويطرح مع الماء في القدر ويطبخ حتى يذوب ثم

١. في نسخة أخرى «تقوير».

يصبّ الماء عنه بعد ما يحرك ويقلب فيه مراراً ثم يصبّ عليه الماء أخرى يفعل هكذا ثلاث مرات إلى أن يخرج منه كدورة في الماء ويصير مما لا يبقى فيه طرح الشمع وكذلك غسل الزفت والزيت.

غسل اللّك: يؤخذ اللّك وينقى من عيدانه ويسحق ويصبّ عليه ماء مغليّ ويحرك بدستج الهاون نعما ويصفى بمنخل ويرمى بالثفل الذي يبقى في المنخل ويترك الماء المصفى إلى أن يصفو جيداً ويرسّب ثقله ثم يصفى الماء عن الثفل قليلاً قليلاً ويعمد إلى الثفل الراسب في قعر الإناء ويجفّف في الظل ويرفع إلى إناء زجاجة ويستعمل إن احتيج إلى الإعادة فأعدّه صب الماء المغلي عليه ثانياً واعمل به كما عملت أولاً.

غسل النورة: يؤخذ النورة وألقها في اجانة وصبّ عليها الماء عذباً قدر ما يغمره وحرّكه ودعه فاذا سكن وصى الماء فصّب الماء عليه وأعد عليه الماء وافعل ما فعلت هكذا سبع مرات.

غسل التوتيا: تؤخذ التوتيا ويسحق ويصبّ عليه الماء العذب ويسحق مع الماء ثانياً ثم يصب عليه الماء العذب بعد التصفية هكذا يفعل ثلاث مرات.

غسل الطين: يصبّ على الطين الماء قدر ما يغمره ويقوم فوقه وحرّكه وضّعه في كرباس تخين حتى يبقى في الكرباس ما فيه من الحصاة الصغار ثم يصبّ الماء فيه ويصب عنه مراراً حتى لا يبقى فيه رمل ودعه حتى يسكن.

غسل السويق: يؤخذ السويق ويصبّ عليه ماء المغلي ويترك إلى أن يربو ثم يعاد الماء عليه ثانياً وثالثاً يؤخذ منه قدر الحاجة ويصبّ عليه ماء بارد جداً؛ فانه لا ينفخ ولا يحمض ولو صبّ عليه الماء المغلي مرتين كان أبلغ وإن لم يكن نافع من السكر فليصبّ عليه الماء البارد والسكر فإنه يكون أجود.

غسل الساذج: يؤخذ الساذج ويصبّ عليه ماء وملح ويضرب ضرباً جيداً ويغلي غلية بنار لينة جداً ثم يصفى ويصب عليه ماء عذب بلا ملح ثم يضرب أيضاً ويغلي فيذهب وخامته وكراهته. وإن أردت أن تستعمله حيث المعدة ضعيفة

فأطرح مع كف من سويق جيد الغلى وشيئاً يسيراً من السعد وأغله غلية ثم صفّه. **غسل الخبز:** يؤخذ الخبز الحواري الجيد الصنعة والنضج، فيفتت ويصبّ عليه من الماء ما يغمره ويترك ساعة حتى يربو قليلاً ثم يصبّ الماء عنه ويعاد عليه الماء كذلك ثلاث مرات.

غسل الإسبغول: يصبّ الماء في أنية واسعة الرأس مثل فنجانة أو غضارة ثم يصبّ ذلك الماء عنه ويذرّ عليه الإسبغول فإنه يلزق به ثم يصبّ عليه ذلك الماء قليلاً قليلاً ويصبّ عنه حتى لا يبقى فيه شيء سواه وإن شئت صببت على الإناء في الأنية ماء قليلاً وطرحت الإسبغول فيه وأدرته على جوانبه بسرعة فإذا زقّ به عملت به مثل الأول.

إحراق الإقليميا: يؤخذ الإقليميا ويكسر قطعاً صغاراً ويعجن ويصير في كوز فخار ويشدّ فمه ويطنّ ويثقب في وسط الغطاء ثقب ليكون للدخان المتصاعد من إحتراق الدواء منفذ يخرج منه ثم يصير الكوز منتصباً في وسط فحم مشتعل فإذا اخذ الإقليميا في الإحتراق فانظر إلى الدخان المتصاعد فإن رأيته مائلاً بعد إلى السواد فدع الدواء يحترق حتى يصير الدخان أبيض فحينئذ ينزل الكوز عن النار ويخرج الإقليميا ويصبّ عليه من الشراب قدر ما يبرد منه.

إحراق الحديد: يضرب الحديد الصفائح ثم يطبخ هليلج وبليلج وآملج ويصفى ماؤها ويجعل في قدر نحاس ويوقد تحتها نار لينة ويسخن الحديد حتى يحمر ويغمس في ذلك الماء ثم يعاد القدر إلى النار ويجعل فيها بول البقر ويحمر الحديد ويغمس فيها أيضاً إحدى وعشرين مرة ويؤخذ أيضاً ثقله حتى يخلص من ثقله.

إحراق الفضة: يبرد الفضة بالمبرد حتى يصير مثل التراب ثم يطبخ بماء الملح في مغرفة حديد حتى يحترق جيداً فإن لم يحترق جيداً ألقيت في المغرفة شيئاً قليلاً من الكبريت الأصفر حتى يحترق إحتراقاً جيداً.

إحراق الذهب: فأما الذهب فيبرد أيضاً بالمبرد حتى يصير شبه التراب وليكن معه

شيء من الانك المبرد أيضاً بالمبرد ثم يلقى في المغرفة ويصب عليه ماء الملح ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الذهب والانك ثم يسحق فأما إحراق النحاس فعلى ما فعله الصفارون.

إحراق العقارب: يؤخذ العقرب ويطرح في كوز حديد مطيئة ويشد رأسها ويوضع في تنور على آجرة ولا يكون التنور شديد الحرارة ويترك ستة ساعات ويخرج. **إحراق الحجارات:** يكسر ما يراد منها كهيئة البندق ويجعل في قدر حديد ويغطي القدر بغطاء مثقوب في وسطه وفي مواضع كثيرة وهو أجود ليسهل خروج الأبخرة الدخانية المتولدة عن تلك الحجارة من تلك الثقب ويطين القدر بطين الحكمة وادخلها في النار فإذا أحميت الحجارة وصارت مثل النار فأخرج القدر وألق تلك الحجارة في إناء وصب عليه سمناً وقلب تلك القطع إلى أن ينطفئ حرها ويبرد ثم ردها إلى القدر واحرقها ثانياً فإذا صارت مثل النار أخرجها وصب عليها شراب أحمر قوياً طيب الرائحة دعها حتى يبرد ثم ردها إلى القدر مرة ثالثة وأحرقها وإفعل به ما فعلت.

إحراق خبث الحديد المرّبي: يدق جريشاً ويغلى على طابق^(١) غلياً بالغاً. **إحراق الأبدان:** يؤخذ منه قدر أوقية فيصير في كوز فخار حديد ويطين جملة الكوز ورأسه ويوضع في تنور قد اسخن فيه طول الليل يترك فيه إلى أن يبرد التنور، وكذا يحرق الكهرباء.

إحراق الزاجات: يؤخذ الزاج النقي الجيد ويسحق جيداً في كوز جديد مطين أو في بوظقة ويودع الأتون ويشد رأسه ويوقد تحته ناراً حتى يحترق ويصير أحمر. **إحراق السرطان:** يؤخذ السرطانات النهرية وهي أحياء ويلقى في قدر نحاس ويحرق حتى يصير رماداً.

إحراق الأبريشم: يؤخذ منه ويقرض بالمقراض حتى يصير مثل الهبا ثم ألقه على خرقة وضعه على الجمر وحركه إلى أن يتشوى ويصير بحال وينسحق ولا تبالغ في إحراقه.

١. في نسخة: طالق.

قلي البزور: يتخذ طابق من خزف حديد ويوضع على جمر لينة حتى يتسخن ثم يطرح عليه البزور التي أريد قليها ويحركه حتى تشوى قليلاً من غير أن يحترق. **حرق الشعير:** يؤخذ دقيق الشعير ويعجن بالعسل ويقرص ويحر ويترك حتى يحترق.

كيفية إتخاذ الأنبوبة المحقنة: هي أنبوبة مشدودة نطرفها فيها رقيقة فأما كيفية الأنبوبة فهي أن تكون الأنبوبة مدوّرة ملس ناعمة ويجعل أحد طرفيها أرق والآخر أغلظ على التدرج المخروطي وينبغي أن يقسم تجويف الدائرة بثلاث وثلاثين ويجعل بينهما حجاب من الجسد فيه المتخذ من الأنبوبة وقد ألحم بالأنبوبة الحاماً شديداً ليكون حاجزاً بين جزئين المختلفين بحيث لا يخرج من أحد الطرفين إلى الآخر ريح ولا ماء ويشدّ رأس المجرى والأصغر من الطرف الأغلظ بلجام قويّ ثم يسدّ الدقيقة في فم الطرف الأعظم ويكون في الطرف الأرق مفتوحاً ثم يثقب في المجرى المسدود رأسه تحت الزق في موضع لا يدخل المقعد ليخرج الريح عنه.

الفن الثالث

في كميات أقسام الأمور المنقسمة
انقساماً كلياً

القسم الأول: في الثنائيات

إلى كم قسم ينقسم الطّب؟ ينقسم إلى جزئين: نظري وعملي.
إلى كم قسم ينقسم النظري؟ النظري إلى جزئين: أحدهما، النظر في المبادئ المسلمة المقبولة من صاحب العلم الطبيعي مثل الأركان وكيفيتها. والثاني، النظر في الأمور المبرهنة في العلوم الطبيعية مثل الأمراض وأسبابها.
إلى كم ينقسم العملي؟ إلى جزئين: أحدهما حفظ الصحة والثاني إعادتها بالقدر الممكن.

إلى كم قسم تنقسم الاعضاء؟ إلى قسمين: أولهما المفردة والثاني المركبة.
إلى كم قسم تنقسم المفردة؟ إلى قسمين: منه ما له قوة حساسة كالعصب ومنه ما ليس له قوة حساسة كالعظم.

إلى كم قسم تنقسم المركبة؟ إلى قسمين: رئيسة مثل الدماغ ومروسة مثل العين.
إلى كم قسم تنقسم رطوبات البدن؟ إلى قسمين: رطوبات الأولى كالأخلاق والرطوبات الثانية كالغذاء.

إلى كم قسم تنقسم الأخلاق؟ إلى قسمين: طبيعي وغير طبيعي.
إلى كم قسم تنقسم الثقل والخفه؟ إلى قسمين: حقيقي وإضافي.
إلى كم قسم تنقسم العناصر؟ إلى قسمين: خفيف وثقيل.
إلى كم قسم ينقسم الدم؟ إلى نوعين: دم محمود صالح ودم رديّ فاسد.

إلى كم تنقسم الصفراء المتولدة في المعدة؟ إلى قسمين: زنجاري وكراثي.

إلى كم قسم تنقسم السوداء المتولدة في الكبد؟ إلى قسمين: عكري واحتراقي.

إلى كم قسم ينقسم المزاج؟ إلى قسمين: مزاج أول ومزاج ثاني إلى كم ينقسم المزاج الثاني؟ إلى قسمين: مزاج سلس ومزاج موثق.

إلى كم ينقسم المزاج الأول؟ إلى قسمين: مزاج معتدل وغير معتدل.

إلى كم تنقسم الحرارة والرطوبة؟ إلى قسمين: غريزية وعرضية.

إلى كم ينقسم المزاج؟ إما مع مادة أو بغير مادة.

كم الكيفيات الفاعلة؟ إثنان: الحرارة والبرودة.

كم الكيفيات المنفعلة؟ إثنان: الرطوبة واليبوسة.

إلى كم تنقسم الأبدان في رداءة المزاج؟ إلى قسمين: أبدان مخطئة وأبدان ممنونة.

إلى كم ينقسم الموت؟ إلى قسمين: إما طبيعي وإما اخترامي.

كم أجناس الإمتلاء؟ إمتلاء بحسب الأوعية وإمتلاء بحسب القوة.

كم أجناس الأمراض؟ جنسان: هما أمراض مادية وأمراض غير المادية.

القسم الثاني: في الثلاثيات

- كم أحوال بدن الإنسان؟ ثلاثة: الصحة و المرض وحالة لا صحة ولا مرض.
- كم أعضاء الرئيسة؟ ثلاثة: القلب والدماغ والكبد.
- كم الأرواح؟ ثلاثة: الروح الحيوانية والروح النفسانية والروح الطبيعية.
- كم القوى النفسانية؟ ثلاثة: المتذكّرة والمتفكّرة والحافظة.
- كم انواع التركيب من المفاصل؟ ثلاثة: الموثق والسلس والعسر.
- كم الأسباب الجزئية؟ ثلاثة: الواصلة والبادية والسابقة.
- كم الأمراض المفردة؟ جنس أمراض المتشابهة الأجزاء و جنس أمراض الآلية التركيب و جنس أمراض تفرق الإتصال.
- على كم وجه تفعل المتناولات في البدن؟ إما أن يفعل بجملة جوهره وإما أن يفعل بكيفيته وإما أن يفعل بعنصره.
- من كم سبب يتم المعالجة؟ من ثلاثة: أسباب التدبير وإستعمال الدواء وعمل اليد.
- كم قوانين التداوي؟ ثلاثة: إختيار الكيفية وإختيار الكمية وإختيار الوقت.
- من كم شيء تكون الادوية؟ من ثلاثة: الحيوانات والنباتات والمعادن.
- كم أجناس الحميات؟ ثلاثة: جنس الحميات اليومية و جنس الحميات الدقيّة و جنس الحميات العفنية.
- كم درجات الدقّ؟ ثلاثة: أولها، ما يفني فيها الرطوبات المحصورة في تجاويف

العروق. ثانيها، ما يفني فيها الرطوبات القريبة العهد بالجمود والانعقاد.
وثالثها، ما يفني فيها الرطوبات المتشبهة في الأعضاء الأصلية بأصل التخليق.
كم الحميات الصفراوية؟ ثلاثة: الغبّ الدائرة والغبّ اللازمة والمحرقة.
كم الإستسقاء؟ ثلاثة: اللّحمى والطبلي والزقيّ.

القسم الثالث: في الرباعيات

كم الأركان؟ أربعة: الأرض و الماء و الهواء و النار.
كم الأسباب الكلية؟ أربعة: الفاعلية والمادية والصورية والغائية.
كم الأسنان؟ أربعة: سن النموّ و سن الوقوف و سن الكهولة و سن الشيخوخة.
كم الأخلاط؟ أربعة: الدم و الصفراء و البلغم و السوداء.
إلى كم ينقسم قوام البلغم؟ إلى أربعة: مائي و زجاجي و مخاطي و جصي.
إلى كم ينقسم طعم البلغم؟ إلى أربعة: المالح و الحامض و العفص و المسبخ.
إلى كم تنقسم الرطوبات؟ إلى أربعة: أولها، رطوبات محصورة في تجاويف العروق الصغار و الساقية الأعضاء الأصلية. وثانيها، الرطوبات المتشبهة في الأعضاء الأصلية. وثالثها، الرطوبات القريبة العهد بالانعقاد. ورابعها، الرطوبات المتداخلة في الأعضاء منذ ابتداء النشو في النطفه.
في كم موضع يكون الهضم؟ في أربع مواضع: الأول في المعدة و الثاني في الكبد و الثالث في العروق و الرابع في الأعضاء.
كم أصول الفضول الباردة؟^(١) أربعة: البراز و البول و العرق و التحلل.
كم القوى الطبيعية؟ أربعة: الخادمة الماسكة و الجاذبة و الهاضمة و الدافعة.
كم الكيفيات الأولية؟ أربعة: الحارة الرطبة و الحارة اليابسة و الباردة الرطبة و الباردة

١. في نسخة: البارزة.

اليابسة.

كم أمراض التركيب؟ أربعة: أمراض الخلقة وأمراض المقدار وأمراض العدد
أمراض الوضع.

كم أمراض الخلقة؟ أربعة: أمراض الشكل وأمراض المجاري وأمراض الأوعية
وأمراض الصفائح.

كم أوقات الأمراض؟ أربعة: الإبتداء والتزايد والإنتهاء والإنحطاط.

كم فصول السنة؟ أربعة: الربيع والصيف والخريف والشتاء.

كم الرياح؟ أربعة: الشمال والدبور والصبا والجنوب.

كم درجات الأدوية في الكيفيات؟ أربعة: الدرجة الأولى والثانية والثالثة والرابعة.

القسم الرابع: في الخماسيات

كم الحواس الظاهرة؟ خمسة: حس اللمس والسمع والبصر والشم والذوق.

كم القوى المدركة الباطنة؟ خمسة: الحس المشترك والخيال والمفكرة والواهمة والحافظة.

كم القوى الطبيعية المخدومة؟ خمسة: القوة المولدة والقوة المصورة والنامية والغاذية والمغيّرة.

إلى كم قسم تنقسم المفاصل؟ إلى خمسة اقسام: موثق مدروز وموثق مركز وموثق ملزق وسلس موثق وعسر.

من كم طريق يعرف الأدوية بالقياس؟ من خمسة: اللون والرائحة والطعم وسرعة الجمود وبطؤه وسرعة إستحالتة إلى الحرارة وبطؤها.

كم أصناف الدروز في الرأس؟ خمسة: الدرز الإكليلي والسهمي واللّامي والدرزان القشريان.

كم الأشياء الزائدة على الامور الطبيعية؟ خمسة: أمور يرجع إلى الشعر وأمر يرجع إلى السّحنة وأمر يرجع إلى اللون وأمر يرجع إلى الرائحة والفرق بين الذكر والأنثى.

إلى كم ينقسم باب الكبد؟ إلى خمسة اقسام: ويتشعب شعب يتفرق في الكبد ثم ينحذب ويطلع من حُدبة الكبد.

إلى كم تنقسم طبقات ألوان البول؟ إلى خمسة أقسام: طبقات البياض وطبقات السّود وطبقات الصّفرة وطبقات الخضرة وطبقات الحمرة.

كم الأشياء التي تراعى في الغذاء؟ خمسة: الكمية والوقت والترتيب وسائر الواردات من الخارج.

كم الأشياء المحوجة إلى تركيب الدواء؟ خمسة: إما الزيادة في قوة الدواء وإما النقص فيها وإما لدفع ضرره وإما البدقة الدواء وإما لاتخاذ صورة المركبة.

من كم وجه يستعمل الدواء؟ من الوجوه الخمسة: التناول من فوق والإدخال من تحت والرزق^(١) في المجاري الضيقة والصبّ في المجاري الواسعة والتلطّيح في ظاهر البدن.

كم الأفعال الواقعة في الدّواء؟ خمسة: السّحق والطبخ والإحراق والتحليل والإنقاع.

كم المسخّنات؟ خمسة: الحركة المعتدلة وملاقات المسخّن وتناول المسخّنات والتكاثف والعفونة.

١. كذا كان في النسخ والصحيح أن يكون «الرزق».

القسم الخامس: السداسيات

كم الأشياء المشتركة للصحة والأمراض؟ ستة أجناس: جنس الهواء المحيط بالبدن و جنس ما يؤكل ويشرب و جنس النوم واليقظة و جنس الحركة والسكون و جنس الإستفراغ والإحتقان و جنس الأعراض النفسانية.

كم أصناف العظام؟ ستة: صنف هو أساس البدن مثل الفقرات و صنف هو وقاية الأعضاء مثل اليافوخ و صنف هو سلاح للبدن مثل السناسن و صنف هو آلة للتحريك مثل السلاميات و صنف هو حشو بين فُرج المفاصل مثل السمانيات.

كم أجناس المواد للأمراض؟ ستة: جنس الدم و جنس الصفراء و جنس السوداء و جنس البلغم و جنس الرياح و جنس المياه الردية.

كم مراتب الأبدان في حق الصحة و المرض؟ ستة: بدن في غاية الصحة، و بدن في غاية المرض، و بدن لا صحيح ولا مريض، و البدن المستقام القابل للسقم، و البدن الصحيح لا في غاية الصحة، و البدن السقيم لا في غاية السقم.

من كم وجه يستدل على الأمراض الباطنة؟ من مضارّ الأفعال و من الإستفراغ و من الوجع و من الورم و من الموضع و من الأعراض الظاهرة.

كم عدد الأمعاء؟ ستة: أولها المعاء البواب و ثانياً، الصايم و ثالثها، الأمعاء الدقاق و رابعها، القولون و خامسها، الأعور و سادسها، المعاء المستقيم.

كم شرائط التجربة؟ ستة: أحدها أن يكون الدواء خالياً عن كيفية غريبة يكتسبه.

والثاني أن يكون المجرب عليه علة مفردة. والثالث أن يجرب على المتضادات. والرابع، أن يكون القوتان المتساويتان. والخامس، أن يكون الفعل مستمراً ومداماً. والسادس، أن يكون الفعل ذاتياً لأعرضياً.

كم المبرّدات؟ ستة: الحركة المفرطة والسكون المفرط وملاقاة ما يبرد أو يسخن بالإفراط والمادة المبرّدة وقلة الغذاء بالإفراط والأعراض النفسانية المفرطة. **من كم سبب يتغير أحوال البقاع؟ من ستة أسباب:** الأول عروض البلدان ووضعها ومحاذاتها. والثاني، إرتفاعها وانخفاضها. والثالث، مجاورة الجبال. والرابع، مجاورة البحار. والخامس، احتياز الرياح عليها. والسادس، اختلاف التربة.

من كم سبب يتغير البدن بملاقاة أدوية ما لا يتغير بتناولها؟ من ستة أسباب: أحدها إنكسار قوتها بالتناول دون الملاقاة. والثاني، انفراده في الملاقاة دون التناول غالباً عليها. والثالث إختلاطه بغيره بالتناول دون الملاقاة. الرابع، لزومه موضع واحد بالملاقاة دون التناول. والخامس، كثرة وقوع المماساة في الملاقاة دون التناول. والسادس، إندفاع ضرورة في التناول دون الملاقاة.

القسم السادس: في السّباعيات

كم الأمور الطبيعية؟ سبعة: الأركان وهي العناصر. والأخلاق المتولدة منها. والأعضاء الكاينة منها. والمزاجات الحادثة فيها. والقوى الثابتة فيها. والأرواح الحاملة لها. والأفعال الصادرة عنها. والفرق ما بين الذكر والأنثى أنّ المذكر أحرّ وأيسر والأنثى أبرد وأرطب.

من كم شيء تؤخذ أسماء الأمراض؟ من سبعة وجوه: من أعراضها وأسبابها و من مشابقتها بها و من البقاع المخصوصة بوقوعها فيها و من جواهرها و من ذواتها و من المعالجين الأولين بها و من الأعضاء والأبدان الواقعة بها.

كم الأعصاب النابتة من الدماغ؟ هي سبعة أزواج: الزوج الأول وهما العصبان المجوفتان النابتتان من جنبي الدماغ عند جوار حلمتي الثدي الآتيتان إلى العين المتقاطعتان في الممرّ اللتان ينفذ فيها الروح الباصرة. والزوج الثاني، هما عصبتان آتيتان في المقلتين المشتملتان عليهما لتحريكهما. والزوج الثالث، منشأهما خلف الأولين ينبت من خلف الثاني وهما عصبتان كبيرتان لهما شعب كثيرة وفروع مشتملة على أعضاء الوجه والحلق لتعظيمها الحس والحركة.

والزوج الرابع، وهو زوج صغير منشأؤه خلف الثالث يأتي الحنك واللّسان فيؤتيهما الحس والحركة. والزوج الخامس، كل فرد منه مشتقّ بنصفين فنظن^(١)

١. كذا كان في النسخ. و الصحيح أن يكون «فِيْظَنْ».

زوجين ينبت كل واحد من جانب الدماغ ويشتمل على الصماخ ويتفرق في أعضاء السمع فيعطيها الحس والقوة السامعة. والزوج السادس، ينبت من مؤخر الدماغ وحين يخرج ينقسم بأجزاء ثلاثة ويأخذ كل جزء طريقاً إلى جانب ويتشعب في ممره شعب كثيرة ويشتمل على تلك الأعضاء؛ أعني أعضاء الحلق والصدر والزوج السابع، ينبت من الحد المشترك بين الدماغ والنخاع ويتفرق أيضاً في تلك الأعضاء.

كم أجناس الدلائل المأخوذة من البول؟ سبعة: جنس اللون والقوام والصفاء والكدورة وجنس الرسوب والمقدار والرائحة والزبد.

كم أصناف الدلائل المأخوذة من الرسوب؟ سبعة: من جوهره و من كميته وكيفيته ووضع أجزائه و من مكانه وزمانه و من كيفية مخالطته.

كم أصناف الدلائل المأخوذة من البراز؟ سبعة: من كميته وكيفيته وهيئته ولونه ورايحته وقوامه و من أصواته.

القسم السابع: في الثمانيات

كم الاعتدال؟ ثمانية: الاعتدال النوعي الطرفي، والاعتدال النوعي الوسطي، والاعتدال الصنفي الطرفي، والاعتدال الصنفي الوسطي، والاعتدال الشخصي الطرفي، والاعتدال الشخصي الوسطي، والاعتدال العضوي الطرفي، والاعتدال العضوي الوسطي.

كم أنواع الطعوم؟ الثمانية: الحلاوة والدسومة والملوحة والمرارة والحموضة والعفوصة والحرافة والقبض.

كم المجفّفات؟ ثمانية: وهي الحركة والسهر وكثرة الإستفراغ وكثرة الجماع وقلة الغذاء وتناول المجفّفات وملاقة المجفّفات وتواتر الأعراض النفسانية.

كم أسباب الامتلاء؟ ثمانية: وهي كثرة الأكل والشرب وسوء التدبير وضعف الهاضمة وضعف الدافعة وقوة الماسكة وضيق المجاري وكثرة الدعة والنوم والإحتقان المفرط.

كم المرطّبات؟ ثمانية: السكون وإستفراغ الخلط المجفّف وتناول المرطّبات وملاقة المرطّبات وملاقة المبرّدات وملاقة ما يسخّن قليلاً والفرح المعتدل.

كم أصناف الأدوية النباتية؟ ثمانية أجناس: البزور والأصول والقضبان والأوراق والزهر والثمار والصّموغ وجملة النبات.

كم الأعصاب النابتة من فقرات^(١) العنق؟ ثمانية أزواج: زوج الأول، مخرجة نفس الفقرية الأولى ويتفرق في عضلات الرأس. والثاني، مخرجه ما بين الفقرية الأولى والثانية ويتفرق أيضاً في الرأس. والثالث، مخرجه ما بين الفقرية الثانية والثالثة أيضاً ويتفرق أيضاً في عضل الخدين. والرابع، مخرجه ما بين الفقرية الثالثة والرابعة ويتفرق أيضاً في الحجاب الحاجز. والخامس، مخرجه ما بين الخامسة والسادسة ويتفرق أيضاً في عضلات الحجاب. والسابع والثامن كذلك يتفرقان أيضاً في عضلات الكتف واليدين.

١. في نسخة: فقار.

القسم الثامن: في التساعيات

كم المزاجات؟ تسعة: أربعة مفردة وهي الحار والبارد والرطب واليابس. وأربعة مركبة وهي الحار اليابس والبارد اليابس والحار الرطب والبارد الرطب و واحد معتدل.

كم العروق في الرأس؟ تسعة: المنتصب في الجبهة والعرق الذي على الهامة وعرق الصدغين وعرق المآقين والوداجان وعرق ما خلف الأذنين والعرق الذي على الارنبه والجهارگ والعرق الذي تحت اللسان.

كم العروق المفصودة في البدن؟ تسعة: القيفال والباسليق والأكل وحبل الذراع والإبطى والأسيلم والصّافن وعرق النسا وعرق مأبض الركبة.

كم شرايط البول؟ الأول أن يكون أول بول أصبح عليه. الثاني، أن لا يكون البول بما يدافع به إلى زمان. الثالث، أن يكون البول مما يبتّ عليه في الليل.

الرابع، أن لا يكون صاحبه قد تناول شيئاً أو فعل مغيّر البول. الخامس، أن لا يرد عليه شيئاً صابغاً مثل الحناء وغيره. السادس، أن يؤخذ البول في القارورة.

السابع، أن يكون القارورة صافية. الثامن، أن يحفظها عن المغيرات مثل البرد والغبار. التاسع، أن ينظر فيها من وراء الضوء بعد ساعات.

كم أجزاء الرأس الذاتية؟ تسعة: أولها الشعر وثانيها الجلد وثالثها الغشاء المغشى على العظم ورابعها القحف وخامسها الغشاء الصلب وسادسها الغشاء الرقيق وسابعها الدماغ وثامنها الشبكة وتاسعها قاعدة الدماغ.

القسم التاسع: في العشاريات

كم أجناس النبض؟ عشرة: الأول الجنس المأخوذ من مقدار الانبساط. الثاني، الجنس المأخوذ من زمان الحركة. الثالث، الجنس المأخوذ من زمان السكون. الرابع، الجنس المأخوذ من كيفية قرع الحركة للأصابع. الخامس، الجنس المأخوذ من قوام الآلة. السادس، الجنس المأخوذ من الملمس. السابع، الجنس المأخوذ من حال ما يحتوي عليه العرق. الثامن، الجنس المأخوذ من الاستواء والاختلاف. التاسع، الجنس المأخوذ من النظام وعدمه. العاشر، الجنس المأخوذ من الوزن.

كم أجناس الدلائل التي منها يتعرف أحوال الأمزجة؟ عشرة: أولها الجنس المأخوذ من الملمس. الثاني، الجنس المأخوذ من السحنة. الثالث، الجنس المأخوذ من الشعر. الرابع، المأخوذ من اللون. الخامس، المأخوذ من هيئة الاعضاء.

السادس، المأخوذ من الأفعال البدنية. السابع، الجنس المأخوذ من الانفعالات البدنية. الثامن، الجنس المأخوذ من الأفعال النفسانية. التاسع، الجنس المأخوذ من الانفعالات النفسانية. العاشر، المأخوذ من حال ما يبرز من البدن.

كم قوانين الإستفراغ؟ عشرة: أحدها الإمتلاء والثاني القوة والثالث المزاج الأصلي والرابع الأعراض الملائمية والخامس السحنة والسادس السن والسابع الفصل والثامن حال هواء البلد والتاسع عادة الإستفراغ والعاشر الص ناعة.

كم مراتب الغذاء في اللطافة والكثافة والجودة والردائة؟ عشرة: أولها، غذاء لطيف

كثير القوة كالشراب.^(١) والثاني، غذاء كثيف قليل القوة مثل القديد.
والثالث، غذاء كثيف كثير القوة مثل لحم البقر. والرابع، غذاء لطيف قليل القوة مثل
الفواكه والبقول المعتدلة. والخامس، غذاء لطيف محمود كثير القوة مثل ماء اللحم.
والسادس، غذاء لطيف محمود قليل القوة مثل الجلاب.
والسابع غذاء لطيف ردي كثير القوة^(٢)، مثل اللحم من النواهض. والثامن، غذاء
كثيف محمود كثير القوة مثل اللحم الحولى من الضأن. والتاسع، غذاء كثيف ردي
قليل القوة مثل الباذنجان. والعاشر، غذاء كثيف ردي كثير القوة مثل لحم الفرس.
وقد زادوا فى هذا مرتبتين وهما لطيف ردي قليل القوة وكثيف محمود قليل القوة.

١. لمكان حرمتها فى الشريعة المقدسة بل عند العقل و الطب، فليجعل بدلها البيض
النيمرشت أو ماء اللحم لتوفير الخواص المذكورة فى هاتين مع عدم مضارها.
٢. فى نسخة: محمود قليل القوة.

القسم العاشر

وفيه فصلان:

الفصل الأول: في عدد عظام البدن وكمية قطاعها في كل عضو

فجملة عظام البدن على ما عدّت الاطباء مائتان وثمانية وأربعون قطعة فمن ذلك: عظام الرأس، ثلاثة عشر قطعة. وعظام فك الأعلى، أربعة عشر قطعة. والأسنان اثنا وثلثون عدداً. وجميع الفقرات من العصعص إلى العنق، ثلاثون فقرة. وجميع اضلاع الصدر وغيره، أربعة وعشرون قطعة. وعظم الترقوة، قطعتان. وكذلك الكتف إثنان. وجميع عظام اليدين، ستون قطعة في كل واحد ثلثون على التفصيل الذي أوردتها الأطباء في كتبهم. وعظم القصّ سبعة قطع. وعظم الوركين، قطعتان. وعظم العانة، قطعتان. وكذلك أيضاً عظام الرجلين، ستون قطعة في كل رجل ثلاثون قطعة.

الفصل الثاني: في عدد العضلات

قد ذكرنا ماهية العضل فالآن نعدّ كمية ما في كل عضو منها: فاما جملة عضلات البدن خمسمائة وتسعة وعشرون عضلة. من ذلك: العضلات الرأس، اثنتا عشرة عضلة.

الوجنة، سبع عضلات. الحنجرة والحلق، ثمان وعشرون عضلة. اللسان، تسع عضلات. الكف، إثنا عشر عضلة. العضد، ستة وعشرون عضلة. الساعد، ثمانية عشر عضلة. المشط والأصابع، ستة وعشرون عضلة. العنق، عشر عضلات. الصدر، عشرون عضلة. الأصابع، ثمانية وثمانون عضلة. الصلب، ثمانية وأربعون عضلة. البطن، ثمان عضلات. القضيب، أربع عضلات. الأنثيين، أربع عضلات. المقعدة والمثانة، خمس عضلات. الفخذين، إثنا وعشرون عضلة. الركبة، ثمانية عضلات. القدم، سبع عضلات. الأصابع، إثنا وعشرون عضلة.

فهرس الأعلام

افلن، ٨٢

زامهران، ٨٢

قاسم بن عراق بن جعفر، ٥، ١٢، ٢٣

مشروديطوس، ٨١

فهرس الأمكنه

اصفهان، ٩٢

سجستان، ١١، ٩٠

كرمان، ١١

فهرس الآلات

الصلاية، ١٠٨

المهراس، ١٠٨

الهاون، ١١٦، ١١٧، ١١٩، ١٢٠

فهرس المقادير

أمنان، ١١٣، ١١٤

دائق، ١١٥

درهم، ١١٧

رطلا، ١١٣

مئقال، ١١٥

من، ١١٣

المصادر و المنابع

- النسخ الخطية المختلفة من هذا الكتاب
المنطق، العلامة المظفر - النجف الاشرف.
لسان العرب، ابن منظور - بيروت.
مفرّح القلوب، محمد اكبر الارزاني - هند.
بحرالجواهر، محمد بن يوسف الهروي - ايران.
خلاصة الحكمة، عقيلي الخراساني - هند.
النزهة المبهجة، داود الانطاكي - مصر.
هداية المتعلمين في الطب، الاخويني - مشهد.
ميزان الطب، محمد اكبر الارزاني - قم.
قانون، ابن سينا - طهران.
كامل الصناعة، علي بن عباس الاهوازي - مصر.
الاكسير الاعظم، اعظم خان - هند.